



الأزمة الاقتصادية والعجز عن حلها
يستمطان حكم راجاباكسا في سريلانكا
(حصلة الأسبوع)



www.aawsat.com

خادم الحرمين وولي العهد بحثا مع بايدن تعميق هدنة اليمن واتفاق على مغادرة قوات السلام جزيرتي تيران وصنافير

السعودية وأميركا... توسيع الشراكة



الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً الرئيس بايدن في قصر السلام بجدة (واس)



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله الرئيس الأميركي جو بايدن في قصر السلام بجدة أمس (واس)

100 مليون دولار مساعدات أميركية للمستشفيات الفلسطينية

بايدن وعباس يؤكدان «حل الدولتين»

الاتفاقيات والشرعية الدولية، التزمنا محاربة الإرهاب، وإنما على استعداد كامل للتعاون مع إدارة الرئيس بايدن لإزالة جميع العقبات التي تعترض علاقاتنا الثنائية قوية بين الجانبين الفلسطيني والأميركي.

وعبر عباس عن إحباط فلسطيني بشأن الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ خمسة عقود. وقال إن الفلسطينيين «يتطلعون» إلى الجهود الأميركية «لوقف المستوطنات ووقف المستوطنين» وإنهاء «طرد الفلسطينيين من أراضيهم». وأضاف أن «مفتاح السلام يبدأ بالاعتراف بدولة فلسطين». (تفاصيل ص 3)

يراه أو أن يشعر به»، مضيفاً: «لا يمكننا أن نسمح للباس بسرقة المستقبل». وأعلن بايدن لدى زيارته لمستشفى في القدس الشرقية، عن حزمة مساعدات جديدة تشمل 100 مليون دولار من المساعدات المالية والتقنية لمستشفيات القدس الشرقية على مدى سنوات عدة. كما تعهد بتقديم حزمة تمويل منفصلة بقيمة 201 مليون دولار مقدمة من خلال وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

من جهته، طالب عباس بإنهاء الاحتلال ووقف الأعمال الاحتفالية التي تقوّض حل الدولتين، وقال: «احترمنا

الراحل جمال خاشقجي، قال بايدن إنه ناقش هذا الموضوع مع ولي العهد السعودي، وأضاف أن الأمير محمد بن سلمان أكد له أنه تم اتخاذ إجراءات بحق المسؤولين عن مقتل خاشقجي.

وعن قمة جدة للأمن والتنمية اليوم (السبت)، قال الرئيس الأميركي: «أنهينا الاتفاق على ربط شبكة الكهرباء العراقية بشبكة دول مجلس التعاون الخليجي عبر خادم الحرمين الشريفين الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود، وبحضر بايدن اليوم قمة مشتركة دعا إليها بايدن مع ولي العهد السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، في بغداد، في مؤتمر صحفي مشترك مع عباس، إنه «يجب أن يكون هناك أفق سياسي يمكن للشعب الفلسطيني أن

مع القيادة السعودية على تعميق الهدنة وتمديدها». وأكد أنه بحث مع القيادة السعودية «الاحتياجات الأمنية والعسكرية للسعودية لمواجهة التهديدات».

كما تحدث الرئيس بايدن عن مناقشات جيدة فيما يتعلق بضمان أمن الطاقة العالمي وإمدادات مناسبة للنفط، مضيفاً أنه يتوقع اتخاذ خطوات بشأن إمدادات النفط العالمية في الأسابيع القادمة، مؤكداً أنه يفعل كل ما بوسعه لزيادة إمدادات النفط لأميركا. وقال إن إمدادات النفط لأميركا في الشرق الأوسط لروسيا والصين».

وكشف الرئيس الأميركي عن اتفاق بين واشنطن والرياض «على شراكات بشأن تقنية إنترنت الجيل الخامس».

وبشأن قضية مقتل الصحفي

أول من أمس، خطوة مهمة نحو فتح صفحة جديدة بين واشنطن والرياض وفي علاقات أميركا بالمنطقة.

وعقد الرئيس بايدن ليلاً مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن محادثاته مع القيادة السعودية، وقال: «أجريت سلسلة جيدة من الاجتماعات في السعودية... أنجزنا بعض الأعمال المهمة مع سلمان ولي العهد السعودي مع الرئيس الأميركي، زخماً للعلاقات التاريخية المشتركة بين البلدين، إذ جرى استعراض علاقات الصداقة التاريخية وأوجه التعاون بينهما في عدد من المجالات، وتوسيع الشراكة في مجالات عدة. كما نُقِّت مناقشة سبل مواجهة التحديات في المنطقة والعالم، ورات مصادر مواكبة لزيارة الرئيس الأميركي أن كلام بايدن عن تصحيح خطأ الانكفاء الأميركي عن المنطقة،

جدة: كميل الطويل
وهبة القسبي
وعبد الهادي الحبتور

شكّل لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالرئيس الأميركي جو بايدن في قصر السلام بجدة أمس، وجلسة المباحثات التي عقدها لاحقاً الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي مع الرئيس الأميركي، زخماً للعلاقات التاريخية المشتركة بين البلدين، إذ جرى استعراض علاقات الصداقة التاريخية وأوجه التعاون بينهما في عدد من المجالات، وتوسيع الشراكة في مجالات عدة. كما نُقِّت مناقشة سبل مواجهة التحديات في المنطقة والعالم، ورات مصادر مواكبة لزيارة الرئيس الأميركي أن كلام بايدن عن تصحيح خطأ الانكفاء الأميركي عن المنطقة،

مظاهرات في درعا السورية

تطالب بخروج إيران (ص 7)

مؤيدو دستور تونس 2022 يتظاهرون دعماً للاستفتاء

(ص 8)

تنصيب رئيس وزراء سريلانكا رئيساً بالإنابة

(ص 10)

5 أيام حاسمة للأزمة الحكومية في روما

(ص 10)

موسكو قالت إنها استهدفت اجتماعاً لقيادة القوات الأوكرانية

الاتحاد الأوروبي لمعاينة الذهب الروسي

موسكو: راند جبر
براغ: «الشرق الأوسط»

يعتزم الاتحاد الأوروبي فرض حزمة جديدة من العقوبات على موسكو تستهدف صادرات الذهب، كما أعلن ذلك المفوض الأوروبي ماروس سيفكو فيشيتش خلال اجتماع لوزراء خارجية الكتلة في براغ.

وكانت قمة دول مجموعة السبع في نهاية يونيو (حزيران) أعلنت أنها بصدد فرض عقوبات جديدة على روسيا على خلفية الحرب الأوكرانية.

وقال سيفكو فيشيتش إن التكتل سيسعى كذلك إلى «إغلاق سبل الإفلات» من التدابير

أبرزها استبعاد المالكي وإعادة تنظيم الحشد وحل جميع فصائله

الصدر يضع 11 شرطاً لحكومة خصومه

بغداد: «الشرق الأوسط»

تجاوز المليونين في صلاة الجمعة الموحدة، أعلن خلال الخطبة التي تلاها نيابة عنه أحد المقرئين منه وهو الشيخ محمود الجياشي 11 شرطاً لخصومه إن أرادوا المضي في تشكيل الحكومة حوّلت «الضوء الأخضر» إلى «أحمر».

الشرط الصارم الذي حددها الصدر لامست بعض أبرز خلافات قوى الإطارات التنسيقي الأمر الذي سيحلل من عملية تشكيل الحكومة أمراً معقدًا إن لم يكن مستحيلاً،

إذ اشترط الصدر استبعاد زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، الطامح الأكبر إلى تولي المنصب، وهو ما يعقد مهمة اختيار رئيس الوزراء لكون المالكي زعيم أكبر كتلة شيعية الآن، بعد انسحاب التيار الصدري من البرلمان واستقالة نوابه 73.

وجاء في خطاب الصدر: «إننا في مفترق طريق صعب ووعر حيث هناك إقبال على تشكيل حكومة من قبل البعض ممن لا نحسن الظن بهم والذين جربناهم سابقاً».



بعض ممن أجلا من قراهم في شمال المغرب مع اقتراب حرائق الغابات منها أمس (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 8)

وسط حديث عن صفقة بين حقت والدببية

غياب باشاغا يثير تساؤلات ليبية

القاهرة: جمال جوهر

تدور تساؤلات في الشارع الليبي بشأن غياب باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار» عن المشهد راهنا، وسط أحاديث عن وجود صفقة بين المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني»، وعبد الحميد الدببية رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، تمثلت في عزل مصطفى صنع الله من رئاسة مجلس إدارة «المؤسسة الوطنية للنفط».

ويرى سياسيون ليبيون، تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، أن إقدام الدببية على عزل صنع الله وتعيين فرحات بن قدرة بدلا منه، يعد «خطوة غير مسبوقة في تسييس

قالت ل الشرق الأوسط إن على طهران قبوله أو مواجهة التبعات

مصادر أوروبية: قدمنا لإيران عرضا النهائي

باريس: ميشال أبو نجم

على تلبية المطالب الإضافية الإيرانية». عملياً، ترى هذه المصادر أن العرض المقدم لطهران هو «النهائي» وعليها اقتناصه، فيما أن يقبل أو أن يرفض ولكل من الخيارين تبعاته السياسية والدبلوماسية وعسكرية ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي قوله أمس، إن المفاوضات النووية تقرب من نهايتها، لكن ليس من الواضح ما إذا كانت ستؤدي إلى اتفاق.

وأضاف المسؤول: «السبب واضح جداً أننا تفاوضنا على كل ما كان مطروحاً على الطاولة». وتابع: «لا أعرف (إذا كانت هذه) نهاية العملية، لكن هل هي نهاية المفاوضات، نعم».

وأضافت أن واشنطن «لم تعد قادرة على التراجع، ولا

جلسة مباحثات رسمية تجمع ولي العهد السعودي وبايدن في قصر السلام خادم الحرمين والرئيس الأميركي يستعرضان سبل تعزيز العلاقات



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه الرئيس الأميركي جو بايدن بحضور ولي العهد (واس)



الملك سلمان مصافحاً الرئيس الأميركي خلال لقائه في قصر السلام بحضور ولي العهد السعودي (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»
شهد لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الأميركي جو بايدن أمس استعراض العلاقات التاريخية بين الرياض وواشنطن وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين في شتى المجالات. والتقى خادم الحرمين

الشريفين بحضور الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في قصر السلام بجدة، الرئيس الأميركي الذي يزور المملكة في زيارة رسمية تمتد ليومين بتخللها حضوره لقمة خليجية - أميركية - إقليمية (قمة جدة للأمن والتنمية). ورحب خادم الحرمين

تجمع قادة دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى قادة مصر والأردن والعراق رسمياً بدعوة من خادم الحرمين الشريفين، حيث توجه فور وصوله إلى قصر السلام بجدة حيث كان في استقباله الأمير محمد بن سلمان ولي العهد وكان في استقبال الرئيس الأميركي جو بايدن لدى وصوله إلى الصالة الملكية بمطار الملك عبد العزيز الدولي أمس،

ووصل الرئيس بايدن عصر أمس إلى جدة في زيارة رسمية بدعوة من خادم الحرمين الشريفين، حيث توجه فور وصوله إلى قصر السلام بجدة حيث كان في استقباله الأمير محمد بن سلمان ولي العهد وكان في استقبال الرئيس الأميركي جو بايدن لدى وصوله إلى الصالة الملكية بمطار الملك عبد العزيز الدولي أمس،

الشريفين في مستهل اللقاء، بضيف بلاده الرئيس الأميركي والوفد المرافق له في المملكة. بينما عقد الأمير محمد بن سلمان في وقت لاحق أمس جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس الأميركي بحضور مسؤولين من البلدين تناولت بحث أوجه التعاون بين البلدين ومناقشة سبل مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة والعالم.

الشريفين بحضور الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في قصر السلام بجدة، الرئيس الأميركي الذي يزور المملكة في زيارة رسمية تمتد ليومين بتخللها حضوره لقمة خليجية - أميركية - إقليمية (قمة جدة للأمن والتنمية). ورحب خادم الحرمين

الشريفين بحضور الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في قصر السلام بجدة، الرئيس الأميركي الذي يزور المملكة في زيارة رسمية تمتد ليومين بتخللها حضوره لقمة خليجية - أميركية - إقليمية (قمة جدة للأمن والتنمية). ورحب خادم الحرمين

الشريفين بحضور الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في قصر السلام بجدة، الرئيس الأميركي الذي يزور المملكة في زيارة رسمية تمتد ليومين بتخللها حضوره لقمة خليجية - أميركية - إقليمية (قمة جدة للأمن والتنمية). ورحب خادم الحرمين



ولي العهد السعودي مرحباً بالوفد الأميركي المرافق للرئيس بايدن أمس (واس)



جانب من اجتماع ولي العهد السعودي والرئيس بايدن بحضور مسؤولين من البلدين (واس)

بايدن في جدة... إعادة التمسك بالعلاقة الاستراتيجية مع السعودية



الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً الرئيس الأميركي جو بايدن في قصر السلام أمس (واس)

بايدن سيشجع السلام وسيضغط من أجل شرق أوسط تكاملاً خلال زيارته، بحسب ما نقلت عنه «رويترز». وأضاف المسؤول أن الموضوعات التي يريدها الأميركيون تشمل تعزيز الهدنة في اليمن والتعاون في الطاقة والتكنولوجيا في شبكات الجيل الخامس والسادس. وسيشكل الموضوع اليمني بالفعل جزءاً مهماً في محادثات بايدن أيضاً في السعودية، علماً أن المملكة أعلنت مؤخراً ترحيبها بإعلان المعونات الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونبرغ لتمديد فترة الهدنة إلى شهرين.

ملتزمة بما تقرره (أوبك بلس). كما يفترض أن تناقش زيارة بايدن الموضوع الإيراني، بما في ذلك الجهود الأميركية لأحياء الاتفاق النووي والأدوار التي تقوم بها أترع إيران في المنطقة. وأكدت الولايات المتحدة أكثر من مرة أنها لن تسمح بإيران مسلحة نووياً، وهو أمر كرره الرئيس بايدن خلال جولته الحالية في الشرق الأوسط. كما ندد الأميركيون أكثر من مرة بالنشاط الإيراني المزعوم للاستقرار في المنطقة، سواء مباشرة أو من خلال جماعات مرتبطة بالحرس الثوري الإيراني. ويفترض أن يشرح الأميركيون سياستهم تجاه إيران للقيادة السعودية الجمعة أيضاً للقاءات والرؤساء العرب (مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى مصر والأردن والعراق) السبت.

كما تأتي زيارة بايدن للسعودية في ظل جهود تقوم بها الولايات المتحدة لتطبيق العلاقات بين البلدين، وفي إسرائيل ومحيطها العربي، وفي هذا الإطار، قال مسؤول أميركي إن هذا

خلف موقفهم من هذه الأزمة، بما في ذلك خطواتهم الهادفة إلى عزل روسيا دولياً، وتريد الولايات المتحدة أيضاً، في هذا المجال، مساعدة الدول المنتجة للنفط لزيادة إنتاجها بهدف خفض الأسعار التي ارتفعت نتيجة الأزمة الأوكرانية. ويخشى الديمقراطيون أن يتسبب الارتفاع الكبير في أسعار الطاقة في الولايات المتحدة إلى خسارتهم انتخابات الكونغرس النصفية أمام الجمهوريين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأعلنت السعودية مراراً أنها تدعم كل ما يسهم في خفض حدة التصعيد وحماية المدنيين في أوكرانيا، والسعي الجاد نحو الحلول السياسية التفاوضية بين الأطراف المتنازعة، ولجميع الجهود الدولية الرامية لحل الأزمة سياسياً، بحسب تصريحات أدلى بها وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان. وبالنسبة لزيادة إنتاج النفط، أعلنت منظمة أوبك زيادة في الإنتاج، لكن القرار في هذا الإطار ليس قرار السعودية وحدها لتكون المملكة

بأهمية العلاقة مع السعودية وضرورة عودة الدفء لها، وهو ما تمثل أيضاً باتفاقات جديدة متوقعة بين البلدين. وتشكل زيارة بايدن للمملكة، في الواقع، تغييراً واضحاً في الأولويات الأميركية، وذلك وفق مصادر مواكبة لزيارة بايدن التي ترى أن كلام بايدن عن تصحيح خطأ الانكفاء الأميركي عن المنطقة يساعد على الاعتقاد بتصريحات الرئيس الأميركي التي أشادت بالرياض وفي علاقات أميركا بالمنطقة، وذلك في إشارة إلى تصريحات الرئيس الأميركي التي أدلى بها أول من أمس في إسرائيل. محطته الأولى في زيارته الحالية للمنطقة، عندما شدد على ضرورة «عدم خلق فراغ لتلمذة الصين أو روسيا». وتأتي زيارة الرئيس الأميركي للسعودية في ظل تطورات عالمية وإقليمية تهم البلدين، فعلى الصعيد العالمي، شكّلت تداعيات الهجوم الروسي على أوكرانيا هزة للاقتصاد العالمي، وسط جهود يقوم بها الأميركيون لحشد أكبر قدر من الدول

تاريخ طويل من العلاقات السعودية - الأميركية الاستراتيجية

الرياح: لإيجاد حل سياسي شامل في اليمن، إضافة إلى مشاركتها في تحالف مكافحة التطرف والإرهاب وأسهم التعاون الثنائي المميز في هذا المجال في تحقيق العديد من الأهداف وتحييد خطرها على أمن واستقرار المنطقة والعالم. ورحبت الولايات المتحدة بجهود المملكة في مكافحة التطرف المناخي، وفي مقدمتها مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي أطلقها ولي العهد، حيث أعلن الأمير محمد بن سلمان عن إطلاق الحزمة الأولى من المبادرات البيئية التي تمثل استثمارات بقيمة تزيد على (700 مليار ريال. وفي الشأن الاقتصادي، تربط

البلدين علاقات اقتصادية قوية ومثمرة، حيث يعمل في السعودية نحو 742 شركة أميركية، في قطاعات مثل: الصناعات التحويلية - التعدين والمحاجر - تجارة الجملة والتجزئة - النقل والتخزين - الزراعة وصيد الأسماك - التشييد - المالية والتأمين وغيرها من القطاعات، ويبلغ إجمالي رأس المال الأميركي المستثمر في المملكة أكثر من 90 مليار ريال (24 مليار دولار)، وهناك أكثر من 21034 علامة تجارية أميركية في السوق السعودية حتى 2022. وبلغت الصادرات السعودية للولايات المتحدة 53,5 مليار ريال (14 مليار دولار) في عام 2021 فيما بلغت قيمة واردات المملكة منها

في مجموعة العشرين. ومن أبرز المحطات في تاريخ العلاقات السياسية والاقتصادية، قيام الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بزيارتين رسميتين إلى الولايات المتحدة الأميركية، عامي 2016 و2018. في الجانب السياسي، تشترك من السعودية والولايات المتحدة

عالمية عام وأميركي خاص؛ لمكانتها الإسلامية والسياسية والاقتصادية، حيث يسهم الدور القيادي للمملكة في العالمين العربي والإسلامي، وموقعها الاستراتيجي، في تعزيز العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، والحفاظ على استقرار وأمن وإزدهار منطقتي الخليج والشرق الأوسط، واستمرار التشاور حول العديد من القضايا الإقليمية والعالمية الحيوية للبلدين. وينظر العالم إلى العلاقات السعودية الأميركية كمرتكز أساسي لتعزيز أمن واقتصاد المنطقة والعالم، لما يُشكله البلدان من دور محوري في جهود تعزيز الأمن والسلم الدوليين انطلاقاً من مكانتهما السياسية والأمنية والاقتصادية وعضويتها

عالمية عام وأميركي خاص؛ لمكانتها الإسلامية والسياسية والاقتصادية، حيث يسهم الدور القيادي للمملكة في العالمين العربي والإسلامي، وموقعها الاستراتيجي، في تعزيز العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، والحفاظ على استقرار وأمن وإزدهار منطقتي الخليج والشرق الأوسط، واستمرار التشاور حول العديد من القضايا الإقليمية والعالمية الحيوية للبلدين. وينظر العالم إلى العلاقات السعودية الأميركية كمرتكز أساسي لتعزيز أمن واقتصاد المنطقة والعالم، لما يُشكله البلدان من دور محوري في جهود تعزيز الأمن والسلم الدوليين انطلاقاً من مكانتهما السياسية والأمنية والاقتصادية وعضويتها

عالمية عام وأميركي خاص؛ لمكانتها الإسلامية والسياسية والاقتصادية، حيث يسهم الدور القيادي للمملكة في العالمين العربي والإسلامي، وموقعها الاستراتيجي، في تعزيز العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، والحفاظ على استقرار وأمن وإزدهار منطقتي الخليج والشرق الأوسط، واستمرار التشاور حول العديد من القضايا الإقليمية والعالمية الحيوية للبلدين. وينظر العالم إلى العلاقات السعودية الأميركية كمرتكز أساسي لتعزيز أمن واقتصاد المنطقة والعالم، لما يُشكله البلدان من دور محوري في جهود تعزيز الأمن والسلم الدوليين انطلاقاً من مكانتهما السياسية والأمنية والاقتصادية وعضويتها

عالمية عام وأميركي خاص؛ لمكانتها الإسلامية والسياسية والاقتصادية، حيث يسهم الدور القيادي للمملكة في العالمين العربي والإسلامي، وموقعها الاستراتيجي، في تعزيز العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، والحفاظ على استقرار وأمن وإزدهار منطقتي الخليج والشرق الأوسط، واستمرار التشاور حول العديد من القضايا الإقليمية والعالمية الحيوية للبلدين. وينظر العالم إلى العلاقات السعودية الأميركية كمرتكز أساسي لتعزيز أمن واقتصاد المنطقة والعالم، لما يُشكله البلدان من دور محوري في جهود تعزيز الأمن والسلم الدوليين انطلاقاً من مكانتهما السياسية والأمنية والاقتصادية وعضويتها

عالمية عام وأميركي خاص؛ لمكانتها الإسلامية والسياسية والاقتصادية، حيث يسهم الدور القيادي للمملكة في العالمين العربي والإسلامي، وموقعها الاستراتيجي، في تعزيز العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، والحفاظ على استقرار وأمن وإزدهار منطقتي الخليج والشرق الأوسط، واستمرار التشاور حول العديد من القضايا الإقليمية والعالمية الحيوية للبلدين. وينظر العالم إلى العلاقات السعودية الأميركية كمرتكز أساسي لتعزيز أمن واقتصاد المنطقة والعالم، لما يُشكله البلدان من دور محوري في جهود تعزيز الأمن والسلم الدوليين انطلاقاً من مكانتهما السياسية والأمنية والاقتصادية وعضويتها

عباس طالبه بفتح قنصلية في القدس الشرقية... والمئات تظاهروا ضد «التحيز لإسرائيل»

الرئيس الأميركي يغادر الضفة الغربية... ولا تقدم في مفاوضات السلام



عباس لدى استقباله بايدن في بيت لحم أمس (أ.ب)

نحن نستشعر الحزن الذي يشعر به الشعب الفلسطيني، ولا يمكن للباس والقنوط أن يحكم مستقبلنا. لن نستسلم، وستستمر بالعمل لجمع الفلسطينيين والإسرائيليين». وشدد بايدن على «مركزية القدس للفلسطينيين والإسرائيليين، ويجب أن تكون لجميع من يعيشون فيها، والحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة، والوصاية في القدس الشرقية». وتابع: «أعترف بصعوبة تدليل التحديات، لكن يجب وضع حد للعنف، فهناك عدد من الإسرائيليين قتلوا في الفترة الأخيرة، كما قتلت شيرين أبو عاقلة، وهي مواطنة أميركية وموتها شكل فقداناً للشعب الفلسطيني، ونعدو لاستمرار التحقيق لكشف النساب عن ملبسات مقتلها».

وأشار بايدن إلى التغيير الذي يجلبه إلى المنطقة قائلا: «منذ توليت الحكم، عكست سياسة سلفي (دونالد) ترمب، وقدمت الولايات المتحدة مساعدات بحوالي نصف مليار دولار، منها 400 مليون دولار للأونروا لتقديم الخدمات للفئات المستضعفة، وسوقفر 200 مليون دولار إضافية للوكالة، كما قدمنا مليون جرة لقاح مضاد لفيروس كورونا، وأعلننا اليوم عن تقديم 100 مليون دولار لمستشفيات القدس الشرقية، وبحلنا توفير شبكة الجيل الرابع للاتصالات، ودعم الطاقة المتجددة، كل ذلك لتحسين حياة الفلسطينيين. حان الوقت لإطلاق العنان لفرصنا المؤسسية»، وأعرب الرئيس الأميركي عن أمله في أن تكون زيارته لفلسطين «خطوة أولى لبث الروح في الحوار الفلسطيني-الأميركي».

إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية ورفع منظمة التحرير الفلسطينية عن قائمة الإرهاب، وإعادة فتح مكتبها في واشنطن». وأبدى عباس استعداداته للعمل في إطار الشراكة والتعاون من أجل إزالة أي عقبات لتحقيق ذلك. ثم طالب بمحاسبة قتلته الصحافية شيرين أبو عاقلة. وقال إن «فرصة حل الدولتين على حدود 1967 قد تكون متاحة اليوم، ولا ندري ماذا سيحدث في المستقبل، وقد لا تبقى لوقت طويل، لذلك فإنني أنتهز الفرصة بمناسبة زيارة الرئيس بايدن للمنطقة، لأقول إنني أمد يدي لقادة إسرائيل لصنع سلام الشجاعان، لمستقبل أفضل للأجيال القادمة ولجميع شعوب المنطقة، السلام يبدأ من فلسطين والقدس، من هنا يبدأ السلام».

من جانبه، أكد الرئيس بايدن التزام الإدارة الأميركية بحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي على أساس دولتين: على حدود 1967. وقال: «ملتزمون منذ فترة طويلة بهدف تحقيق حل الدولتين، ونرى أن حل الدولتين على حدود 1967 هو الحل الأمثل للشعبين (الفلسطيني والإسرائيلي)، بما يضمن قيام دولة فلسطينية منصفة وديمقراطية، وبحلنا توفير 100 مليون دولار لبرنامج جغرافيا وقابلة للحياة تعيش إلى جانب إسرائيل بحرية وكرامة». وقال بايدن مخاطباً الرئيس عباس: «ستعمل معكم خطوة بخطوة وصولاً إلى دولة فلسطينية منسقة». وأضاف: «هدف حل الدولتين قد يكون بعيد المدى لأن هناك قيوداً على الحركة وقيوداً أخرى تفرض على الفلسطينيين، (لكن)

الدولي، وهذا يستدعي أن تنهي احتلالها لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية» على حدود 1967». وتساءل: «بعد 74 عاماً من النكبة والتشريد والاحتلال، أما أن لهذا الإحتلال أن ينتهي، وأن يخال شعبنا واستعراض خلاله للرئيسان حرس الشرف، وجرى لقاء أولي بين الرئيسين، ثم تمت دعوة المساعدين لاجتماع موسع. بعدها أدلى كل منهما بتصريح صحفي». واستهزل الرئيس الفلسطيني قائلاً إن «السلام يبدأ من فلسطين والقدس، وإذا أزدت إسرائيل أن تكون دولة طبيعية، فلا يمكنها أن تستمر بالتحرف كدولة فوق القانون

لا مجال للجمه، إذا استمرت سياسة الجمود الإسرائيلية المرافقة مع ممارسات عنف شديد ضد الفلسطينيين. وكان بايدن استهزل يومه الثالث من الزيارة بجولة في مستشفى المطلع، في القدس الشرقية المحتلة، والتي رفض فيها أن يرافقه أي مسؤول إسرائيلي حتى لا يتهم بتأييد الاحتلال، وأي مسؤول من السلطة الفلسطينية حتى لا يتهم باعتبار القدس الشرقية عاصمة فلسطين. وقدم للمستشفى هدية بقيمة 100 مليون دولار، ووعد بمبلغ مماثل من الدول العربية. ثم انتقل إلى مقر الرئاسة في بيت

آخر يشير إلى سياسة التفرد العنصرية ضد الفلسطينيين (أبارتهايد). وأصدرت بعض الأحزاب والمنظمات الفلسطينية في منظمة التحرير، وكذلك في المعارضة، بيانات تطالب فيها الرئيس عباس بالامتناع عن لقاء بايدن. ولكن عباس اختار استقبال بايدن بطوقوس ترحيب رسمية، وقال إنه يثق بقيادته. وخلال اللقاء، أكد تقديره للرئيس الأميركي على تغيير سياسة سابقه تجاه القضية الفلسطينية، ولكنه طلب جهدا أكبر وموقفاً واضحاً وسياسة أكثر نجاعة. وحذر عباس من خطر انفجار أمني واسع

جرائم القتل ضد شباناً وأبناء شعبنا، التي تضاعفت في عهد الحكومة الحالية في تل أبيب». وقال مصدر فلسطيني آخر، تحفظ عن نشر اسمه، إن الرئيس بايدن والرئيس عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي لبيد، يتحدثون عن حل الدولتين كأفضل حل. لكن إسرائيل تغلق الطريق أمام هذا الحل. فهل من يملك تفسيراً لهذا؟ وإذا كانت هذه رغبة لبيد، وبايدن يريد مصلحة إسرائيل، فهل من الصعب عليه أن يساعده على التقدم في هذا الطريق؟». وكشف هذا المصدر أن طواقم العمل الفلسطينية والأميركية التي أعدت للزيارة، ظلت تعمل حتى اللحظة الأخيرة صباحاً الجمعة على التوصل إلى صيغة بيان مشترك تؤكد فيه الاتفاق على هدنة بين مختلف الأطراف. لكن الجهود فشلت، «فالأميركيون يشيرون إلى هذا الحل من دون الاستعداد المرحلة بسبب الانتخابات الإسرائيلية. ويتحدثون عن حقوق الإنسان ويرفضون مطالبة إسرائيل باعتقال ضابط الجيش الإسرائيلي الذي قتل الصحافية شيرين أبو عاقلة أو ضابط الشرطة الذي أمر بالاعتداء على جنارتها. ويتحدثون عن العدالة ولا يتحدرون إلى الاستيطان المخالف لكل القوانين الدولية». وكان الفلسطينيون، ومعهم قوى اليسار الإسرائيلي، قد استنصفوا المفاوضة احتجاجاً هادئة ضد التحيز الأميركي لإسرائيل، من خلال رسم صور ضخمة للصحافية أبو عاقلة على الجدران ورفع شعار يذكر الرئيس بايدن أن إسرائيل تحتل الأراضي الفلسطينية، وشعار

تل أبيب: نظير مجلي

اختتم الرئيس الأميركي جو بايدن المرحلة الأولى من جولته الشرق أوسطية دون تقديم مقترحات جديدة لاستئناف مفاوضات السلام المتوقفة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، واكتفى بالتعهد بعدم التخلي عن جهود تقرب وجهات النظر بين الطرفين. وفي الوقت الذي استقبل فيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس نظيره الأميركي بترحيب رسمي، وجه الفلسطينيون على مستوى الشارع والقيادات الميدانية انتقادات شديدة تتهمه بمواصلة «التحيز لإسرائيل» وتجاهل سياساتها القمعية والاستيطانية ورفضها استئناف عملية السلام. وشهدت كل من نابلس ورام الله وبيت لحم مظاهرات، فيما عبر البعض عن خيبة أمل من الزيارة «التي لم تحمل أي بشائر أمل».

وكشف الوزير محمود الهباش، أحد كبار مستشاري الرئيس الفلسطيني، أن عباس أبدى استعداده التام للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد لاستئناف المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية. وقال إن «زيارة الرئيس الأميركي تلقى الترحيب، ونحن نعرف بأنه يؤدي بصدد حل الدولتين، ولكننا كنا ننتظر أن يطرح شيئاً مفيداً لدعم هذا الحل، وأن يقع إسرائيل بضروة العمل على استئناف المفاوضات ودفع هذا الحل أو على الأقل أن يجعل على وقف الإجراءات الأحادية التي تخرب على هذا الحل وتجعله مستحيلًا من سنة لآخرى، بدءاً بالاستيطان وحتى الاعتقالات، وبالتأكيد

تعويل يمني على زيارة بايدن لطى صفحة الانقلاب بموجب «المرجعات»

عدن، علي ربيع

سلام مستدام قائم على المرجعيات الوطنية والإقليمية والدولية».

ونسبت المصادر اليمنية إلى المبعوث الأميركي أنه «اشاد بالإصلاحات الاقتصادية والخدمية التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي»، مؤكداً حرص الإدارة الأميركية على دعم هذه الإصلاحات وتعزيز وصول الحكومة اليمنية إلى كافة الموائد.

وفيما أعرب لنديكين عن أمله في أن تفضي الجهود الأممية والدولية إلى انفراج في ملف تعز، وتمديد الهدنة الإنسانية والبناء عليها لوقف شامل لإطلاق النار في اليمن، تطرق إلى أجنحة مشاورات «قمة جدة» التي سيشترك في جانب منها رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، وفق ما ذكرته وكالة «سبأ».

وحسب مصادر سياسية يمنية، تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، تتطلع الرئاسة اليمنية إلى موقف أميركي أكثر حرماً تجاه الميليشيات الحوثية، من شأنه أن يدفع الميليشيات إلى اختيار مسار السلام، بعيداً عن تبني الأجنحة الإيرانية.

وتقول المصادر، إن مجلس الحكم الجديد في اليمن يرى أنه قدم الكثير من التنازلات الداعمة للمساعي الأممية على صعيد الجوانب الإنسانية ووقف الأعمال العسكرية، غير أن الميليشيات الحوثية لم تقدم بعد أي دليل ملموس باتجاه إنهاء الانقلاب واستعادة المسار الانتقالي في البلاد.

وكانت المصادر الرسمية أفادت بأن العليمي غادر من عدن إلى جدة لإجراء مشاورات ربعية على هامش القمة العربية الأميركية، حيث سيرعرض الموقف اليمني الرسمي من مبادرات السلام، والجهود المطلوبة لدفع الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني للتعاطي الجاد مع الفرص المتاحة لإحياء العملية السياسية في اليمن، وإنهاء المعاناة الإنسانية للأسوأ في العالم.

كما تتطلع المباحثات إلى تعزيز الموقف الدولي الموحد إلى جانب الشعب اليمني، وقيادته الشرعية، فضلاً عن استعادة زخم الدعم الأميركي والدولي لجهود مكافحة الإرهاب، وتأمين خطوط الملاحة البحرية».

يشار إلى أن اليمن يعيش في ظل هدنة هشة منذ الثاني من أبريل (نيسان) بسبب تصاعد الحروب الحوثية الميدانية، إلى جانب تعنت الميليشيات ورفضها تنفيذ البند المتعلق بفتح الطرقات وإنهاء الحصار على مدينة تعز.

وتمكنت الأمم المتحدة والجهود الدولية من تحديد هدنة الشهرين إلى شهرين آخرين، حيث تنتهي في الثاني من أغسطس (آب) القمة وسط أمل أممية في المنطقة، بما في ذلك القمة العربية-الأميركية المرتقبة في «صحيح الصورة المنشوشة بشأن الأوضاع في اليمن، وجذور الأزمة، والمقاربات الأمثل للوصول إلى

جهد رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن الدكتور رشاد العليمي، تعويله على زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن، إلى مدينة جدة، أملاً أن تفضي القمة العربية-الأميركية إلى نتائج تطوي صفحة الانقلاب الحوثي، وفق المرجعيات المتفق عليها دولياً، حسب ما نقلته عنه مصادر رسمية.

وفيما تنتظر الأوساط اليمنية والإقليمية لقاء بايدن والعليمي على هامش القمة المقررة السبت، أفاد مصدر يمني مطلع لـ «الشرق الأوسط»، بأن رئيس مجلس القيادة الرئاسي سيلتقي أولاً وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن. وحسب مصادر دبلوماسية مطلعة على أعمال القمة العربية-الأميركية، يأتي الوضع في اليمن ومسار السلام الذي تقوده الأمم المتحدة على جدول القمة المرتقبة، إذ ترى إدارة الرئيس بايدن أن التوصل إلى حلول في اليمن هو جزء مما تلطمح إلى تحقيقه ضمن سياستها الخارجية.

ويعد وصول العليمي إلى جدة (الخميس)، ذكرت المصادر الرسمية أنه استقبل في مقر إقامته بجدة مبعوث الولايات المتحدة لليمن، ليبحث المستجدات اليمنية، والجهود الإقليمية، والأممية والدولية، لإحياء مسار السلام.

ونقلت وكالة «سبأ» أن العليمي رحب بمساعي الحكومة الأميركية، ومبعوثها الخاص للتخفيف من المعاناة الإنسانية للشعب اليمني، ودعم شرعيته الدستورية، وتطلعاته لاستعادة دولته، وإنهاء انقلاب الميليشيات الحوثية التي غلبت مصالح إيران التوسعية على مصالح الشعب.

وشدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن - حسب المصادر الرسمية - على أهمية مضاعفة الضغوط الأميركية والدولية، من أجل دفع الميليشيات للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق الهدنة، محذراً من استهدام عائدات المشتقات النفطية والتسهيلات الإنسانية عبر موانئ الحديدية لدعم مجهودها الحربي، والعمليات العدائية المتخادمة مع التنظيمات الإرهابية.

وأثنى العليمي خلال لقائه المبعوث الأميركي على الدور الإنساني الذي يتفكّل به تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في منع انهيار شامل للدولة، والحد من تداعيات الأزمة الإنسانية الأسوأ في العالم التي صنعتها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران.

وأعرب العليمي عن ثقته في أن تسهم جولة الرئيس الأميركي جو بايدن في المنطقة، بما في ذلك القمة العربية-الأميركية المرتقبة في «صحيح الصورة المنشوشة بشأن الأوضاع في اليمن، وجذور الأزمة، والمقاربات الأمثل للوصول إلى

السلام الإقليمي.

طهران تصعد دبلوماسياً وعسكرياً ضد «إعلان القدس»

تلندن - طهران: «الشرق الأوسط»



غواصة إيرانية أثناء تدشين وحدة بحرية لإطلاق الميسرات في المحيط الهندي أمس (رويترز)

وفرضت وزارة الخزانة الأميركية في أكتوبر (تشرين الأول) 2021 عقوبات على شخصيات مرتبطة بهذا البرنامج، وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، الإثنين إن واشنطن تعتقد أن إيران تستعد لتزويد روسيا بما يصل إلى عدة مئات من الطائرات المسيرة ومنها طائرات يمكن تزويدها بأسلحة، وأضاف أن إيران تستعد لتدريب القوات الروسية على استخدامها.

إلا أن وسائل إعلام رسمية إيرانية نقلت عن عبد الهليان قوله في اتصال مع نظيره الأوكراني ميترى كولومبا إنهم «إنه لا أساس له». ورأى أن الإلاء بها «خلال زيارة بايدن، للمنطقة يعكس رغبة واشنطن في تحقيق أهداف سياسية معينة»، وقال إن بلاده «تعارض أي خطوة تؤدي إلى تواصل النزاعات وتصعيدها». وفق بيان للخارجية الإيرانية. وعرض الجيش الإيراني في مايو (أيار) للمرة الأولى، صوراً من قاعدة للطائرات المسيرة تحت الأرض.

وكانت الوحدة البحرية في «الحرس الثوري» الموارية لبحرية الجيش الإيراني قد أعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 عن بارجة حربية يبلغ طولها 150 متراً، وتحمل على متنها مدرجات لإطلاق «المسيرات» مزودة بقاذفات صواريخ أرض - أرض، وصواريخ مضادة للطائرات، إضافة إلى 4 قوارج سريعة.

وأطلقت إسرائيل أولى طائراتها المسيرة في الستينات من القرن الماضي، بينما بدأت إيران تطويرها خلال الحرب مع العراق (1980 - 1988).

في الأثناء، أعلن الجيش النظامي الإيراني عن تدشين أول فرقة بحرية، تتيج إطلاق الطائرات المسيرة من سفن وغواصات، في المحيط الهندي. وأورد التلفزيون الرسمي الإيراني نبأ «الكشف عن الوحدة البحرية الأولى من حاملات الطائرات المسيرة التابعة لبحرية الجيش الإيراني، وتضم سفناً وغواصات قادرة على نقل كل طرازات الطائرات المسيرة، من القتالية إلى المخصصة للرصد والتدمير».

وأوضح التلفزيون الذي عرض لقطات إقلاع طائرات مسيرة من على متن سفينة حربية أن «كل أنواع الطائرات المسيرة التي يتم إنتاجها من قبل الجيش ووزارة الدفاع حلقت فوق مياه المحيط الهندي لإظهار قدراتها».

لم يذكر التقرير التلفزيوني عدد السفن أو الغواصات أو الطائرات المسيرة في الفرقة، لكنه قال إن سفينة واحدة كانت تحمل 50 طائرة مسيرة. وشمل عرض الجيش الإيرانية طائرات «البجعة»

أمني وقعه مع إسرائيل الخميس، بأن تستخدم الولايات المتحدة «كل قوتها الوطنية» لمنع إيران من حيازة سلاح نووي. وخلال مؤتمر صحفي لبيد، قال بايدن إن إدارته حددت الشروط المطلوبة لإحياء الاتفاق النووي والانتظار إلى الأبد الرد الإيراني على ذلك.

وردا على سؤال من التلفزيون الإسرائيلي هذا الأسبوع عما إذا كانت تصريحاته السابقة بأنه سيمنع طهران من الحصول على سلاح نووي تعني أنه سيستخدم القوة ضدها، أجاب بايدن «إذا كان هذا هو الملائد الأخير، نعم».

ورداً على تعهد الرئيس الأميركي، قال المتحدث باسم الأركان المسلحة الإيرانية البريجادير جنرال أبو الفضل شجارجي قوله إن «الأميركيين والصهيانية (إسرائيل) يعرفون جيداً ثمن استخدام كلمة استخدام القوة ضد إيران»، بحسب بيان تداوله الإعلام الرسمي في طهران.

صعدت إيران من نبرة دبلوماسياً وعسكرياً، معبرة عن احتجاجها على مواقف الرئيس الأميركي جو بايدن في زيارته إلى إسرائيل حيث وقع البلدان إعلاناً أمنياً يتعهد بقطع الطريق على تغيير مسار البرنامج النووي الإيراني نحو إنتاج قنبلة نووية.

وقال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهليان إنها باتت «أكثر تصميماً» على حفظ مصالحها في مباحثات إحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي.

وكتب عبد الهليان على تويتر «بقوة ومنطق، تواصل إيران جهودها لإغناء الحظر»، في إشارة إلى العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها على طهران بعد انسحاب الأولى أحادياً من الاتفاق في العام 2018. وأضاف «لن نتفاوض أبداً عن الحقوق الثابتة لامة الإيرانية (...). إنجاز اتفاق جيد وصلب ومستدام هو هدفنا. من دون أدنى شك، عرض الدمى في البيت الأبيض والصهيونية يجعلنا أكثر تصميماً» على تحقيق ذلك، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

أتى ذلك، عداء تحذير مماثل من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، للولايات المتحدة من «زعزعة أمن الشرق الأوسط»، وقال إن بلاده «لن تقبل أزمة أو انعدام للأمن في المنطقة، وعلى واشنطن وحلفائها أن يعلموا أي خطا سيقابل برد قاس ومؤسف من إيران». وذلك بعدما قال رئيسي الأربعاء، إن زيارة بايدن لن تحقق «الأمن» لإسرائيل.

وكان بايدن تعهد في إعلان

بايدن تعرض استراتيجية أميركية لتعزيز أمن المنطقة

جدة، هبة القلبي

في ذلك اندماج العراق، وتعميم التكامل الاقتصادي بين الدول المشاركة في القمة. كما بنصدر جدول الأعمال ملف إيران ومواجهة أنشطتها المزعزعة للاستقرار. ومن المتوقع أن يعلن بايدن استراتيجيته لمنطقة الشرق الأوسط، والتي تختلف، وفق سوليفان، استراتيجية العقدين الماضيين الذين شهدوا حروباً برية خاضتها الولايات المتحدة في المنطقة. وانتقد سوليفان نهج الإدارة الأميركية السابقة، ووصف بـ«الخطأ»، ابتعادها عن حل الدولتين، وقطع تمويل الأونروا

إلى ذلك، قال المستشار إن الرئيس الأميركي يسعى إلى إعادة التوازن للعلاقات الأميركية-السعودية، كما أنه يسعى إلى تثبيت وتمديد الهدنة في اليمن والبدء في العمل على تسوية أوسع لحل الأزمة. وحول الأهداف التي يسعى بايدن إلى تحقيقها خلال مشاركته في «القمة الخليجية 3»، قال سوليفان إنها تنقسم إلى شقين. الأول إن الرئيس يريد استغلال فرصة الجلوس على الطاولة مع القادة والاستماع إلى آرائهم وطرح آرائه، والثاني هو مناقشة خطوات تتضمن سبل تحقيق التكامل الإقليمي، بما

إلى ذلك، قال المستشار إن الرئيس الأميركي يسعى إلى إعادة التوازن للعلاقات الأميركية-السعودية، كما أنه يسعى إلى تثبيت وتمديد الهدنة في اليمن والبدء في العمل على تسوية أوسع لحل الأزمة. وحول الأهداف التي يسعى بايدن إلى تحقيقها خلال مشاركته في «القمة الخليجية 3»، قال سوليفان إنها تنقسم إلى شقين. الأول إن الرئيس يريد استغلال فرصة الجلوس على الطاولة مع القادة والاستماع إلى آرائهم وطرح آرائه، والثاني هو مناقشة خطوات تتضمن سبل تحقيق التكامل الإقليمي، بما

أمن الطاقة ومواجهة تهديدات إيران وتثبيت هدنة اليمن، هي بعض القضايا التي سيبحثها الرئيس الأميركي جو بايدن في المرحلة الثانية من جولته الشرق أوسطية. وقبل ساعات من وصول الطائرة الرئاسية إلى جدة، كشف مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان أن بايدن سيعلن استراتيجيته الأميركية لتعزيز الأمن والسلام في المنطقة. وقال سوليفان، متحدثاً للصحافيين المرافقين للوفد

مصادر في الإليزية حددت ثلاثة محاور لها؛ سياسي واستراتيجي وأمني

محمد بن زايد في «زيارة دولة» لفرنسا بهدف تعميق العلاقات

باريس، ميشال أبونجيم

تعود آخر زيارة دولة لرئيس دولة الإمارات إلى عام 1991 التي قام بها وقتها الراحل الشيخ زايد بن سلطان عندما كان فرنسوا ميتران رئيساً للجمهورية الفرنسية وقامت بين الرئيسين علاقة صداقة واحترام كان لها انعكاساتها الإيجابية على العلاقات العامة السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية بين باريس وأبوظبي... ويعد مرور ثلاثين عاماً، يقوم الشيخ محمد بن زايد بزيارة مماثلة وليس سراً أن علاقة خاصة تربطه بالرئيس إيمانويل ماكرون الذي زار الإمارات العديد من المرات كانت آخرها في شهر مايو (أيار) الماضي للتعزية بوفاة الشيخ خليفة بن زايد. وهذه المرة الأولى التي يزور فيها الشيخ محمد بن زايد باريس بصفته رئيساً لدولة الإمارات.

ولزيارة الدولة هذه التي تعد الأعلى والأهم بين كافة الزيارات الرسمية، أعدت باريس برنامجاً حافلاً يستعد كافة ما ينص عليه البروتوكول. ويصل الشيخ محمد بن زايد عصر غد الأحد وتبدأ الزيارة الرسمية يوم الاثنين باحتفال استقبال رسمي وعسكري في ساحة الأنفاليد بعدما ينتقل رئيس الإمارات بموكب رسمي إلى قصر الإليزية من أجل لقاء معلق مع الرئيس إيمانويل ماكرون يتبعه عشاء يجمع الرئيسين فقط. وأعدت لمحمد بن زايد لقاءات رسمية أهمها مع رئيسي مجلس الشيوخ والنواب جيرار لارشييه وإثيل براون بيفيه ومع رئيسة الحكومة إليزابيث سورن فيما يعقد الوزراء الإماراتيون اجتماعات مع نظرائهم الفرنسيين. ويوم الثلاثاء يلتحق مندوبى رجال الأعمال الفرنسيين - الإماراتيين.



رئيس دولة الإمارات ونظيره الفرنسي في لقاء سابق (وام)

والدفاع والطاقة وتكنولوجيا المستقبل. وتصدر الإشارة إلى أن معاهدة دفاعية تربط باريس وأبوظبي وأن فرنسا تشغل قاعدتين عسكريتين في إمارة أبوظبي تعود للفترة التي كان فيها نيكولا ساركوزي رئيساً للجمهورية ما بين عامي 2007 و2012 وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقع الطرفان عقداً ضخماً ينص على شراء الإمارات أربعين طائرة رافال صنعتها شركة داسو الفرنسية للطيران. وتضيف المذكورة أن باريس وأبوظبي، في إطار سعيهما لتعزيز العلاقة الثنائية القوية، تعملان على الذهاب أبعد من ذلك في مجالات الاستثمارات والثقافة والتعليم

وكلفتة استثنائية، يقام على شرف الشيخ محمد بن زايد وأعضاء وفده عشاء دولة في مقصف «غراند تريانون» الواقع في حديقة قصر فرساي التاريخي بحضور رؤساء الجمهورية السابقين ومجموعة من الوزراء ورؤساء لجان الخارجية والدفاع ومجموعات الصداقة فضلاً عن رجال الأعمال والثقافة والصحة والبحث العلمي والرياضة. وأوضح أن باريس تريد من خلال الزيارة إبراز العلاقة الاستراتيجية التي تربط البلدين. وعصر أمس وزعت رئاسة الجمهورية مذكرة جاء فيها أن رئيسي الدولتين «سيعملان على مواصلة تعميق الشراكة الاستراتيجية التي تربط بينهما خصوصاً في مجالات الأمن

الإنسانية والاستجابة للحاجات الأساسية للشعب اللبناني. ويمثل التعاون الاقتصادي في كافة قطاعاته الملف الثاني الرئيسي الذي سيشمل موضوع الطاقة والنفط على وجه الخصوص. وأفادت المصادر الرئيسية بأن عدة مذكرات تفاهم سوف يتم توقيعها بمناسبة الزيارة أولاً تحت عنوان «الطاقة: استراتيجية شاملة» فيما تنص مذكرة أخرى على ضمان تزويد الإمارات لفرنسا بكميات من مادة الديزل. كذلك هناك مذكرة اقتصادية - مالية للاستثمار في قطاع الهيدروجين وثمة بحث في إنشاء صندوق للبيئة. وفي مجال الاستثمارات، فإن البلدين وقعاً اتفاقية نهائية العام الماضي، بمناسبة زيارة ماكرون إلى الإمارات تنص على استثمار مبلغ 15 مليار دولار.

وتعمل فرنسا، بعد الحرب الروسية على أوكرانيا، وغيرها من بلدان الاتحاد الأوروبي على إيجاد بديل للنفط والغاز الروسيين وتويع مصادر الطاقة ومنها الطاقة المتجددة. أما الملف الثالث فيتناول ما تسميه المصادر الفرنسية «التحديات الشاملة» التي تضم الأزمة الغذائية في العالم التي تسببت بها الحرب الأوكرانية والتحديات البيئية. وعلى هذا الصعيد، تجدر الإشارة إلى أن الإمارات سوف تستضيف العام القادم مؤتمر البيئة 28. وأخيراً، فإن البلدين يطمحان لتعزيز تعاونهما في المجالات الثقافية وحتى اليوم، برز هذا التعاون في مشروعين أساسيين هما جامعة السوربون - أبوظبي. ومتحف اللوفر - أبوظبي. وتم مؤخراً تمديد الاتفاق القائم بين الجانبين بخصوص استخدام اسم منحف اللوفر. أبوظبي الذي دشّن في عام 2017 بحضور الرئيس الفرنسي عبد الله ماكرون.

الإمارات تسعى لـ«خفض التصعيد» بتعيين سفير في طهران

أبوظبي، مساعد الزياتي

خلال الدبلوماسية والحلول السياسية، ومن هذا الواقع حوارنا مع فرنسا مستمر في هذا الجانب بما يتضمن الملف الإيراني».

من جهة أخرى، ذكر قرقاش أن زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس البلاد إلى فرنسا الاثنين المقبل، ترحل في معانها الكثير مضموناً وشعوراً بأهمية العلاقة، لافتاً إلى أن الزيارة تأتي لوجود علاقات تاريخية واستراتيجية بين البلدين، والتي شهدت تطوراً على مدى التاريخ، وقال: «كانت العلاقة في منتصف السبعينات علاقة أمتنة وعسكرية، واليوم أصبحت علاقة متشعبة ومتنوعة، وأصبح الشق الأمني والعسكري جزءاً من سعة العلاقة، والزيارة تهدف إلى تعزيز أفاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، بما فيها مجال الطاقة المستدامة»، وقال قرقاش في حديث مع صحافيين الجمعة: «لا شك أن هناك قلقاً مستمراً لدينا دائماً من السياسات الإيرانية تجاه الهجمات الإرهابية التي تضر إيران نفسها، وأيضاً لدينا قلقاً كاملة بان الساليت ليس بالمواجهة، لأن المواجهة تستعد من المشهد الإقليمي ككل، وحققة نقى بانفسنا عن كل التصريحات التي نسميها من المسؤولين الإسرائيليون وغيرهم فيما يتعلق بإيران»، وأضاف: «سيبدأنا مع إيران هو معرفة أن هناك سياسة إقليمية مقلقة، ولكن سيبدأنا بعد عقد صعب على المنطقة أن الطريق إلى الامام هو من

50 ألف فلسطيني يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى

إصابة فلسطينيين وإسرائيليين بصدّات في الضفة الغربية

يوسف، وأثناء محاولتهم مغادرة المكان انقلبت سياراتهم، ولكنهم تمكنوا من الخروج من مدينة نابلس بانفسهم. وأضافت، أن المستوطنين تلقوا رعاية طبية الجيش بعد أن تمكنوا من مغادرة نابلس، مضيفة أنه سيتم عرضهم على الشرطة الإسرائيلية للإدلاء بإفاداتهم حول الحادث. وعلق الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، على الحادث قائلاً: «إن الأربعة دخلوا إلى منطقة قبر يوسف دون تنسيق مع الجيش، وادعوا أنهم تعرضوا لإطلاق النار هناك».

وتشرت مواقع تابعة للمستوطنين صوراً لعدد من المستوطنين وقد تعرضوا لإصابات في الرأس، كما عرضت صوراً لسيارة ادعت أنها تابعة للمستوطنين بعد أن تعرضت للانقلاب ثم أصرت فيها البنيان. كما صيبت شرطي إسرائيلي بجراح وأصابها طفيفة من جراء تعرضه للدهس قرب مستوطنة «ريثيل»، حسب بيان الشرطة. وزعمت أن أحد عناصرها تعرض للدهس على حاجز في مفرق جيتي أفيشار، بعدما طالب مركبة فلسطينية بالتوقف للتحقق من الهوية في مدينة طولكرم. وأضافت أن «المركبة توقفت وعند توجه الشرطي للسايق قام بدهسه وإصابته بجراح طفيفة في رجله، ثم لاق بالفرار من المكان». وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها «باشرت التحقيق في ملابسات الدهس إلى جانب أعمال البحث عن المركبة الضالعة بالحدائق».



شرطي إسرائيلي يحاول إبعاد فلسطيني بعكازين خلال احتجاجات في القدس الشرقية أمس (د.ب.أ)

شقيقه إبراهيم حامد (65 عاماً) بالضرب المبرح، بحماية مجموعة من جنود الاحتلال، أثناء تفقده لأرضه، ما أدى لإصابته برضوخ مختلفة في أنحاء جسده، نقل إثرها إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي في مدينة طولكرم. وتحدثت مصادر في صنعاء وريفها ومدن إب والمحويت وريمة وذمار وعمران والحديدة عن شن الجماعة على مدى الأيام القليلة الماضية حملات ابتزاز واختطاف طالت عدداً من التجار بعدد من أسواق وشوارع تلك المدن، عقب رفضهم دفع ما فرض عليهم من مبالغ مالية

وقعت إصابات عدة خلال صدّات بين فلسطينيين من جهة وبين مستوطنين يهود وجنود الاحتلال الإسرائيلي. خلال صدّات وقعت في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية، أمس الجمعة. وقد رصد مراقبون هذه الإصابات فأكادوا أن عددها بلغ 38 بين الفلسطينيين و5 بين المستوطنين. وقال شهود عيان إن 5 مواطنين أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المشاركين في مسيرة العودة المناهضة للاستيطان، التي انطلقت عقب صلاة الجمعة، تنديداً باستمرار اعتداءات الاحتلال والمستوطنين.

كما أصيب عدد من المواطنين بالاختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدة بيتا جنوب نابلس، وبيت دجن شرقاً. وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل بأن مواطنين اثنين أصيبا بقنابل غاز بشكل مباشر في الرأس خلال المواجهات مع الاحتلال في بيتا. كما أصيب 17 مواطناً بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، واثنان نتيجة الوقوع، وعولجا ميدانياً. وأضاف جبريل أن 11 مواطناً أصيبوا بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، بعد أن قمع الاحتلال مسيرة بيت دجن الأسبوعية شرق نابلس. وبهذا يكون عدد الإصابات

معاً على 13 مقعداً (يوجد لهما اليوم 14 مقعداً)، حزب العمل يحصل على 6 مقاعد (له اليوم 7)، حزب «يسرائيل بيتينو» برئاسة وزير للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس تحافظ على قوتها (4 مقاعد). وخارج هذين المعسكرين، استقرت قوة القائمة المشتركة للأحزاب العربية بقيادة النواب أيمن عودة وأحمد الطيبي وسامي أبو شحادة عند 6 مقاعد، كما في الأسبوع الماضي. وأما حزب «يمينا» الذي كان يقوده رئيس الوزراء السابق، نفتالي بينيت، وتقوده اليوم وزيرة الداخلية المتطرفة، إيليت شاكيد، وحزب ميرتس اليساري الذي استقال رئيسه، وزير الصحة نئشان هوروفتش، فإن الاستطلاع يشير إلى أنهما لن يتجاوزا نسبة الحسم. وتحاول شاكيد إنقاذ حزبيها هذا بضم وزير الاتصالات، يوغاز هندل، والنائب تسفي هاوزر، اللذين ستركان حزب ساعر، إلى حزب «يمينا». وفي هذه الحالة، أظهر الاستطلاع أن «يمينا» سيتجاوز نسبة الحسم ويحصل على 4 مقاعد، بينما سترجع تحالف «كحول لفان» و«تكفا حدشاه» إلى 12 مقعداً، كما سترجع «يش عتيد» إلى 23 مقعداً، والصهيونية الدينية إلى 9 مقاعد، ما يعنى أن معسكر نتنياهو لن يحصل على 61 مقعداً وإنما 60 مقعداً، لا يمكنه من تشكيل حكومة مقبلة وفقاً للاصطاف الحزبي الحالي. وتشير هذه النتيجة إلى استمرار الأزمة السياسية في إسرائيل، حيث إن المعسكرين يعانيان من نقص في الأصوات. ويدرس كل منهما السبل التي تمكنه من استقطاب أصوات جديدة. ويحاول لبيد إعادة الجهود للحفاظ على المعسكر والامتناع عن الصراعات الداخلية فيه وتخبئته في الشارع «لا لنتنياهو»، ويضمن جهوده بحاول رفع نسبة التصويت بين صفوف الناخبين العرب، الذين تبلغ بحاول نتيناهو تخفيض نسبة الناخبين العرب من جهة وتجنيد قطاعات جديدة من جمهور اليمين الذي يتمتعن عن التصويت حتى الآن. ويجمع الخبراء على أن رفع نسبة التصويت بين العرب سيكون ضماناً للجم تقدم نتيناهو.

غانس يسعي لتولي رئاسة الحكومة مع ظهور توافق من جميع الأطراف

تل أبيب، نظير مجلي

في ضوء استمرار نشر استطلاعات الرأي التي تبين أن رئيس المعارضة، بنيامين نتيناهو، لا يزال يتمتع باوسع شعبية في الشارع الإسرائيلي، كشف الرجل الثاني في قيادة حزب «كحول لفان»، وزير التربية والعلوم، حيلي غروبر، أن رئيس حزبه وزير الدفاع، بيني غانتس، وضع خطة انتخابية تستهدف تحقيق فقرة في مكانته الانتخابية حتى يتمكن من تشكيل حكومة.

وقال غروبر، أمس الجمعة، إن «غانتس هو الشخصية السياسية المقبولة على جميع المعسكرات، بما في ذلك اليهود المتدينون والأحزاب العربية. فإذا حصل على نحو 20 مقعداً، فإنه سيصبح أهم مرشح لرئاسة الحكومة وعوناً لمنح نتيناهو من العودة إلى الحكم. وكد أن غانتس لا يكتفي بتشكيل االحكومة مع حزب وزير القضاء، غدعون ساعر، بل يسعي لتوسيع هذا التحالف أكثر. ويحاول ضم شخصيات مهمة، مثل رئيس أركان الجيش السابق، غادي إرنكوت، وغيره. وكان آخر استطلاع، نشر أمس الجمعة، قد أشار للأسبوع الثالث على التوالي، إلى أن معسكر أحزاب اليمين والمتدينين اليهود (حريديين) في المعارضة، بقيادة رئيس حزب الليكود، بنيامين نتيناهو، سيتمكن من تشكيل حكومة مقبلة، لو حرت انتخابات الكنيست الآن، وسيحصل على 61 مقعداً في الكنيست. وجاء في الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة «ميريب»، أن معسكر نتيناهو، يسحبق النتائج التالية: الليكود 36 مقعداً (يوجد له اليوم 30)، الصهيونية الدينية 10 مقاعد (لها اليوم 6)، حزب «شاس» لليهود المتدينين الشرقيين 8 مقاعد (لها 9)، و«يهود هتورا» لليهود المتدينين الأشكناز 7 مقاعد (تحافظ على قوتها). وباإعقاب يحصل معسكر لبيد - غانتس على 53 مقعداً، على النحو التالي: حزب «يش عتيد» بقيادة لبيد، يرتفع بمقعد واحد عن استطاع الأسبوع الماضي فيحصل على 24 مقعداً (له اليوم 17 مقعداً)، تحالف حزبي «كحول لفان»، برئاسة بيني غانتس، و«يهود حدشاه» برئاسة غدعون ساعر، اللذين أعلنتا عن خوضهما الانتخابات في قائمة واحدة، يحصلان

جبايات الحوثيين تغزو 8 مدن يمنية لتمويل مناسبة طائفية

صنعاء، «الشرق الأوسط»

وشبعت الميليشيات الحوثية، منذ منتصف الأسبوع الماضي، من حجم انتهاكاتهما بحق اليمنيين في مناطق سيطرتها، حيث فرضت جبايات جديدة على السكان في ثمانية مدن، لتمويل الاحتفالات بما تسميه «عيد الولاية»، وهي مناسبة طائفية تحاول الجماعة استغلالها لتكريس أحقية زعيمها، عبد الملك الحوثي، وسلالته بحكم اليمن.

وتحدثت مصادر محلية عن إصدار قادة الانقلاب، قبل أسبوع، تعليمات مباشرة لمسؤولي المؤسسات والمكاتب الحكومية ومشرى في الأحياء وصنعاء وبقية

وتأكيد تقرير دولي حديث احتياج 23,4 مليون يمني إلى المساعدات الإنسانية خلال العام الحالي، منهم 12 مليوناً بحاجة ماسة لها، كشفت مصادر يمنية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن تصاعد موجة الغضب في الشارع الخاضع للميليشيات نتيجة تكريس الجماعة للمناسبات ذات الصيغة الطائفية لجني المزيد من الأموال.

وتحدثت مصادر محلية عن إصدار قادة الانقلاب، قبل أسبوع، تعليمات مباشرة لمسؤولي المؤسسات والمكاتب الحكومية ومشرى في الأحياء وصنعاء وبقية

من سيطرتهم تحضهم على النزول الميداني لفرض اتاوات جديدة على التجار والسكان للإلتحاق على احتفالات ما يسمى «يوم الولاية» أو «عيد الغدير»، إضافة إلى إحياء مئات الفعاليات المصاحبة على مستوى المحافظات والمدن والقرى تحت سيطرتها.

وإلى جانب فرض الاتاوات التعسفية على منتسبي القطاع الخاص وغيرهم، تضمنت تعليمات قادة الميليشيات إلزام جميع قطاعات الدولة المدنية والأمنية والعسكرية والاجتماعية الخاضعة لها بإحياء الفعاليات وإقامة

الاسميات على مدى أسبوعين، قبل وبعد هذه المناسبة. وشككا سكان في صنعاء ومدن أخرى لـ«الشرق الأوسط» من صعوبات كبيرة لا تزال تعصف بهم وأسره، في ظل انشغال الجماعة بابتكار مناسبات متعددة وإحياء الفعاليات المصاحبة لها، وأكدوا أن معاناتهم لا تزال في تصاعد، يوماً بعد آخر، جراء ارتفاع الأسعار ونسب الجوع والفقر والبطالة وانعدام الخدمات الأساسية.

استهدفهم وبصورة متكررة عبر حملات حوثية واسعة، فرضت عليهم جبايات مالية، استناداً إلى حجج انقلابية وأخرى ذات صبغة طائفية. وقالوا إنهم لم يكادوا يتخففون الصعداء بعد حملة جباية وافقت عبد الأضحى، بزعم «عيدة الجبهات»، حتى فاجأتهم الميليشيات حالياً بشن حملة مماثلة تحت مبرر تمويل احتفالات «يوم الولاية».

وشككا (م.ش)، وهو صاحب محل صيانة هواتف جواله في محافظة إب من تكثيف الجماعة من حملات الاستهداف وفرض

الانوات، مؤكداً تعرضه بين الحين والآخر للابتزاز من قبل مسلحي الجماعة الذين يأتون إليه دائماً قبيل كل مناسبة حوثية، للإلزام تحت التهديد بدفع مبالغ مالية. وكشف صاحب المحل بسياق حديثه مع «الشرق الأوسط»، عن سلسلة مضايقات وتعسفات لا يزال يتعرض لها وزملاؤه؛ يتصدرها التهديدات الصريحة بأن المخالفين لتوجيهات الانقلابيين ستكون عقوبتهم وخيمة.

وقال إن حملات الميليشيات بسوق «قحزة» في ريف إب عادة ما تجبره وغيره من أصحاب المتاجر

التقارب مستمر بين الطرفين بعد سنوات من الفراق والعداء

لبنان: فرنجية يعول على انسحاب باسيل من السباق الرئاسي لصالحه

حفظ فرنجية لأبعد الحدود.. وأضاف مكاري: «هناك مناسبات اجتماعية يتحدث فرنجية وباسيل مع بعضهما البعض، وأنا أرى أن اللقاء بينهما صار طبيعياً، وممكن أن يكون قريباً، فبنهاية المطاف فريق فرنجية والتيار حلفاء في السياسة، والخلاف بينهما أخذ حقه، ومصصلحة البلد تقتضي أن يكونا معاً، وهناك استحقاقان هما الاستحقاق الحكومي والرئاسي، ومصصلحة البلد أن يمهرا بـ«و»».

وتوجه الأنظار إلى موقف «حزب الله» من الاستحقاق الرئاسي والشخصية التي سيدعمها، وهو حتى اللحظة لم يعط أيًا من حلفائه أي وعد بهذا الخصوص. وتقول مصادر قريبة منه لـ«الشرق الأوسط»، «نحن لم نبداً بمباحثاتنا في هذا الخصوص، وعندما يحدد رئيس المجلس النيابي نبيه بري موعداً لجلسة انتخاب رئيس، الأرجح أن تكون مطلع سبتمبر (أيلول)، عندها يضع مختلف القوى أمام أمر واقع ستكون ملزمة على التعامل معه، أولاً من خلال حسم مسأرتها أو لا في الجلسة، ومن ثم من خلال حسم اسم مرشحها

بواسيل مرشح طبيعي للموقع، وما يهمننا بنهاية المطاف ضمان إيصال مرشحنا أو شخص ندعمه، لذلك عندما ندخل في العملية الدستورية لانتخاب رئيس عندها نحسم موقفنا وقرارنا». وخلال الاطلاقة تلفزيونية له، أكد وزير الإعلام زياد مكاري (المقرب من فرنجية)، أنه في حال حصل اتفاق بين فرنجية وباسيل، فهو لن يكون كـ«اتفاق معراب» اتفاقاً محاصصة، معتبراً أنه «إذا أردنا أن يكون الرئيس قبل اتخاذ قراره النهائي»، وعما إذا كان الاستحقاق الرئاسي مرتبطاً بالتطورات الخارجية وملف الترسيم، تتخفي المصادر بالقول: «إذا لم تحصل حرب بالأرجح أن الانتخابات الرئاسية حاصلة في موعدها، أما في حال الحرب فلا شيء يعود محسوماً حينها».



سليمان فرنجية (رويترز)

الطرفين»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «التيار الوطني الحر لم يبحث بعد بالاستحقاق الرئاسي لا في الهيئة السياسية ولا في رئاسة الحكومة إلياس بو صعب، كما للمناوب الآن عون لعضوية هيئة مكتب المجلس. ورغم أن باسيل وفرنجية لم يعدا بعد لقاءً ثنائياً بعد اللقاء الثلاثي الذي جمعتهما بنصر الله، فإن لقاء بو صعب - فرنجية ولقاء الخازن - باسيل مهدان لترشيح العلاقة بين الطرفين.

ويعد النائب أسعد درغام من كتلة «لبنان القوي» الذي يرأسه، أحد وزير الإعلام زياد مكاري (المقرب من فرنجية)، أنه في حال حصل اتفاق بين فرنجية وباسيل، فهو لن يكون كـ«اتفاق معراب» اتفاقاً محاصصة، معتبراً أنه «إذا أردنا أن يكون الرئيس قبل اتخاذ قراره النهائي»، وعما إذا كان الاستحقاق الرئاسي مرتبطاً بالتطورات الخارجية وملف الترسيم، تتخفي المصادر بالقول: «إذا لم تحصل حرب بالأرجح أن الانتخابات الرئاسية حاصلة في موعدها، أما في حال الحرب فلا شيء يعود محسوماً حينها».



جبران باسيل (إب.أ)

وحده في حال قرر تبني ترشيح باسيل على ضمان حصوله على الأصوات النيابية اللازمة لتأمين فوزه. ويرجح أن يتجه رئيس «الوطني الحر» لتبني مرشح معين يخوض به الاستحقاق. ولعل ما يعزز فرضية انسحابه لصالح فرنجية التقارب المستمر بين الطرفين بعد سنوات من الفراق والعداء على خلفية الانتخابات الرئاسية الماضية التي اقتضت لفوز العماد ميشال عون بالرئاسة.

ويبدأ اللقاء الذي جمع الأسبوع الماضي فرنجية وفريد هيكل الخازن، المقرب من فرنجية، بباسيل، ورغم أن العلاقة بين الرجلين لم تكن على ما يرام لسنوات، استمكلاً لسنار التقارب بين رئيس «الوطني الحر» ورئيس «المردة»، وهو مسار

وحده في حال قرر تبني ترشيح باسيل على ضمان حصوله على الأصوات النيابية اللازمة لتأمين فوزه. ويرجح أن يتجه رئيس «الوطني الحر» لتبني مرشح معين يخوض به الاستحقاق.

ولعل ما يعزز فرضية انسحابه لصالح فرنجية التقارب المستمر بين الطرفين بعد سنوات من الفراق والعداء على خلفية الانتخابات الرئاسية الماضية التي اقتضت لفوز العماد ميشال عون بالرئاسة.

ويبدأ اللقاء الذي جمع الأسبوع الماضي فرنجية وفريد هيكل الخازن، المقرب من فرنجية، بباسيل، ورغم أن العلاقة بين الرجلين لم تكن على ما يرام لسنوات، استمكلاً لسنار التقارب بين رئيس «الوطني الحر» ورئيس «المردة»، وهو مسار

كتلة نيابية لبنانية جديدة تدعو لتسليم السلاح غير الشرعي

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن أربعة نواب، هم أشرف ريفي وفؤاد مخزومي وميشال معوض وأديب عبد المسيح، يوم أمس عن تشكيل كتلة نيابية جديدة تحت اسم «كتلة التجدد» رافعة شعارات عدة أبرزها «تطبيق الدستور وبسط سلطة الدولة على كافة الأراضي اللبنانية وتسليم السلاح غير الشرعي»، مؤكدة أنه لا استقرار في ظل وجود سلاحين.

وقال النائب ريفي في كلمة له: «بؤالة الكتلة، نتخلى إلى مرحلة جديدة لجمع الجهود لمواجهة الواقع، ونطالب بتطبيق الدستور وبسط سلطة الدولة على كافة الأراضي وتسليم السلاح غير الشرعي»، معتبراً أن «سلاح حزب الله فقد أي صفة مقاومة وهو الحامي الأول للعدالة»، ومطالباً «بترسيم الحدود البرية مع سوريا وبسط سلطة الدولة على المعابر كافة وإنجاز ترسيم الحدود البحرية كما استعادة فرار السلم والحرب»، وطالب ريفي بـ«تطبيق كل القرارات الدولية المتعلقة بحفظ سيادة لبنان واستقلاله، كما دعم المؤسسات الشرعية وتعزيز قدرات الجيش»، وأكد «على رفض توطين الفلسطينيين كما ضرورة عودة النازحين السوريين».

وقبما نشد على أهمية حياض لبنان، تحدث عن التحقيقات في مرفأ بيروت مجدداً التمسك بالعدالة في هذه القضية وفي قضية استشهاد رئيس الحكومة السابق ربيع الحزيري وكول الذين سقطوا على طريق الدولة والسيادة والاستقلال، وأكد أن

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن أربعة نواب، هم أشرف ريفي وفؤاد مخزومي وميشال معوض وأديب عبد المسيح، يوم أمس عن تشكيل كتلة نيابية جديدة تحت اسم «كتلة التجدد» رافعة شعارات عدة أبرزها «تطبيق الدستور وبسط سلطة الدولة على كافة الأراضي اللبنانية وتسليم السلاح غير الشرعي»، مؤكدة أنه لا استقرار في ظل وجود سلاحين.

وقال النائب ريفي في كلمة له: «بؤالة الكتلة، نتخلى إلى مرحلة جديدة لجمع الجهود لمواجهة الواقع، ونطالب بتطبيق الدستور وبسط سلطة الدولة على كافة الأراضي وتسليم السلاح غير الشرعي»، معتبراً أن «سلاح حزب الله فقد أي صفة مقاومة وهو الحامي الأول للعدالة»، ومطالباً «بترسيم الحدود البرية مع سوريا وبسط سلطة الدولة على المعابر كافة وإنجاز ترسيم الحدود البحرية كما استعادة فرار السلم والحرب»، وطالب ريفي بـ«تطبيق كل القرارات الدولية المتعلقة بحفظ سيادة لبنان واستقلاله، كما دعم المؤسسات الشرعية وتعزيز قدرات الجيش»، وأكد «على رفض توطين الفلسطينيين كما ضرورة عودة النازحين السوريين».

وقبما نشد على أهمية حياض لبنان، تحدث عن التحقيقات في مرفأ بيروت مجدداً التمسك بالعدالة في هذه القضية وفي قضية استشهاد رئيس الحكومة السابق ربيع الحزيري وكول الذين سقطوا على طريق الدولة والسيادة والاستقلال، وأكد أن

زيادة رواتب القضاة اللبنانيين تفجر احتجاجات المساعدين القضائيين

مطلع الأسبوع المقبل وهو ما يعمل المعنويون على تداركه، وقال مصدر في وزارة العدل لـ«الشرق الأوسط»، إن «مطالب المساعدين القضائيين محقة، ووزير العدل (القاضي هنري خوري) يتابعها بشكل يومي». ولخت إلى أن «هناك اجتماعات دورية تعقد بين الوزير وممثلين عن المساعدين القضائيين، والوزير طرح عدداً من الحلول المحققة التي طرحت بجزء من مستحقات الموظفين، منها تقديم دعم مالي يؤمن لهم تقديمات إضافية مالية واجتماعية».

تحال رواتب الموظفين إلى المصرف، فيسحبون نصفها نقداً والنصف الآخر يبقى عالقاً، عدا عن أن منحة الدولة للقضاة تدفع بالدولار الأميركي على سعر منصة صرفية، كما أن هواتهم الجواله وهواتف منازلهم مجانية، بالإضافة إلى إعفائهم من الكثير من الرسوم المالية والبلدية، وشراء سياراتهم من دون تسديد رسومها الجمركية». ودخلت وزارة العدل على خط المعالجة، لكن دون التمكن من فني الموظفين عن قرار التصعيد، سيما وأن المؤشرات تفيد بأن التصعيد سيبدأ

بعضهم تفوق حاجيات القضاة، مشيراً إلى أن مجلس القضاء الأعلى «سيكون له توضيح حول كيفية فرض زيادة على رواتب القضاة والنيابات التي شابت هذه العملية، والتي طرح حولها علامات استفهام»، معتبراً في الوقت نفسه أن «معاونة القضاة مستمرة لأن الزيادة الجديدة لا تساوي ربع مستحقاتهم التي كانوا يتقاضونها قبل الأزمة المالية».

ويرفض المساعدون القضائيون تشييد أوضاعهم بالقضاة، وذكر المصدر في لجنة التنسيق بأن القضاة يقبضون رواتبهم نقداً وكاملة، فيما

لا يقلل كافة قصور العدل». وسال كيف نستأنف العمل وراتب أهدنا لا يكفيه لشراء صفحتي بترزين»، مشدداً على أن مطالب المساعدين القضائيين «واضحة ولا تراجع عن التصعيد قبل إقرارها، وهي تبدأ بتعديل الراتب من الصرف على سعر 1500 ليرة إلى 8000 ليرة للدولار الواحد أسوة بالقضاة، وضرورة فصل صندوق المساعدين القضائيين عن صندوق تعاضد القضاة الذي يعطينا 20 في المائة فقط من عائدات صندوق القضاة».

وبموازاة استفحال الخلاف بين القضاة ومساعديهم، تسعى المراجع

بتحصيل حقوقهم وأهملوا مستحقات المساعدين القضائيين، الذين يشكلون النصف الآخر للجمع القضائي، وما زاد من حدة المشكلة هو اتصال القضاة بالموظفين ودعوتهم للعودة إلى مكاتبهم والمباشرة بتحديد جسات للتحقيق والمحاكمات، وأسأم هذا التصرف، اعتبر مصدر في لجنة التنسيق لموظفي قضاة العدل أن «العلاقة بين القضاة والموظفين بلغت أسوأ حالاتها، سيما وأن القضاة يتهمون الموظفين الأيمن بتعطيل العملية»، وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «الساعة المقبلة سنشهد تصعيداً غير مسبوق وثمة توجه

بيروت، يوسف دياب

ما إن انفجرت أزمة القضاة في لبنان من خلال منحهم زيادة «مبتسبة» على رواتبهم، حتى انفجرت أزمة المساعدين القضائيين، الذين لوجوا بتصعيد غير مسبوق، يتجرم بإقبال قصور العدل في كل المحافظات اللبنانية مطلع الأسبوع المقبل، عبر امتناعهم عن الحضور إليها ومقاطعة مجمع الجسبات، بفعل تجاهل الدولة لمطالبهم في زيادة الرواتب والتقديمات الصحية والاجتماعية. ويأخذ موظفو المحاكم والدوائر القضائية على القضاة أنهم اكتفوا

صادق على أول سفير أميركي إلى الخرطوم منذ ربع قرن

الكونغرس يدعم تطلعات السودانيين لحكم مدني

أميركي في الخرطوم منذ ربع قرن إلى ذلك صادق مجلس الشيوخ على مرشح الرئيس الأميركي لمنصب سفير في السودان جون غودفري، الأمر الذي يمهد أمام تسلم غودفري رسمياً المنصب في الأيام المقبلة ليكون أول سفير أميركي في الخرطوم منذ العام 1996. وشغل غودفري، الذي يتكلم العربية بطلاقة، منصب القائم بأعمال منسق مكافحة الإرهاب والمبعوث الخاص بالإدارة للتحالف العالمي لمكافحة تنظيم داعش» في مكتب مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية. كما عمل مستشاراً سياسياً في السفارة الأميركية في الرياض، ومسؤولاً سياسياً في سفارة الولايات المتحدة في دمشق.

كما يدعو القوى الأمنية السودانية إلى «احترام حق الظاهر السلمي وتحميل أي عناصر تابعة لهم مسؤولية استعمال القوة المفرطة وأي انتهاكات بحق المتظاهرين، عبر مسار شفاف وعادل». ويحث المشروع المذكور المجلس العسكري على «التوقف عن كل المحاولات لتغيير التركيبة المدنية للحكومة والمجلس السيادي ومسؤولية حكومية أخرى» إضافة إلى احترام بنود الوثيقة الدستورية. وفي الجزء المتعلق بفرض العقوبات الفردية، يدعو نص مشروع القرار وزير الخارجية الأميركي إلى تحديد أسماء «قائدي الانقلاب والمتعاونين معهم» لفرض عقوبات فردية عليهم، والتنسيق مع الوكالة



جون غودفري السفير الأميركي المعين لدى السودان

صرفها على هذا الواقع الحزين في السودان». • تفاصيل المشروع: يعرب المشروع غير الملزم عن «عم الكونغرس للشعب السوداني في تطلعاته الديمقراطية»،

العسكريين كالجنرال البرهان والجنرال حميدي قدام السلطة والمكاسب الشخصية والمادية على إرادة الشعب» مشيرة إلى أنه ورغم أن الكونغرس سيرسل رسالة مهمة وموحدة لإدانة الانقلاب إلا أن هناك حاجة لفعل المزيد». ولوحت كيم بمشروع قانون العقوبات الملزمة الذي طرحته في مجلس النواب داعية إدارة بايدن إلى «استعمال كل صلاحيات العطفية الموجودة لديها للمطالبة بالمحاسبة». كما طالبت النائبة الجمهورية بمراجعة أي مساعدات للسودان «تحت قيادة المجلس العسكري» مضيفاً: «السوء الحظ فإن الحكومة المدنية ليست في السلطة، وأموال دافع الضرائب الأميركي لا يجب أن يتم

نفسه مع الكرملين وأعطى ليوتين حرية الوصول إلى قطاع التنقيب في وقت تسعى فيه روسيا إلى شن حربها الوحشية في أوكرانيا. لهذا الأسباب يحتاج الكونغرس لإرسال رسالة موحدة للمجلس العسكري عبر إدانة انقلاب 25 من أكتوبر واعتبرها «انقلاباً» على دعم الشعب السوداني». ووصفت مانينغ إجراءات 25 من أكتوبر باليوم القاتم في حياة السودانيين قائلة إنه «وضع السودان وشعبه على مسار مترد، شنت من حقوقهم وطموحاتهم بعملية انتقالية بقيادة مدنية»، وأشارت إلى أن هذا المشروع الذي يدعو إلى محاسبة قادة المجلس العسكري، هو خطوة في الاتجاه الصحيح.

من ناحيتها قالت النائبة الجمهورية بونغ كيم إن «القادة

واشنطن، رفا أيتز

أقر الكونغرس بمجلسيه مشروع قرار يدين إجراءات الجيش السوداني التي أطلقتها في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي والتي استولت بموجبه على السلطة واعتبرها «انقلاباً» على حد تعبير المشروع، ودعا إلى فرض عقوبات فردية بحق المسؤولين عنه. وحظي المشروع بإجماع الجمهوريين والديمقراطيين في مجلسي الشيوخ والنواب، إذ أقره مجلس النواب بدعم 417 نائباً ومعارضة 7 فقط، بعد إقراره في مجلس الشيوخ بالإجماع في مايو (أيار) الماضي. وقالت النائبة الديمقراطية كاثي مانينغ إن «المجلس العسكري (السوداني) صنف

مصر تعلق أنشطة قواتها بالبعثة الأممية في مالي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي، والتي تضم نحو 13 ألف جندي، تم إنشاؤها في 2013 لدعم العملية السياسية. ونهاية الشهر الماضي مدد مجلس الأمن الدولي مهمتها لمدة عام. ووفق إحصاء نشرته وكالة الصحافة الفرنسية قتل 177 جندياً من قوة حفظ السلام في أعمال عدائية بينهم أربعة في يونيو (حزيران) المنصرم، ونسببت الهجمات في مقتل 7 جنود مصريين منذ بداية العام.

وأجسب «رويترز»، التي نقلت عن متحدث باسم الأمم المتحدة لم تكشف عن اسمه، (الجمعة)، فإن مصر أبلغت المنظمة بـ«أنه نتيجة لذلك (تزايد الهجمات)، ستعلق الوحدة العسكرية المصرية مؤقتاً أنشطتها في مينوسما اعتباراً من 15 أغسطس (آب) المقبل»، وتشير مينوسما إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. ولم تصدر القوات المسلحة المصرية، أو وزارة الخارجية، أي بيان لتأكيد القرار. وتشارك مصر في

كأحد عوامل الاستقرار في الشرق الأوسط، حيث تولي ألمانيا أهمية لدور مصر في منطقة الشرق الأوسط، على حد قوله. وأشار النائب الألماني إلى أن ألمانيا ومصر حريصتان على دعم التعاون الثنائي ونقل التكنولوجيا والتقنيات الألمانية إلى مصر وتبادل الخبرات المشتركة. واعتبر زيارة الرئيس السيسي إلى ألمانيا «مهمة للغاية على خلفية الوضع الحالي الذي يواجهه العالم»، لافتاً إلى وجود فرصة جيدة لمناقشة التحديات والخطط المستقبلية التي سيتم اتخاذها على مدى الأسابيع والأشهر المقبلة مع بعضنا.

وتنظم ألمانيا منذ عام 2009، قبيل انعقاد المؤتمر السنوي للأمم المتحدة حول المناخ، مؤتمراً سنوياً يسمى «حوار بطرسبرغ للمناخ» نسبة إلى المكان الذي انعقد فيه للمرة الأولى بمدينة بون، إذ يشهد هذا المؤتمر مباحثات تهميدية ومقاربات وتوافقات بشأن قمة المناخ التي سوف تعقبه. وأوضح بيان للسفارة الألمانية أنه من المقرر أن تدير ألمانيا الحوار هذا العام، بمشاركة مصر التي تستضيف قمة المناخ (COP27)، المرزمع انعقادها نهاية العام الجاري في مدينة شرم الشيخ، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مؤكداً أن قضية حماية المناخ تمثل

مع الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير والمستشار أولاف شولتس، وعدد آخر من أعضاء بارزين في الحكومة الألمانية، فضلاً عن مشاركته في مؤتمر «حوار بطرسبرغ للمناخ». وعبر سفير ألمانيا بالقاهرة فرانك هارتمان، عن سعادة بلاده بالزيارة الريفية، مؤكداً أنها «تؤكد من جديد عمق العلاقات الألمانية المصرية والاهتمام المشترك لكلا البلدين بتعميق التعاون في مجال حماية المناخ والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط». لافتاً إلى أنه سيجري خلال الزيارة مناقشة قضايا إقليمية ودولية ذات الاهتمام المشترك.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يناقش الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، التدايعات السلبية للحرب الروسية - الأوكرانية، خصوصاً أزمة الطاقة والغذاء. خلال زيارته إلى العاصمة الألمانية برلين يوم الأحد، حيث يجري مباحثات مع كبار المسؤولين، تتضمن تعزيز العلاقات الثنائية، فضلاً عن مناقشة قضايا إقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك، ووفق السفارة الألمانية بالقاهرة، فإن الرئيس السيسي سيبدأ الزيارة الأحد ولادة يومين على رأس وفد كبير، يجري خلالها مباحثات ثنائية

رسالة وجهها يحيى الحجار خلال لقاء ضم برلمانين ووجهاء السويداء

«رجال الكرامة» للنظام السوري: فاض الكيل



قائد حركة «رجال الكرامة» (يمين) يتحدث إلى مناصريه في السويداء (الشرق الأوسط)

دردعا (جنوب سوريا) رياض الزين

وجه يحيى الحجار، القائد العام لحركة «رجال الكرامة» في السويداء (جنوب سوريا)، رسالة إلى النظام السوري خلال اجتماع قبل يومين جمع كيانات عدة من السويداء، بينهم أعضاء من مجلس الشعب (البرلمان) وشيوخ من الطائفة الدرزية وشخصيات دينية وسياسية واجتماعية ووجهاء محليين في السويداء، طالب فيها بـ«إيصال صوت وحق الناس إلى المعنيين»، وقال، إن «حق السويداء مهذور عند الدولة السورية»، وتكر، أن «أهالي السويداء دائماً أهل نخوة وكرامة وأن الدولة مقصرة بحق فاض والتخسل بات صعباً، بعد أن ساعات أحوال الناس في السويداء وعموم سوريا وباتت تعاني من الجوع والعازة وفقدان الأمن والأمان؛ وهذا جلّه يعود على عاتق الدولة ومسؤوليها»، وأكد، أنهم ما زالوا يدعون إلى «الصبر والتهدئة»، لكنهم غير راضين عن الأوضاع الراهنة، ولن يقبوا «مكتوفي الأيدي، وأن المنطقة مقبلة على تغير»، وأنهم «قادرون على التغيير»، والتصحيح إذا تطلب الأمر».

وتعتبر حركة «رجال الكرامة» أكبر وأبرز الفصائل المحلية المسلحة في محافظة السويداء، تأسست عام 2013 على يد الشيخ أبو فهد وحيد البلعوس، وعلنت أهدافها بشكل وواضح وعلني، وهي «حماية السويداء وإبنائها من جميع التهديدات والمخاطر ومن جميع الأطراف، وردع الفساد والفساسدين». وكان السبب الرئيسي لتأسيس الحركة هو

معارضة تجنيد أبناء السويداء في الجيش السوري بعد اندلاع الحرب السورية من مبدأ قاله مؤسس الحركة وحيد البلعوس «دم السوري على السوري حرام». ولافت مبادئ الحركة وأهدافها كونها شرعت بالخطر الحقيقي على السويداء؛ ما دفعها إلى ترتيب صفوفها، وشهدت إقبالا من متطوعين محليين من أبناء المحافظة ساهم في بداية زيادة أعداد قواتها، بعد عدم المشاركة

أبرز محطات «رجال الكرامة»

كانت أولى التجارب العسكرية التي شاركت فيها حركة «رجال الكرامة» معركة دير داما شمال غربي السويداء، ضد

تنظيم «جبهة النصر»، ونجحت فيها الحركة في طرد عناصر «النصرة» من البلدة. وسقط خلال هذه المعركة 12 قتيلًا، بينهم 7 من رجال الكرامة. وكانت هذه المعركة بالنسبة للحركة مفصلية كونها شرعت بالخطر الحقيقي على السويداء؛ ما دفعها إلى ترتيب صفوفها، وشهدت إقبالا من متطوعين محليين من أبناء المحافظة ساهم في بداية زيادة أعداد قواتها، بعد عدم المشاركة

وفي سبتمبر (أيلول) 2015، اغتيل مؤسس «رجال الكرامة» الشيخ وحيد البلعوس في تفجير لموكبه، وتوجهت أصابع الاتهام إلى الأجهزة الأمنية في السويداء بعملية اغتياله. وتصدرت بعدها وتيرة المعارضة لمرغبات قوات النظام والأجهزة الأمنية في السويداء. كما أنها تمكنت من صد أكبر هجوم لتنظيم «داعش» الإرهابي على السويداء في تموز 2018، وطردت التنظيم من القرى والبلدات التي دخلها بريف السويداء الشرقي وارتكبت فيها مجازر بحق المدنيين راح

ضحياتها ما يزيد على 250 ضحية، بينهم نساء وأطفال، حينها تعالت الأصوات في السويداء بانتهاك قوات النظام بتسهيل هجوم «داعش» على السويداء بعد نقل عناصر التنظيم الإرهابي من مناطق جنوب دمشق إلى بادية السويداء. وفي مناسبات عدة ووقت الحركة ضد قوات النظام السوري، حيث يعتبر أبناء السويداء أن وجود الحركة وتعاطياها الرن مع كل الأطراف أهدعت عمليات التجنيد الإلزامي وحمولات المداهمة والإعتقال

التسلفية التي كانت تحدث في مناطق سورية أخرى. كما أنها تتدخل بشكل مباشر عند وقوع أي حادثة فيها منظومية لأبناء السويداء، وساهمت في حل العديد من المسائل والقضايا دون تصعيد عسكري مع قوات النظام السوري. وتوسع نشاط الحركة في المحافظة وتعددت تشكيلاتها العسكرية وبيانت تنتشر في معظم مناطق السويداء. ويعد قوامها اليوم 1500 - 2000 عنصر من أبناء السويداء، ينضون تحت 25 - 30 برفاً (البريف) هو عبارة عن رباتات تاريخية حملها أبناء السويداء منذ معاركهم ضد الاستعمار العثماني والفرنسي، وكل منطقة لها البريف الخاص بها وبمجموعتها. ومنذ تأسيس الحركة كانت ذاتية التسليح ولم تتبع لأي جهة موالية للنظام السوري والمعارضة، ولم تقف حركة رجال الكرامة ضد خيارات أبناء السويداء، وخاصة النابعة من رغبتهن المطلقة، سواء الذين التحقوا بالجيش السوري أو القوى الأمنية، أو الرافضين للذهاب للخدمة العسكرية، أو المعارضة، أو طروحات التسوية السابقة في المحافظة، فالحركة ترفض الفرز على أساس الرأي السياسي كما ترفضه على الأساس الطائفي؛ لذا كانت الحركة صخرة للمظلومين سواء كانوا معارضة أو موالة، وفق تصريح سابق للمكتب الإعلامي للحركة لـ«الشرق الأوسط»، كما أنها قبلت التعاطي والتهدئة فضائل المعارضة في غرفة عمليات النظام السوري، حيث يجمع الأطراف السورية، باستثناء الجماعات الإرهابية مثل «جبهة النصر» وتنظيم «داعش».

دردعا (جنوب سوريا) رياض الزين

خرج عدد من أبناء مدينة درعا البلد جنوب سوريا بوقفة احتجاجية عقب صلاة يوم الجمعة، عند ساحة المسجد العمري في المدينة، ورفعوا خلالها شعارات تطالب بخروج المنطقة من «حزب الله» من المنطقة وإيران ومسؤولي الفلتان وتحميلهم مسؤولية الفلتان الأمني وانتشار المخدرات، وهتفوا: «سوريا حرة حرة حرة إيران تطلع برا».

اجتماع حصل قبل فترة بين أعضاء من اللجنة المركزية للتفاوض والجانب الروسي في مدينة درعا المحطة بعد أنباء تناقلت مؤخراً عن نية قوات النظام بالقيام بحملة عسكرية في مدينة درعا البلد بحجة البحث عن خلايا تابعة لتنظيم «داعش»، وتكرار سيناريو الحملة العسكرية على المدينة في صيف العام الماضي 2021، وتحدث الجانب الروسي لأعضاء لجنة التفاوض خلال الاجتماع عن عدم وجود أي خطط عسكرية في مدينة درعا البلد، وعدم عودة الأعمال العسكرية إلى المنطقة، والحديث عن أمور المدينة والخدمات والمطالبة بالكشف عن مصير المعتقلين. ورجح المصدر أن الحديث مؤخرًا عن النية لحملة عسكرية للنظام في مدينة درعا البلد بحجة ملاحقة خلايا تنظيم «داعش»، كانت أحد دوافع خروج الوقفة الاحتجاجية

وتشهد مدينة درعا حالة من الانفلات الأمني الكبير تتمثل بعمليات القتل والإغتال شبه اليومية التي تستهدف معارضين سابقين وقوات من النظام السوري ومقاتلين في فصائل القوات التي كانت فصائل معارضة وأصبحت عاملة ضمن تشكيلات عسكرية تابعة للنظام السوري عقب اتفاق التسوية في عام 2018، كما تنتشر ظاهرة السطو المسلح والسرقة والمخدرات، اليوم رغم استمرار هذه الظواهر وتضاعفها منذ أكثر من 3 سنوات.

رفع العلم الإيراني فوق مناطق جديدة شمال غربي حلب

تصعيد عسكري يهدد «خفض التصعيد» شمال غربي سوريا

مناطق واسعة من محافظة إدلب (خفض التصعيد)، وتشمل مناطق واسعة من محافظة إدلب وأرياف اللاذقية وحماة وحلب، شمال غربي سوريا، بعد إخضاع عناصرها لعمليات عسكرية عنيفة، لخوض المعارك الدفاعية والهجومية، مشيراً إلى أنه لا يستبعد «نشوب مواجهات عنيفة قد تحدث تغيراً في مواقع السيطرة والنفوذ شمال غربي سوريا، لصالح المعارضة السورية»، إلى ذلك، رصد ناشطون سوريون وصول تعزيزات عسكرية للمليشيات الإيرانية وأخرى موالية لها، بينها «لواء فاطميون» (الأفغاني) و«حركة النجباء» العراقية، و«فصائل محلية بينها «لواء الباقى» ولواء «الرسول الأعظم»، وينحدر عناصرها من محافظة حلب ومناطق أخرى خاضعة لقوات النظام السوري، إلى منطقة أبن وتل رفعت ومناطق قريبة من منبج بريف حلب، ومطار (منغ) العسكري، في شمال غربي حلب، وتزامن ذلك مع وصول

دردعا (جنوب سوريا) رياض الزين

مناطق واسعة من محافظة إدلب وأرياف اللاذقية وحماة وحلب، شمال غربي سوريا، بعد إخضاع عناصرها لعمليات عسكرية عنيفة، لخوض المعارك الدفاعية والهجومية، مشيراً إلى أنه لا يستبعد «نشوب مواجهات عنيفة قد تحدث تغيراً في مواقع السيطرة والنفوذ شمال غربي سوريا، لصالح المعارضة السورية»، إلى ذلك، رصد ناشطون سوريون وصول تعزيزات عسكرية للمليشيات الإيرانية وأخرى موالية لها، بينها «لواء فاطميون» (الأفغاني) و«حركة النجباء» العراقية، و«فصائل محلية بينها «لواء الباقى» ولواء «الرسول الأعظم»، وينحدر عناصرها من محافظة حلب ومناطق أخرى خاضعة لقوات النظام السوري، إلى منطقة أبن وتل رفعت ومناطق قريبة من منبج بريف حلب، ومطار (منغ) العسكري، في شمال غربي حلب، وتزامن ذلك مع وصول

مليشيات إيرانية، تشهدها محاور منطقة معرة النعمان ومناطق تقاد وبالإضافة إلى حلب، شمال غربي سوريا، والجمعة، اليوم الثاني على التوالي، بين فصائل المعارضة السورية وقوات النظام السوري تساندها المليشيات الإيرانية، بالرشاشات وقذائف الذبابة والمدفعية الثقيلة، وذلك عقب صد المعارضة محاولة لتسلل لقوات النظام على محاور بريف حلب الغربي، تكبدت خلالها خسائر بالعدة والأرواح. في وقت شهدت فيه محاور القتال، وصول تعزيزات عسكرية للطرفين، وتبادل بالتهديدات بشن عمليات عسكرية ضمن منطقة «خفض التصعيد».

وقال مصدر عسكري في فصائل المعارضة، إن «مواجهات عنيفة بالأسلحة الثقيلة، بين فصائل المعارضة في غرفة عمليات (الفتح الجبين)، وقوات النظام تساندها المليشيات الإيرانية، بالرشاشات وقذائف الذبابة والمدفعية الثقيلة، وذلك عقب صد المعارضة محاولة لتسلل لقوات النظام على محاور بريف حلب الغربي، تكبدت خلالها خسائر بالعدة والأرواح. في وقت شهدت فيه محاور القتال، وصول تعزيزات عسكرية للطرفين، وتبادل بالتهديدات بشن عمليات عسكرية ضمن منطقة «خفض التصعيد».

وقال مصدر عسكري في فصائل المعارضة، إن «مواجهات عنيفة بالأسلحة الثقيلة، بين فصائل المعارضة في غرفة عمليات (الفتح الجبين)، وقوات النظام تساندها المليشيات الإيرانية، بالرشاشات وقذائف الذبابة والمدفعية الثقيلة، وذلك عقب صد المعارضة محاولة لتسلل لقوات النظام على محاور بريف حلب الغربي، تكبدت خلالها خسائر بالعدة والأرواح. في وقت شهدت فيه محاور القتال، وصول تعزيزات عسكرية للطرفين، وتبادل بالتهديدات بشن عمليات عسكرية ضمن منطقة «خفض التصعيد».

إدلب، هراس كرم

تواصل الاشتباكات العنيفة في أرياف إدلب وحلب، شمال غربي سوريا، الجمعة، اليوم الثاني على التوالي، بين فصائل المعارضة السورية وقوات النظام السوري تساندها المليشيات الإيرانية، بالرشاشات وقذائف الذبابة والمدفعية الثقيلة، وذلك عقب صد المعارضة محاولة لتسلل لقوات النظام على محاور بريف حلب الغربي، تكبدت خلالها خسائر بالعدة والأرواح. في وقت شهدت فيه محاور القتال، وصول تعزيزات عسكرية للطرفين، وتبادل بالتهديدات بشن عمليات عسكرية ضمن منطقة «خفض التصعيد».

أمراض التلوث وسوء التغذية تغزو سوريا... ولا علاجات

دمشق: «الشرق الأوسط»

بذ الحقائق الخمس التي حملها السوري سليم معنه من كندا إلى دمشق أقرب إلى صيدلية إن كان أكثر من 50 في المائة من محتوياتها عبارة عن أدوية مسكنات ومنتجات غذائية ومنتجات، ويقول سليم (45 عاماً): «ذهلت والدتي بمحتويات الصيدية، وأصابتها الذعر، لظنها أن تلك الأدوية تخصني، ولم تصدق أن تلك الأدوية هديا من أصدقائي في كندا إلى ذويهم في دمشق»، ويضيف: «سابقاً كنت أحمل معي من كندا إلى دمشق هدايا وشوكولاته وملابس وإكسسوارات من ماركات شهيرة، ولكن مع بدء الحرب بدأت تتحول إلى أشياء ضرورية، إلا أنها في العامين الماضيين راحت تقتصر على الأدوية والمبالغ النقدية»، مشيراً إلى تزايد الطلب على الفيتامينات المغفورة في سوريا، أم ريمون تسلمت هدية أبنها المقيم في هامبورغ. أرسلها مع سيدة سورية كانت في زيارة إلى ألمانيا، وتقول إنها انظرتها بـ«فارغ الصبر»، بعد أن كانت تحصل عليها من صيدلية قريبة تؤمنها من لبنان: «لكن حتى في لبنان لم تعد هذه الأدوية متوفرة»، والأدوية التي تسلمتها أم ريمون هي حبوب ضغط حديد وأمبولات فيتامين «د» و«ب» و«12».

طبيب مخبري في دمشق قال لـ«الشرق الأوسط»: إن أعدادا كبيرة من المرضى يجرّون تحاليل في المخبر الذي يعمل فيه يظهر لديهم نقص في الفيتامينات، لا سيما مجموعة فيتامينات «ب»، وأنها «ب» و«12» اللازم لصحة الأعصاب، وفيتامين «د» اللازم لتوازن المعادن في الجسم وتعزيز المناعة، وكذلك أمراض فقر الدم بسبب نقص الحديد وأمراض هشاشة العظام الناجمة عن نقص الكالسيوم.

وأوضح أن النقص في الفيتامينات الأساسية يسبب أمراضاً عدة باتت تنتشر كثيراً، مثل اعتلال الأعصاب وأمراض المعدة والقلب والتهاب المفاصل وهشاشة العظام والتعب والوهن العام. ورأى أن انتشار تلك الأمراض بدأ بالتحول إلى ظاهرة، وقال: «كثيراً ما نطمئن المرضى عندما نسال عن نتيجة التحليل بتريديد عبارة: اطمئن لسنت مصاباً بمرض خطير، كل الناس لديها نقص فيتامين (ب) و (د)».

وأضاف الطبيب أن تلك ليست ظاهرة جديدة، لكنها ظفت على السطح بعد تفاقم الأزمات المعيشية، ومن ضمنها أزمة الدواء التي استحدثت قبل عامين بسبب تدهور الوضع الاقتصادي، وارتفاع تكاليف إنتاج الأدوية إلى مستويات قياسية تفوق القدرة الشرائية بعدة أضعاف، وتراجح الإنتاج المحلي كماً ونوعاً، وبعد أن كان يغطي 70 في المائة من الاحتياج وبأسعار زهيدة، قريباً من مصادر المياه العذبة.

اتهامات كردية - كردية بمنح تركيا حجراً لحربها شمال سوريا

الأحزاب الكردية، وقال: «للولصول إلى مرجعية عليا تتحلل إرادة الشعب الكردي بسوريا، إلى جانب تفعيل الحوار السوري - السوري بشكل عام، لوصول إلى تفاهات أشمل على المستوى الوطني تمهد للتسوية السياسية في البلاد»، وتقررت المحادثات الكردية بين قطبي الحركة السياسية «المجلس الكردي» و«حزب الوحدة الوطنية» بقيادة «حزب الاتحاد الديمقراطي» نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2020، وكان قادة الأطراف المشاركين في تلك اللقاءات قد انتقلوا آنذاك إلى المرحلة الثانية التمهيدية في التفاهات الجارية؛ لبحث «سلة الحماية والدفاع والقوات العسكرية»، و«سلة الشراكة والإدارة الذاتية»، رغم الجهود والمساعي الأميركية لاستئنافها.

اتهامات كردية - كردية بمنح تركيا حجراً لحربها شمال سوريا

على «أنا ماضون في مواصلة نضالنا السلمي ومضاغة الجهود الدبلوماسية عبر التواصل مع الدول والجهات المؤثرة في الخلف السوري لتخفيف هذه المخاطر وإيجاد حل سياسي لازمة السورية وللضعية الكردية». وتأسس «المجلس الكردي» نهاية 2011 ويضم في صفوفه طيفاً من أحزاب سياسية وتيارات مدنية، إضافة إلى شخصيات أكاديمية ووجهاء وشخصيات مجتمعية. وحمل في بيانات ومناشآت عديدة تدهور التوتر بين الأحزاب الكردية على عاتق «حزب الاتحاد» الذي يدير المناطق الكردية شرق الفرات ويقود «الإدارة الذاتية»، ويشغل السياسي الكردي سعود الملا رئيس الأمانة العامة للمجلس وهي هيئة قيادية.

اتهامات كردية - كردية بمنح تركيا حجراً لحربها شمال سوريا

على «أنا ماضون في مواصلة نضالنا السلمي ومضاغة الجهود الدبلوماسية عبر التواصل مع الدول والجهات المؤثرة في الخلف السوري لتخفيف هذه المخاطر وإيجاد حل سياسي لازمة السورية وللضعية الكردية». وتأسس «المجلس الكردي» نهاية 2011 ويضم في صفوفه طيفاً من أحزاب سياسية وتيارات مدنية، إضافة إلى شخصيات أكاديمية ووجهاء وشخصيات مجتمعية. وحمل في بيانات ومناشآت عديدة تدهور التوتر بين الأحزاب الكردية على عاتق «حزب الاتحاد» الذي يدير المناطق الكردية شرق الفرات ويقود «الإدارة الذاتية»، ويشغل السياسي الكردي سعود الملا رئيس الأمانة العامة للمجلس وهي هيئة قيادية.

اتهامات كردية - كردية بمنح تركيا حجراً لحربها شمال سوريا

على «أنا ماضون في مواصلة نضالنا السلمي ومضاغة الجهود الدبلوماسية عبر التواصل مع الدول والجهات المؤثرة في الخلف السوري لتخفيف هذه المخاطر وإيجاد حل سياسي لازمة السورية وللضعية الكردية». وتأسس «المجلس الكردي» نهاية 2011 ويضم في صفوفه طيفاً من أحزاب سياسية وتيارات مدنية، إضافة إلى شخصيات أكاديمية ووجهاء وشخصيات مجتمعية. وحمل في بيانات ومناشآت عديدة تدهور التوتر بين الأحزاب الكردية على عاتق «حزب الاتحاد» الذي يدير المناطق الكردية شرق الفرات ويقود «الإدارة الذاتية»، ويشغل السياسي الكردي سعود الملا رئيس الأمانة العامة للمجلس وهي هيئة قيادية.

اتهامات كردية - كردية بمنح تركيا حجراً لحربها شمال سوريا

على «أنا ماضون في مواصلة نضالنا السلمي ومضاغة الجهود الدبلوماسية عبر التواصل مع الدول والجهات المؤثرة في الخلف السوري لتخفيف هذه المخاطر وإيجاد حل سياسي لازمة السورية وللضعية الكردية». وتأسس «المجلس الكردي» نهاية 2011 ويضم في صفوفه طيفاً من أحزاب سياسية وتيارات مدنية، إضافة إلى شخصيات أكاديمية ووجهاء وشخصيات مجتمعية. وحمل في بيانات ومناشآت عديدة تدهور التوتر بين الأحزاب الكردية على عاتق «حزب الاتحاد» الذي يدير المناطق الكردية شرق الفرات ويقود «الإدارة الذاتية»، ويشغل السياسي الكردي سعود الملا رئيس الأمانة العامة للمجلس وهي هيئة قيادية.

اتهامات كردية - كردية بمنح تركيا حجراً لحربها شمال سوريا

على «أنا ماضون في مواصلة نضالنا السلمي ومضاغة الجهود الدبلوماسية عبر التواصل مع الدول والجهات المؤثرة في الخلف السوري لتخفيف هذه المخاطر وإيجاد حل سياسي لازمة السورية وللضعية الكردية». وتأسس «المجلس الكردي» نهاية 2011 ويضم في صفوفه طيفاً من أحزاب سياسية وتيارات مدنية، إضافة إلى شخصيات أكاديمية ووجهاء وشخصيات مجتمعية. وحمل في بيانات ومناشآت عديدة تدهور التوتر بين الأحزاب الكردية على عاتق «حزب الاتحاد» الذي يدير المناطق الكردية شرق الفرات ويقود «الإدارة الذاتية»، ويشغل السياسي الكردي سعود الملا رئيس الأمانة العامة للمجلس وهي هيئة قيادية.

حصول الكرد على أي مكسب في مستقبل البلاد»، وكشف عن وجود اتصالات دبلوماسية مع كل القوى الفاعلة في الملف السوري، «على رأسها الولايات المتحدة الأميركية وحكومات التحالف الدولي والاتحاد الروسي لردع تركيا، هناك رفض غربي وأوروبي ورفض عربي، خصوصاً مصر، لهذه التهديدات»، ودعا إبراهيم إلى استئناف الحوارات الداخلية بين السوريين، لا سيما الحوار الداخلي بين

حصول الكرد على أي مكسب في مستقبل البلاد»، وكشف عن وجود اتصالات دبلوماسية مع كل القوى الفاعلة في الملف السوري، «على رأسها الولايات المتحدة الأميركية وحكومات التحالف الدولي والاتحاد الروسي لردع تركيا، هناك رفض غربي وأوروبي ورفض عربي، خصوصاً مصر، لهذه التهديدات»، ودعا إبراهيم إلى استئناف الحوارات الداخلية بين السوريين، لا سيما الحوار الداخلي بين

حصول الكرد على أي مكسب في مستقبل البلاد»، وكشف عن وجود اتصالات دبلوماسية مع كل القوى الفاعلة في الملف السوري، «على رأسها الولايات المتحدة الأميركية وحكومات التحالف الدولي والاتحاد الروسي لردع تركيا، هناك رفض غربي وأوروبي ورفض عربي، خصوصاً مصر، لهذه التهديدات»، ودعا إبراهيم إلى استئناف الحوارات الداخلية بين السوريين، لا سيما الحوار الداخلي بين

حصول الكرد على أي مكسب في مستقبل البلاد»، وكشف عن وجود اتصالات دبلوماسية مع كل القوى الفاعلة في الملف السوري، «على رأسها الولايات المتحدة الأميركية وحكومات التحالف الدولي والاتحاد الروسي لردع تركيا، هناك رفض غربي وأوروبي ورفض عربي، خصوصاً مصر، لهذه التهديدات»، ودعا إبراهيم إلى استئناف الحوارات الداخلية بين السوريين، لا سيما الحوار الداخلي بين

حصول الكرد على أي مكسب في مستقبل البلاد»، وكشف عن وجود اتصالات دبلوماسية مع كل القوى الفاعلة في الملف السوري، «على رأسها الولايات المتحدة الأميركية وحكومات التحالف الدولي والاتحاد الروسي لردع تركيا، هناك رفض غربي وأوروبي ورفض عربي، خصوصاً مصر، لهذه التهديدات»، ودعا إبراهيم إلى استئناف الحوارات الداخلية بين السوريين، لا سيما الحوار الداخلي بين

حصول الكرد على أي مكسب في مستقبل البلاد»، وكشف عن وجود اتصالات دبلوماسية مع كل القوى الفاعلة في الملف السوري، «على رأسها الولايات المتحدة الأميركية وحكومات التحالف الدولي والاتحاد الروسي لردع تركيا، هناك رفض غربي وأوروبي ورفض عربي، خصوصاً مصر، لهذه التهديدات»، ودعا إبراهيم إلى استئناف الحوارات الداخلية بين السوريين، لا سيما الحوار الداخلي بين

غياب باشاغا عن المشهد الليبي يفتح باب «التأويلات»

القاهرة: جمال جوهر

افتتح المشهد السياسي الليبي مجدداً على مجموعة من المتغيرات التي قد توسع دائرة الارتباك في البلاد، وسط تساؤلات بشأن تغيب فتحي باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار» عن المشهد رهاناً، بالتوازي مع أحاديث عن وجود صفقة بين المشير خليفة حفتر القائد العام لـ «الجيش الوطني»، وعبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، تمثلت في عزل مصطفى صنع الله من رئاسة مجلس إدارة «المؤسسة الوطنية للنفط».

ويرى سياسيون ليبيون، تحذوقاً إلى «الشرق الأوسط»، أن إقدام الدبيبة على عزل صنع الله وتعيين فرحات بن قدارة بدلاً منه، تعد «خطوة غير مسبوقة في تسييس قطاع النفط، سبقتها عملية تقاوض واسعة بين أطراف خارجية وداخلية يتم بمقتضاها التغاضي عن دعم باشاغا وحكومته، لكن مفرقين من الأخير يشيرون إلى أنه «يسعى إلى دخول العاصمة طرابلس، معتمداً على مساندة ورغبة قوية من أتباعه ولا أحد سواهم».

وتعاني ليبيا منذ رحيل النظام السابق من «سلطة الأمر الواقع»، إذ بمجرد أن تتولى حكومة ليبيا مقاليد السلطة في البلاد، ترفض مغادرتها بعد نهاية ولايتها، لتحول إلى جزء من الأزمة، بدل أن تكون جزءاً من الحل، ما عدا استثناءات قليلة.

وأبدى جبريل وحيدة، عضو مجلس النواب الليبي، «قناعة تامة بأن أغلب مفاتيح اللعق في أزمة ليبيا خارجية»، وقال في تصريح له: «إن البداية نجح في عقد صفقة لإقضاء باشاغا، الذي عُقدت عليه أمال كبيرة في إزاحة حكومة «الوحدة». وأشار إلى من ساهم بـ «نواب المبدأ» في البرلمان، وقال إنه «كان على تواصل معهم، وأنهم ليسوا مع صنع الله، ويرون أن بن قدارة هو الأفضل للمنصب»، لكنهم يلقون في الوقت ذاته، إلى أن «اصطلاح الدبيبة رئيس الحكومة المعزول من مجلسهم بخطوة عزل صنع الله، يعد الفقرة القاصمة لظهور التوافق السياسية الأخيرة إن لم يثبت باشاغا وجوده ويهيمته على الأرض في البوين المقلين، ليقبل طاولاً ما وراء هذه الصفقة بأبعادها الداخلية والخارجية». وأكد وحيدة: «أمام لعبة عض الأصابع لا بد أن نلتصم العز من عقد هذه الصفقة مع الدبيبة، إذ يبدو أن الأفق قد

الأمم المتحدة دعت لاستقلاليتها... ومشاورات في طرابلس لـ «توحيد المؤسسة العسكرية» الدبيبة وصنع الله يصعدان المواجهة على «الوطنية للنفط»

القاهرة: خالد محمود

اتهم رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، رئيس «المؤسسة الوطنية للنفط»، المقل مصطفى صنع الله، بـ «السب والتشهير والامتناع عن تنفيذ الأوامر»، بعد أن أعلن استمراره في منصبه وقال إنه لا يزال «يتمتع بولاة موظفي المؤسسة».

وقال الدبيبة، في شكوى قدمها مساء أول من أمس، إلى النائب العام إن «صنع الله» تعد الطهور إعلامياً والتجني بتصرفات فجة غير مسؤولة في حقّه وحق بعض المسؤولين الآخرين ممنعا في ذلك عن تنفيذ قرار مجلس الوزراء ومنع لجنة التسليم والاستلام»، موضحاً أن هذه الأعمال والتصرفات «مجرمة قانوناً وفقاً لأحكام قانون العقوبات الليبي والقوانين المكمله».

ولفت الدبيبة إلى «ما جاء على لسان صنع الله، من قذح في ذمة رئيس مجلس الوزراء وزير النفط والغاز وحديث طالبها بالسب والتشهير، كما عمد إلى التحريض على التمرد في تصريحاته ضد واجبات الوظيفة العامة»، معتبراً أن صنع الله «تعرض بشكل مفرغ به لعلاقة الدولة الليبية مع الغير، الأمر الذي من شأنه أن يلحق الضرر بمرکز دولتنا وعلاقتها المنظمات الدولية»، الذي تقدم ببلاغ رسمي مطالب إلى النائب العام لاتخاذ ما يلزم من إجراءات

حبال واقعة اقتحام مبنى المقر الرئيسي للمؤسسة، قال في المقابل إن الدبيبة، «لم تكن لديه سلطة إقالته لأن ولاية حكومة الوحدة الوطنية قد انتهت»، وأبلغ وكالة «رويترز» أن المديرين للتفزيون والشركات التابعة للمؤسسة ما زالوا يعترفون به رئيساً، وأنه لا يزال في طرابلس ويعمل على ما سماه جهود «التخفيف» لحل الأزمة، من دون أن يوضح ماهيتها. وحذر من أنه «دون ضغوط دولية، يمكن أن تؤدي الأزمة إلى ظهور مؤسسة نفط موازية كما حدث خلال الحرب الأهلية الأخيرة في



المنفي مجتمعاً مع الحداد، رئيس أركان قوات حكومة «الوحدة» المؤقتة (المجلس الرئاسي)

القاهرة» وإعادة استئناف الإنتاج في الحقول والموانئ النفطية المغلقة.

بدورها، دعت الأمم المتحدة، إلى «عدم تسييس» مؤسسة النفط الليبية، وأكدت على لسان فرحات حق نائب المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية في مؤتمر صحفي في نيويورك على «الأهمية وجود مؤسسات موحدة ومستقلة ومستقرة في البلاد».

وقال إن المستشارية الأممية ستفاني وليامز، على اتصال بالأطراف المعنية حول هذا الموضوع، لافتاً إلى أنه «من المهم أن توجد في ليبيا مؤسسات موحدة ومستقلة ومستقرة، بما في ذلك مؤسسة النفط، ونحن نسعى معهم إلى التوصل لاتفاق في هذا الصدد». وتابع «يجب أن نضع في حسابنا أن الأمم المتحدة تدعم وحدة واستقلالية المؤسسة الوطنية للنفط ونريد من جميع الأطراف الإجماع عن تسييسها وكذلك الإجماع عن أي خطوات أحادية الجانب».

وقالت السفارة البريطانية في بيان لها إنها تشارك آراء السفارة الأميركية ولحقها في شأن ضرورة حماية واحترام استقلاليتها وسلامة المؤسسة. في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، إنه ناقش بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي مع الفريق محمد الحداد رئيس الأركان العامة للقوات الموالية لحكومة «الوحدة» أوضاع الوحدات العسكرية، وأخسر مستجدات توحيد المؤسسة العسكرية، بعيداً عن إلعان متوقع عن رفع «القوة

ونفذت حكومة «الوحدة» صحة رسالة متداولة منسوبة للدبيبة يعلن فيها رفض طلب رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري سحب قرار إقالة صنع الله باعتباره «أمراً لا يعنكم وليس في نطاق اختصاصكم»، وقالت إدارة الإعلام والاتصال الحكومية إن الرسالة «غير صحيحة» ودعت جميع وسائل الإعلام إلى «تحري الدقة في نقل الأخبار».

وقال «ما لم يكن هناك التزام مثل السابق من المجتمع الدولي، فهذا متوقع»، لافتاً إلى أن كل الشركات التابعة للمؤسسة معه، وأضاف عن موظفي الشركة في الشرق «الأهم للمؤسسة الوطنية للنفط وخلال فترات النزاع السابقة لم يعترفوا بسلطة الشركة الموازية».

ومع ذلك، فقد أقر صنع الله، بنحويل إجراءات المؤسسة إلى البنك المركزي في وقت سابق من هذا العام لتستخدمها حكومة الدبيبة، وقال إنه أجرى التحويل لضمان استمرار التمويل الحكومي للخدمات العامة».

خريطة طريق أفريقية لليبيا: رفض تدويل الأزمة وإقصاء أي طرف

بناء على دعوة من اللجنة المعنية بالشأن الليبي؛ وبالتنسيق مع مجلس النواب والمجلس الرئاسي في ليبيا، ودعي إليه ممثلون عن المجلسين وتجار المرسح سيف الإسلام القذافي، وذلك برعاية الرئيس الكونغولي دينيس ساسو نغيسو الذي التقى أعضاء اللجنة مؤكداً لهم «اهتمام الاتحاد الأفريقي وشعوب القارة بضرورة الإسراع بشتى السبل والوسائل في حل أزمة ليبيا» مشدداً على «وجوب أن تستعيد ليبيا دورها في بناء المشروع الاندماجي التحري لأفريقيا».

للخروج من الأزمة الأليمة التي لا تزال البلاد ضحية لدوامتها، ودعت «إلى تغليب مصلحة الوطن والشعب، وتناهي خلافات الماضي والتطلع إلى بناء مستقبل مشرق»، ووجه المشاركون دعوة إلى «كل القوى السياسية والاجتماعية والعسكرية للتعاطي الإيجابي مع انطلاق عملية المصالحة الوطنية الشاملة للإسراع بتنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ديمقراطية ونزيهة على أسس دستورية من دون إقصاء وفي أسرع الأجل الممكنة».

وكان اجتماع اللجنة الفنية تم

النام والترفع التبليل عن كل أسباب ودوافع الفرقة والجدل والمشاتبات السياسية»، مشيراً إلى أن كل أعضاء اللجنة «أعطوا أروع مثال على روح التنازل المتبادل والتأخي والتصالح».

وأشاد بـ «الجو والسلوك خلال أعمال اللجنة» ورأى أن ذلك «كان خير مثال لما يجب أن يتحلى به كل الفرقاء المتخرفين في مشروع المصالحة الوطنية لما حمل من قيم ومثل وأخلاق رفيعة مؤسسة لمستقبل وضاء لليبيا».

وشددت اللجنة على «أن المصالحة هي العمود الفقري

بنغازي؛ وأقرها وأطلقها المجلس الرئاسي وباركها كل من رئيس مجلس النواب، والتي اعتبرها امتداداً لمبادئه للسلام، ورئيس مجلس الدولة من خلال مشاركتها في حفل إطلاق الاستراتيجية في طرابلس في 22 فبراير (شباط) الماضي».

كما أشاد المجتمعون بكل المبادرات التي قدمت إلى المجلس الرئاسي «في شأن استراتيجية المصالحة الشاملة»، واتفق الحاضرون على «اتخاذ إجراءات تنظيمية إدارية وفنية عدة بهدف الإسراع في عقد اجتماع

احترام حقوق الإنسان. وتحقيق العدل والإنصاف وجبر الضرر والاعتراف بحقوق ضحايا الحرب والانقسام وإطلاق سراح سجناء الرأي واعتبار ذلك من أولويات المصالحة الوطنية».

في سياق ذلك، أقر المجتمعون، حسب بيان صدر عنهم أمس خطة للدفع بمشروع المصالحة «بصورة منهجية وتدرجية محكمة وفق الأطار العام للرؤيا الاستراتيجية للمصالحة الوطنية التي أعدتها خبراء وطنيون من مجلس التخطيط الوطني ومركز دراسة القانون والجمع في جامعة

وتضمنت المبادئ المذكورة «الحرص على أن تكون المصالحة مشروعاً لا إقصاء فيه لأي مكون من المكونات السياسية والعسكرية والاجتماعية. وتحريم اللجوء إلى خطاب الكراهية والتحريض على الاقتتال وأعمال العنف والحقد والاحتقار والشتم والقذف والتعالي وغير ذلك من المواقف والسلوك المنافي للإخاء والتفاهم والتضامن والصفح والتمسك بوحدة الوطن وعزته وكرامته واستقلاله وحريته والحرص على رفاهية شعبه وتمتعه بالأمن والاستقرار والمساواة والديمقراطية

الرباط - برازافيل، «الشرق الأوسط» صادقت اللجنة الفنية للإشراف والمتابعة بشروع خارطة الطريق الأفريقية للمصالحة الوطنية الليبية في ختام اجتماعها الذي أقيم في العاصمة الكونغولية برازافيل ما بين 14 يوليو (تموز) - 12 أغسطس (تموز) الجاري، على خمسة مبادئ مرتدة لمسار المصالحة الوطنية الليبية، أبرزها «الرفض القاطن لكل شكل من أشكال تدويل الأزمة وضرورة النأي بمسار المصالحة عن التدخلات الأجنبية».

حرائق غابات في شمال المغرب تزامناً مع موجة حارة



جانب من الحرائق في الشمال المغربي (أ.غ.ب)

شخص تحمل آثار حروق متعددة».

وفي زومي والمقرصات التابعتين لإقليم وزان، أعلنت السلطات مواصلة الجهود للسيطرة على الحريق»، وأنها عززت «الموارد البشرية ووسائل واليات التدخل الأرضي والجوي»، كاشفة أن الحريق في هذا الإقليم أتى على 210 هكتاراً (519 فداناً تقريباً) حتى صباح أمس من دون تسجيل خسائر في الأرواح، كما اتسعت المساحة المحترقة في غابة باب ازهار بإقليم تازة في شمال شرقي البلاد إلى 400 هكتار (988 فداناً) من دون تسجيل خسائر بشرية. وقالت السلطات إنها أمنت نقل 420 شخصاً من ثماني مناطق مختلفة قريبة من الغابة المشتعلة.

وتزامن هذه الحرائق مع موجة حر غير مسبوقه تجتاح عدداً من مناطق المملكة، خصوصاً في وسط وجنوب البلاد، تراوحت بين 49 و50 درجة.

الرباط، «الشرق الأوسط»

اندلعت سلسلة من الحرائق، أمس، في مناطق متفرقة من الشمال المغربي، قالت السلطات إنها سعت جاهدة للسيطرة عليها، بعد أن تمكنت من نقل وإسعاف عدد من السكان.

وأقادت بيانات لوزارة الداخلية بأن السلطات استطاعت «السيطرة على الحريق المسجل في غابة المبيكا بمدينة العرائش، وتطويق الحريق في غابة الساحل المنزلة بجماعة الساحل» في المنطقة نفسها، معلماً بأن النيران أنت على 900 هكتار (نحو 2224 فداناً) في العرائش «مع انتقال النيران إلى بعض المساكين».

وأعلنت الوزارة أنها «أمنت نقل 1100 أسرة من مساكنها بالقرب من أماكن الحرائق حفاظاً على سلامته ودرعاً لكافة المخاطر»، مشيرة إلى العثور «على جثة

مؤيدو دستور تونس 2022 يتظاهرون دعماً للاستفتاء

تونس المنجي السعيداني

برمجة تجمع شعبي اليوم (السبت) بداية من الساعة السادسة مساء لدمع المسار السياسي وقول «نعم» للدستور الجديد «نعم لدولة الشعب». كما أعلنت «الهئية العليا المستقلة للانتخابات» بداية من اليوم، عن انطلاق نقل المواد الانتخابية إلى مراكز الهيئات الفرعية في مختلف جهات الجمهورية، مؤكدة أن «العملية توميها قوات من الجيش والأمن». وكان فاروق بوعسكر رئيس هيئة الانتخابات، أعلن في وقت سابق، عن تكليف 84 ألف موظف للإشراف على مكاتب ومراكز الاقتراع استعداداً لاستفتاء 25 يوليو (تموز) الحالي.

في صعيد آخر، وبعد أكثر من سنتين على غلق جزائري حدودها البرية مع تونس، أعيد فتح الحدود بين البلدين فجر يوم أمس، تفعيلاً للقرار الذي تم الإعلان عنه يوم 5 يوليو (تموز) الحالي خلال الوطني التونسي، نظمت «الحركة الوسطية الديمقراطية» للمرة الأولى وسط العاصمة التونسية تظاهرة للدعوة للتصويت بـ «نعم» على الدستور الجديد، وذلك في الشارع الرئيسي للعاصمة التونسية ومدخل المدينة العتيقة، وحمل المشاركون فيها لافتات ووزعوا ملصقات وتواصلوا مباشرة مع المارة لحضهم على المشاركة في الاستفتاء والتصويت بـ «نعم» على مشروع الدستور.

وقال رئيس الحركة نجيب الحجري، إنها شاركت في الحوار الوطني بشأن الخيارات السياسية والاقتصادية الكبرى، وفي لجنة صياغة الدستور وتشارك في الحملة الداعية إلى إقراره في الاستفتاء عليه في 12 ولاية (محافظة)، على حد تعبيره. وأضاف في تصريح له، أن الحركة ستنظم اليوم (السبت) وغداً (الأحد) وبعد غد (الاثنين)، تظاهرات داعمة لإقرار مشروع الدستور الجديد في مناطق حلق الوادي والمرسى والبحيرة بالضاحية الشمالية للعاصمة التونسية. ومن ناحيتها، أعلنت حركة «الشعب» المؤيدة لخيارات الرئيس التونسي قيس سعيد والتي يتزعمها زهير المغراوي، عن

العلاقات بين الجزائر وإسبانيا في نفق مظلم

وردت الجزائر على المفوضية بان «التعليق المزعوم للعلاقات التجارية والاستثمارية مع إسبانيا، الذي تضمنته التصريحات الأوروبية الرسمية قد تمت إنذاره بشكل متسرع، ومن دون أي أساس، حيث لا تحوز هيئات المجموعة الأوروبية، على أي أساس قانوني لإقرار اختصاصها في هذا الشأن».

وفي خطوة دلت على عدم وجود أي رغبة من الجزائريين، للتحقق عن مفهوم تجاه إسبانيا، صرح عمار بلاني المسؤول الدبلوماسي الكبير المكلف بشؤون المغرب العربي والصحراء في الخارجية، بأن «الذين يتكهنون بساذجة عن غضب مؤقت للجزائر، لا ينسجمون مع الواقع». وكان يشير إلى تصريحات لوزير خارجية إسبانيا، خوسيه مانويل بيدرو أن يكون سحابة صيف سرعان ما تنتفض أو تمر».

منصبه، «ستتقرر سيادياً بعد أن تقدم إسبانيا إيضاحات صريحة، وبعدها يمكن إعادة الثقة المتضررة بشكل خطير، بناء على أسس واضحة ومطابقة للقانون الدولي». من إجراء، هو أن يتمكن الصحراويون من إجراء استفتاءات أو الانضمام إلى المغرب. وهذا الطرح ترفضه الرباط بشدة.

وتعارض موقفي البلدين المغاربيين بشأن هذه النقطة، يمثل حجر الزاوية في خلافاتها الحادة، علماً بأن العلاقات مقطوعة بينهما، منذ 21 أغسطس (آب) 2021.

وكرر فعل فوري علقت الجزائر «معاهدة الصداقة وحسن الجوار» التي تربطها مع إسبانيا منذ 2002. ثم ظلت تترقق تفسيراً من شرعيتها إلى معاملة تمييزية لدولة عضو في الاتحاد الأوروبي، ويؤثر سلباً على حقوق الاتحاد بموجب الاتفاق».

تعليق إخباري

الجزائر، «الشرق الأوسط»

استنذنت الحكومة الجزائرية سفارتها في مدريد من حركة في سلكها الدبلوماسي أجزتها الاثنين الماضي، ما يؤشر على استمرار أزمتهام مع إسبانيا ولأمد طويل، حسب تقديرات مراقبين، حيث نقلت سفيرها في العاصمة الإسبانية سعيد موسى، إلى باريس بعدما كانت مسجبة مؤقتاً، في مارس (آذار) الماضي، احتجاجاً على إعلان رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز تأييد خطة الحكم الذاتي في الصحراء. وأكد مسؤول جزائري طلب عدم نشر اسمه، لـ «الشرق الأوسط»، أن تعيين سفير جديد في مدريد خلفاً لموسي «مرهون بعودة إسبانيا إلى

تنصيب رئيس وزراء سريلانكا رئيساً بالإناة

وقول جود فيرناندو، وهو طالب جامعي كان يشارك في التظاهرات، إنه إذا انتخب النواب ويكرمييسينغه رئيساً، «فنونق قد خسرننا المعركة». ويؤكد لوكالة الصحافة الفرنسية أن «تغيير القادة فقط، تغيير الوجوه، لا يحقق التغيير».

وحذر ويكرمييسينغه الذي أعلن حال الطوارئ الخميس، في كلمة إلى الأمة المتظاهرين من أن الشرطة ستواصل الحفاظ على النظام.

وقال «نتعهد الحفاظ على الديمقراطية»، مضيفاً «هناك فرق كبير بين المظاهرين ومثري الشغب. ويتم التعامل مع مثري الشغب بموجب القانون».

وأضاف أن 24 جندياً أصيبوا بجروح بينهم اثنتان جروحهما بالغة، عندما كان المتظاهرون يحاولون اقتحام البرلمان. وياتت قوات الأمن تسيطر على المباني العامة التي كان المحتجون قد اقتحموها مطلع الأسبوع وبينها مكتب رئيس الوزراء والقصر الرئاسي.

بعد توقفه ليوم في جزر المالديف، وصل راجابكسا أول رئيس سغاغفورة الخميس مع زوجته أيوما واثنين من حراسه الشخصيين على متن رحلة تجارية تابعة للخطوط الجوية السغودية.

وكان قد طلب، بحسب وسائل إعلام مالديفية، أن يستقل طائرة خاصة، رافضاً أن يسافر على متن رحلة تجارية مع مسافرين آخرين بسبب الاستقبال العدائي لقيه عند وصوله إلى جزر المالديف الأربعة.

كما تعرض للسخرية والإهانة أثناء مغادرته مطار فيلانا ونظم احتجاج في العاصمة مالمية لمطالبة الحكومة المالديفية بعدم السماح له بالمرور بأمان.

ويحسب القانون، لا يمكن توقيف راجابكسا بينما لا يزال رئيساً وهو ما قد يفسر رغبته بالسفر إلى الخارج قبل تقديم استقالته لتجنب أي عملية توقيف محتملة.

وقال رئيس المالديف السابق محمد نشيد الذي لعب دوراً خلف الأضواء لمساعدة راجابكسا على الهروب، إنه يخشى أن يقفل في حال بقائه في سريلانكا.

ولن تكون سغاغفورة الوجهة الأخيرة. فقد أعلنت حكومتها أن راجابكسا يقوم بزيارة خاصة «ولم يطلب اللجوء».

كولومبو، الشرق الأوسط

نُصب رئيس الوزراء السريلانكي رانيل ويكرمييسينغه رئيساً بالإناة البلاد بعد استقالة غوتابايا راجابكسا رسمياً إثر فراره إلى المنفى بعدما اقتحم متظاهرون مقر إقامته. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس البرلمان ماهيندا بابا أيبوردانا للصحافيين غداً إرسال نص الاستقالة عبر البريد الإلكتروني «استقال غوتابايا بشكل قانوني». وأضاف: «قبلت الاستقالة».

بعد وقت قصير، أدى رئيس الوزراء رانيل ويكرمييسينغه اليمين أمام رئيس المحكمة العليا ليصبح بذلك رئيساً بالنيابة، بموجب ما ينص عليه الدستور.

وسيتولى خلف لراجابكسا، من بين النواب، وستولى الرئيس الجديد مهامه حتى نهاية ولاية راجابكسا أي حتى نوفمبر (تشرين الثاني) 2024.

وفر الرئيس السبت من مقر إقامته الذي هاجمه متظاهرون يتهمونه بالإدارة السيئة في وقت تشهد البلاد أخطر أزمة اقتصادية في تاريخها. وتمكن من السفر الأربعاء إلى المالديف، ثم استقل طائرة الخميس إلى سغاغفورة، وأرسل من هناك نص استقالته.

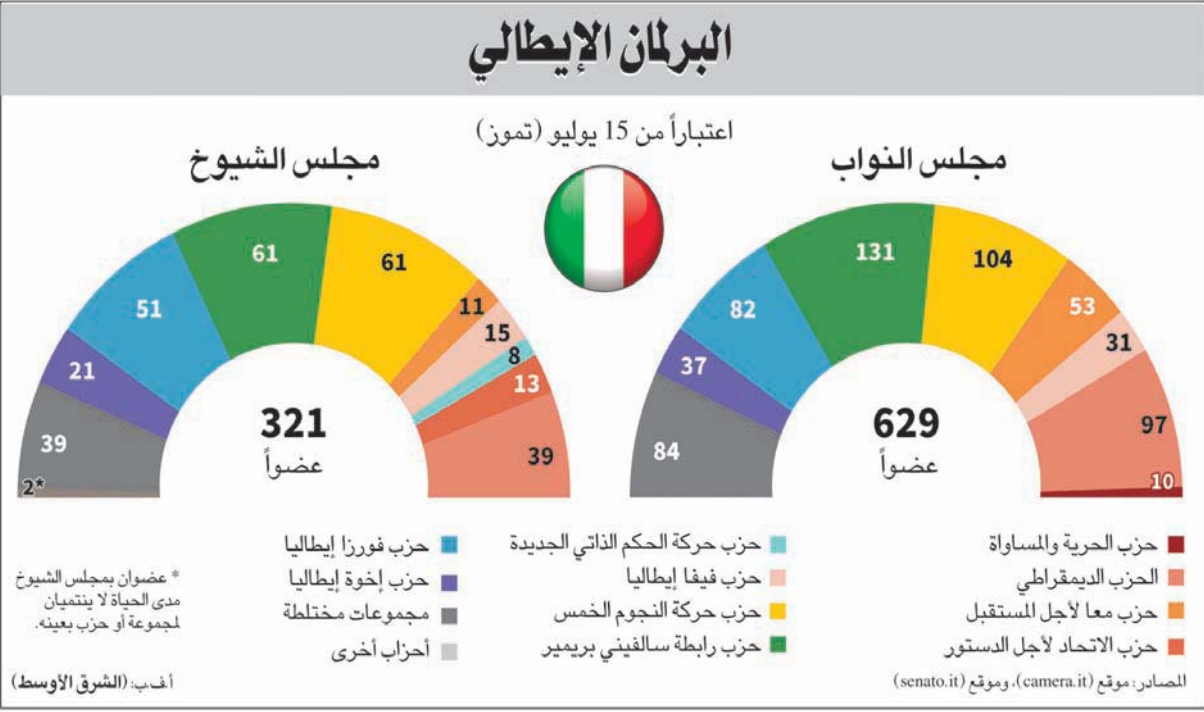
وراجابكسا أول رئيس سغاغفورة منذ اعتماد سريلانكا نظاماً رئاسياً عام 1978. في كولومبو، ورغم حظر التجول، احتفل حشد صغير بالإستقالة، حمل بعضهم اعلام البلاد بينما رقص آخرون وغنوا ابتهاجاً أمام أمانة سر الرئاسة عند إعلان النيا.

وقالت هاريندا فونسيكا على هامش مشاركتها في التجمع «إنه انتصار هائل»، لكنه «ليس إلا مجرد خطوة أولى».

ويعتبر عدد كبير من المتظاهرين ويكرمييسينغه متواطئاً في السلطة مع راجابكسا وبطالون باستقالته. وقد اقتحموا مكتبه الأربعاء، قبل الخروج منه ومن المباني العامة التي سبق أن اقتحموها.

إلا أنه يبدو أن ويكرمييسينغه يستعد للترشح للبقاء على رأس البلاد بعد الأربعاء. وأعلن حزب «بوجوجانا بيرامونا» الذي ينتمي إليه راجابكسا ويحظى بالأغلبية البرلمانية، أمس الجمعة أنه لن يرشح أحداً للرئاسة بهدف دعم ويكرمييسينغه.

رئيس البلاد رفض استقالة دراغي؛ أمثل أمام البرلمان 5 أيام حاسمة للأزمة الحكومية الإيطالية



روما، شوقي الرئيس

مساء الثلاثاء الماضي، فاجأ رئيس الوزراء الإيطالي، ماريو دراغي، المراسلين الأجانب، خلال العشاء السنوي معهم، بكتة، مفادها أن مريضاً في حالة خطرة كان بحاجة لعملية زرع قلب، وقيل له إن بوسعه الاختيار بين قلب شاب في مقتبل العمر وقلب الثمانين من العمر، ولما اختار قلب الحاكم سُئل عن السبب، فاجاب: «لأنه لا يستخدم قلبه أبداً!»

تلك النكتة كان لها وقعها الخاص بلسان الحاكم السابق للمصرف المركزي الأوروبي، لكنها كانت أيضاً تحمل بعض مفاتيح الأزمة الحكومية التي انفجرت في إيطاليا مساء أول من أمس (الخميس)، ودعت دراغي إلى تقديم استقالته التي سارع رئيس الجمهورية، سرجيو ماتاريلا، إلى رفضها، طالباً منه المنول أمام البرلمان، الأربعاء، لطرح الثقة، أملاً في أن يتمكن خلال الأيام الفاصلة عن هذا الموعد من تأمين الدعم البرلماني الكافي لإقناعه بالعودة عن الاستقالة والعودة إلى مواصلة مهامه حتى نهاية الولاية التشريعية في ربيع العام المقبل.

لمع نجم دراغي في المشهد الأوروبي عندما نجح، بفضل التدابير السريعة والحاسمة التي اتخذها حاكم المصرف المركزي، في إنقاذ العملة الموحدة خلال الحرج المرحل التي مرت بها، بعد الانهيار المالي عام 2008. لكنه عجز هذه المرة عن كبح النزعة التدميرية التي تسكن الأحزاب السياسية الإيطالية، ومنع جنوحها للدين نحو الأزمات، أو لعل أحجم عن ذلك الأهداف بعيدة ليست بعد واضحة.

السبب المباشر في الأزمة الراهنة التي قد تؤدي إلى حل البرلمان والدعوة لانتخابات عامة في الخريف المقبل، هي حركة «النجوم الخمس»، التي يجهز وعبرها ورئيس الوزراء السابق جيوزيبي كونتي لوقف انهيارها

وتفككها بعد الهزائم الانتخابية والملاحقة التي أصابها، وانشقاق العشرات من برلمانها بقيادة زعيمها السابق وزير الخارجية الحالي لويجي دي مايو.

وكانت الحركة قد حاولت فصل عدم التصويت على مشروع جزمة التدابير الحكومية عن طرح الثقة، لكن دراغي أصم على الربط بين الإثنين، واعتبر أن الانسحاب من جلسة التصويت على المرسوم يعادل فرض شروط سياسية عليه ليس مستعداً لقبولها، كما يرفض تشكيل حكومة ثانية بأغلبية برلمانية مختلفة، ما أعطى الأزمة بعداً شخصياً واضحاً إلى جانب البعد السياسي.

من يتابع السياسة الإيطالية عن كثب يعرف جيداً أن التهديدات ليست في مصلحة من يطلّنها، خصوصاً إذا كان مستعداً لتنفذها. والحاكم السابق للمصرف المركزي الأوروبي،

الذي اعتاد على استراتيجيات مختلفة للبلوغ مقاصده، لم يرغب في التنازل أمام ابتزاز «النجوم الخمس»، لاعتباره أن مطالب الحركة كانت ثانوية ومجرد ذرائع انتخابية، وقز، خلافاً لما فعل لإنقاذ السيور، عدم القيام بما يلزم لإنقاذ الحكومة التي قبل برئاستها، وعينه على رئاسة الجمهورية. ولا شك في أن قراره هذا زاد من هواجس ماتاريلا الذي يراقب بقلق شديد هشاشة الوضع الإيطالي، من تداعيات الحرب في أوكرانيا إلى ارتفاع التضخم وقطع إمدادات الغاز الروسي، والوفاء بالتعهدات الأوروبية والأطلسية.

آخر الرموز الديمقراطية المسيحية الباقية في المشهد السياسي الإيطالي، سيحاول الاستعانة بالشركاء الأوروبيين ويواشطن للضغط على دراغي من أجل القبول بالبقاء حتى نهاية الولاية وإنجاز الإصلاحات المتفق عليها مع بروكسل.

لكن بالإضافة إلى التشدد الذي أظهره دراغي في موقفه، برز عنصر آخر على خط هذه الأزمة الحكومية الثالثة التي تواجه إيطاليا منذ بداية الولاية التشريعية، إنه جيوزيبي كونتي، الذي تولى رئاسة الحكومتين السابقتين ويترجم حالياً حركة «النجوم الخمس»، والذي تبذى ضعفه وعدم قدرته على استيعاب ضغوط قواعده، وهو الذي قاد إيطاليا إبان الجائحة، وكان يستحضر باستمرار روح المسؤولية والمصلحة العليا لكبح الجنوح الشعبي، ليتحوّل اليوم إلى سنياف حكومة الوحدة الائتلافية.

الاستخبارات الأميركية مسحت رسائل بعثتها عناصرها أثناء «أحداث الكابيتول»

واشنطن، الشرق الأوسط

مسح مكتب الاستخبارات الأميركية، المسؤول عن حماية رئيس الولايات المتحدة، رسائل نصية أرسلها عناصر الجهاز خلال الهجوم على الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني)، وفق ما ذكرت لجنة مراقبة حكومية في رسالة نشرت أول من أمس (الخميس).

وقال المفتش العام في وزارة الأمن الداخلي جوزيف كوفاري للكونغرس في الرسالة المؤرخة مساء الأربعاء، إن مكتبه واجه صعوبة في الحصول على سجلات من جهاز الاستخبارات لتاريخ 5 يناير (كانون الثاني) 2021 و6 منه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، فإن هذه الرسائل قد تكون حاسمة في التحقيقات التي يجريها مجلس النواب ووزارة العدل حول ما إذا كان دونالد ترمب ومستشاروه المقربون قد حرضوا على الهجوم الذي شنه أنصار الرئيس السابق على مبنى الكابيتول، أم لا، بهدف منع المصادقة على فوز الديمقراطي جو بايدن في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وكان برفقة ترمب خلال الهجوم عناصر من جهاز الاستخبارات، كما كانوا برفقة نائب الرئيس مايك بنس، الذي نُقل إلى مخبأ في الكابيتول بعد دعوات من أنصار ترمب طالبت

ب«شفقة».

وفي 29 يونيو (حزيران)، قال موظف سابق في البيت الأبيض أمام اللجنة البرلمانية التي تحقق في أحداث السادس من يناير، إن ترمب حاول إجبار جهاز الاستخبارات على أخذه إلى الكابيتول للانضمام لأنصاره في ذلك اليوم.

وكتب كوفاري في الرسالة التي أعلنت عنها أول مؤسسة «ذا إنترست» الإخبارية، قبل أن تنشرها «بوليتيكو»: «الوزارة أبلغتنا بأن العديد من الرسائل النصية التي تعود لجهاز الاستخبارات بتاريخ 5 و6 يناير 2021، مُسحت في إطار برنامج تغيير أحد الهواتف».

وقال إن «جهاز الاستخبارات الأميركي مسح تلك الرسائل النصية بعد أن طلب مكتب المفتش العام سجلات اتصالات إلكترونية، لمراجعة يوم السادس من يناير. وأضاف أن الوزارة تأخرت في إرسال سجلات أخرى لمكتب المفتش العام.

ونفى المتحدث باسم جهاز الاستخبارات انثوني غوليلمي في بيان، تحدثت عن حذف الرسائل النصية الخاصة بجهاز الاستخبارات على أخذه إلى الكابيتول، بينما كان أنصاره يتجمعون في المبنى الذي يضم الهيئة التشريعية الأميركي. غير أن مسؤولين آخرين سابقين في البيت الأبيض أيدوا رواية هاتشينسون.

الغرب يتهم بكين باعتقال أكثر من مليون شخص من الأويغور المسلمين الرئيس الصيني يزور شينجيانغ ويشيد بالتقدم الاجتماعي

بيكين، الشرق الأوسط

زار الرئيس الصيني شي جينبينغ إقليم شينجيانغ في شمال غرب البلاد، في سابقة منذ عام 2014 في هذه المنطقة التي لطالما شهدت هجمات وقعا مورس باسم مكافحة الإرهاب.

تتهم دراسات غربية بكين باعتقال أكثر من مليون من أفراد أقلية الأويغور ومجموعات مسلمة محلية أخرى في «مخيمات إعادة تأهيل»، ويرفض «العمل القسري» و«التعقيم الإجباري».

فيما تقدم الصين هذه «المخيمات» على أنها «مراكز تدريب مهني» مخصصة لمكافحة التطرف الديني وتدريب السكان على مهنة ما بهدف ضمان الاستقرار الاجتماعي.

وتقول بكين إنها لا تُفرض أي تعقيم إنمّا تطبق فقط السياسة الوطنية للحد من الولادات التي لم تكن مطابقة بشكل كامل في شينجيانغ في السابق.

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة بيان الرئيس رخب بالتقدم الاجتماعي الاقتصادي المحرز في المنطقة أثناء زيارة سرية بدأت الثلاثاء في أورومتشي، عاصمة الإقليم. وهذه أول زيارة للرئيس إلى هذه

وتتهم السلطات الانفصاليين والأويغور بالوقوف خلف هذه الهجمات.

في شيهيزي الواقعة في شمال المنطقة، أشاد شي جينبينغ الأربعاء الماضي بعمل شركة شينجيانغ للإنشاء والبناء «بينغوان» التي فرضت الولايات المتحدة عليها عقوبات لاشتباه بارتكابها انتهاكات لحقوق الإنسان.

واعتبر شي أن هذه المنظمة الاقتصادية القريبة من المؤسسة العسكرية النافذة والمكلفة خصوصاً التطوير الزراعي وتأمين الحدود، أحرزت «تقدماً كبيراً» في مجال الإصلاحات والتنمية.

ونشرت وسائل إعلام حكومية مشاهد تُظهر شي يتحدث مع طلاب ومسؤولين محليين ويحضر عرضاً فولكلورياً وسكاناً يصفقون له.

تأتي زيارته قبل مؤتمر الحزب الشيوعي الذي يُفترض أن يبقى على إثره على رأس الحزب، إلا إذا حصلت مفاجات.

وخلال زيارة نادرة إلى الصين في أيار (مايو) حضت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشليه بكين على تجنب اتخاذ «تدابير تعسفية» في شينجيانغ، غير أنها قالت إنها تدرّك الضرر الناجم عن «التطرف العنيف».

استغفاني مع هجوم ثان على مدنيين في أورومتشي وثالث على محطة قطارات في كومنينغ في جنوب غرب الصين. وأسفر الهجوم عن عشرات القتلى وأثارا صدمة في البلاد.

صورة وزعتها «شينخوا» لشي مع مواطنين في شينجيانغ قبل يومين (أب)

رئيس الحكومة ربط إحراز التقدم بهزيمة «الشباب» الرئيس الصومالي يتعهد عودة جنود أرسلوا للتدريب في إريتريا

القاهرة، خالد محمود

أعلن الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، أن الجنود الذين أرسلوا للخضوع لتدريبات في إريتريا سيعودون إلى بلدهم، بعد أكثر من عام من الجدل حول احتمال نشرهم سرا في منطقة تيغراي التي تشهد نزاعاً في إثيوبيا، بينما اعتبر رئيس الحكومة الصومالية حمزة عيدي بري، أن إحراز أي تقدم في البلاد مرتبط بهزيمة ميليشيات حركة «الشباب» الإرهابية الرامية إلى السيطرة على «القاعدة»، وشدد حركة لدى اجتماعه مع المديرين العاملين في الوزارات والولايات الحكومية ليحث سبل تسريع مهام وأنشطة مؤسسات الدولة، على أهمية تحرير المناطق القليلة المتبقية على أيدي الخلايا الإرهابية في البلاد، وبعدهما قال إن البلاد

تعاني من جفاف شديد، أوضح حمزة أنه لا يمكن إكمال المساعدات المتضررين لأن مقاتلي الحركة، يضعون مختلف أنواع الحواجز بالطرق الرابطة بين مدن وأقاليم البلاد، كما لا يمكن استخدام الطائرات لعدم وجود مطارات في مناطق كثيرة متكونة.

وأكد على ضرورة تحرير هذه المناطق من ميليشيات حركة الشباب ليستنى الوصول إلى المحتاجين». ولاحظت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية أمس صومالية، للإعلان عن أن «حكومتها» ستلحق أخباراً عن إبنائهم».

واستغل حسن لقاءه مع أقارب عدد من هؤلاء الجنود مساء أول من أمس، غداً عودته من زيارة رسمية لإريتريا، حيث زار معسكرات تدريب تضم قوات صومالية، للإعلان عن أن «حكومتها» تعمل من أجل عودة هؤلاء الجنود بأمان». ولم يذكر حسن، الذي انتخب مناصف شهر مايو (أيار) الماضي، تفاصيل عن عددهم أو جدولاً زمنياً لذلك، كما لم يش أيضاً إلى احتمال تورطهم في الحرب في إثيوبيا». وشكلت

إلى الجبهة الامامية في تيغراي حيث رافقوا الجنود الإريتريين». ودعا سياسيون معارضون الحكومة إلى توضيح الأمر، علما بان السلطات التي كانت قد أقرت بإرسال جنود إلى إريتريا للتدريب هناك خصوصاً من أجل مكافحة الإسلاميين المتشددين في حركة الشباب في الصومال، نفت أي تورط في الصراع في تيغراي».

وأثناء تسليمه السلطة إلى حسن شيخ محمود نهاية مايو (أيار) الماضي، قال الرئيس السابق فرماجو إن حكومته أرسلت نحو خمسة آلاف جندي إلى إريتريا لتدريبهم، وأوضح أن تدريبهم انتهى العام الماضي لكنه قرر تأجيل عودتهم لجنب أي تدخل في العملية الهشة للانتخابات البرلمانية والرئاسية التي كانت جارية آنذاك.

مسألة الجنود الصوماليين في إريتريا محور جدل وتوتر خلال ولاية سلفه محمد عبد الله محمد الملقب فرماجو، علما بأنه وفي عدة مناسبات في 2021، تظاهرت عائلات عدد من هؤلاء الجنود للمطالبة بمعلومات عن مصير إبنائهم العسكريين». وتحدثت شائعات بعد ذلك عن مقتل مئات منهم في منطقة تيغراي حيث يفترض أنهم نشروا سرا إلى جانب القوات الإريترية التي تدعم الجيش الفيدرالي الإثيوبي في معاركه ضد متطرفي تيغراي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2020». وقال المقرر الخاص لوضع حقوق الإنسان في إريتريا أيضاً في تقرير قدمه منتصف العام الماضي إنه «تلقي معلومات تشير إلى نقل جنود صوماليين من معسكرات للتدريب العسكري تقع في إريتريا،

الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود لدى وصوله إلى كينيا (حسابه على تويتر)

من الشعب بوابات مقر الإقامة الرسمي للرئيس (المستقبل الآن) غوتابايا راجاباكسا في منطقة فورت، وأطلقوا عبارة صادحة باتت صيحة احتجاج شهيرة الآن هي «ارحل يا غوتا»، وذلك من أعلى سطح القصر، الذي كان يقف عليه القنصاة منذ وقت ليس بالبعيد، لحراسة المداخل.

وآلاف من المحتجين السريلاكيين مقرّ الإقامة الرسميين لكل من الرئيس (المستقبل بالأمس) ورئيس الوزراء، وأضرّموا النيران في المقرّ الخاص لرانيل ويكريميسينغه، ورئيس الوزراء، في حين غصّت قوات الأمن الطرف، ورفضت توجيه السلاح ضد المشاغبين مع انزلاق البلاد نحو حافة القوضى. لقد اقتحم أفراد غاضبون

أحدثت موجة صاخبة غير مسبوقه من الغضب الشعبي الموجّه في القصر الرئاسي السريلاكي، الذي يعود تاريخ إنشائه إلى الحقبة الاستعمارية، صدمة للعالم بأسره خلال نهاية الأسبوع الماضي. ولا تزال التطورات الدراماتيكية تتوالى حتى تاريخ كتابة هذه السطور. ووسط فوضى لم تشهداها البلاد من قبل اقتحم مئات

قلة من المراقبين توقعات نجاح الانتفاضة الشعبية

الأزمة الاقتصادية والعجز عن حلها يسقطان حكم راجاباكسا في سريلانكا



لحظة اقتحام المظاهرين في سريلانكا مقر رئيس الوزراء وكسر حاجز القوى الأمنية (أ.ب.)



غوتابايا راجاباكسا (رويترز)

نيودلهي، براكريتي غوبتا

أعلن الرئيس السريلاكي غوتابايا راجاباكسا استقالته تحت ضغط الاضطرابات الشعبية الواسعة، كذلك أعلن رئيس الحكومة رانيل ويكريميسينغه أنه سيتنحى عن منصبه. على الجانب الآخر، وفي خضم هذا الوضع المعقد لسريلانكا، بما يشهده من اضطراب مدني، وأزمة اقتصادية - وتخطت سياسي، تشهد الدولة الجزيرة جموداً ومارقاً دستورياً غير اعتيادي. فالرئيس هو رأس الدولة والحكومة والجيش في سريلانكا، لكنه يتشارك كثيراً من المسؤوليات التنفيذية مع رئيس الوزراء، الذي يرأس الحزب الحاكم في البرلمان.

قرار القادة السياسيين للبلاد انتخاب رئيس جديد في يوليو (تموز) من خلال تصويت في البرلمان يأتي طبقاً لميثاق الدستور، على حد قول ماهيندا يابا أيبوردانا، رئيس البرلمان السريلاكي. إذ قال الأخير: «لقد تم اتخاذ قرار بعقد البرلمان، وإبلاغ المجلس بأن منصب الرئاسة شاغر طبقاً لميثاق الدستور. ستصدر الدعوة إلى الترشحات لمنصب الرئاسة في 19 يوليو، وسننظم التصويت في 20 يوليو لانتخاب رئيس جديد».

وسلط الأحداث المتلاحقة، تضاربت لفترة غير قصيرة المعلومات عن مكان وجود رئيس الجمهورية، مع أن رئيس البرلمان قال أول من أمس إنه لم يترك البلاد، ثم سرت تقارير عن مغادرته إلى جزر المالديف أو أماكن أخرى. ولبعث الوقت لتنتشر بعض الأقاويل أثناء الاحتجاجات تشير إلى رسو سفيينة في ميناء العاصمة كولومبو حتى تتمكن عائلة راجاباكسا - التي يتنمى إليها رئيس الجمهورية المستقبل وشقيقه الأكبر ماهيندا الرئيس السابق - من الهروب على متنها.

صعود الرئيس وسقوطه

غضب شعب سريلانكا موجّه بالدرجة الأولى ضد حكم راجاباكسا. ومن غير المرجح أن تتمكّن العائلة، التي كان أكثر أفرادها جزءاً أساسياً من السلطة الحاكمة، من الفرار من برائش غضبيهم.

الرئيس المستقبل غوتابايا راجاباكسا هو - كما سبقت الإشارة - الشقيق الأصغر للرئيس السابق ماهيندا راجاباكسا. وعندما تولى ماهيندا السلطة عام 2005، على خلفية مناهضة للانفصاليين وداعمة للقومية السنهالية، وقرّ خوض حرب ضد الانفصاليين من منظمة «تمور التاميل» عام 2006، عاد المقدم المتقاعد في الجيش السريلاكي من الولايات المتحدة لتولي منصب وزير الدفاع. وبعد الانتصار في الحرب أصبح وزير التنمية الحضرية. خسر ماهيندا الانتخابات الرئاسية عام 2015، لكن لم تفلح عائلته على الهامش لفترة طويلة، ففي أغسطس (آب) 2019، أحدثت سلسلة من الهجمات الانتحارية، نفذها إرهابيون إسلاميون، موجة جديدة من التوجه القومي للغالبية السنهالية البوذية، التي تطلبت وجود حاكم قوي، وفاز غوتابايا راجاباكسا بكتساح في الانتخابات.

قالوا

«الولايات المتحدة تريد أن ترى سلاماً دائماً يتم التوصل إليه عبر المفاوضات بين دولة إسرائيل والشعب الفلسطيني... يجب أن تظل إسرائيل دولة يهودية ديمقراطية مستقلة... لا يزال حل دولتين لشعبين يعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن هو أفضل السبل لتحقيق ذلك، فكلالهما لهما جذور عميقة وقديمة في هذه الأرض».

الرئيس الأميركي جو بايدن

«أود أن أعلن أنني سأقدم هذا المساء استقالتي إلى الرئيس (الإيطالي) سيرجيو ماتاريلا... إذ إن الشروط اللازمة لاستمرار الائتلاف الحكومي لم تعد قائمة... وميثاق الثقة الذي تقوم عليه الحكومة لم يعد موجوداً».

رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، قبل رفض استقالته

«السيد أنطونيو غوتيريش يشعر بالصدمة إزاء الهجوم الصاروخي المروع ضد مدينة فينيتسيا في وسط أوكرانيا. الأمين العام يندد بأي هجمات ضد مدنيين أو بني تحتيّة مدنية ويكرر دعوته لمحاسبة المسؤولين عن مثل هذه الانتهاكات».

ستيفان دوغاريك، الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة

«التكريم جاء تقديراً لإنجازها الرياضي اللافت واعتراً فافاً بمساهمتها في مزيد من الالفة الوطنية في المحافل الرياضية الدولية... كانت بالفعل سفيرة لتونس وعرفت بوطننا العزيز وبقدرة شبابيه حينما تنوّر له الشروط والوسائل التي تتيح له التميز والتألق في كل المجالات».

بيان الرئاسة التونسية عن تكريم لاعبة أنس جابر لبلوغها نهائي ويمبلدون

الأوضاع والمسار. وأشار ناندالل ويبراسينغه، رئيس البنك المركزي السريلاكي، إلى أن اقتصاد البلاد سوف «ينهار بشكل لا يمكن علاجه أو تداركه»، ما لم يتم تعيين حكومة جديدة في غضون أيام، وقبل إنه استنقار سياسي في غضون أسبوعين. وبيّحت ذلك في ظل اضطراب جيش البلاد لتفنيذ تقارير عن انقلاب وشيك وعودة الجيش لتصدّر مشهد الأزمة السياسية والاقتصادية التي تتفاقم بوتيرة سريعة.

أسباب التّأزم الاقتصادي

لقد بلغ حجم الدين الخارجي لسريلانكا 51 مليار دولار أميركي. وتقدّر سلطات كولومبو أن عجز سداد 8,6 مليار دولار من الدين الخارجي عام 2022. لكن نتيجة نفاذ العملة الأجنبية في البلاد في مايو (أيار)، لم تتمكن من سداد المستحق عليها من الديون للمرة الأولى.

منذ ذلك الحين، توقفت كل الواردات وحدث نقص كبير في الوقود والغذاء والسلع المعيشية. وعندما لجأت سلطات كولومبو إلى صندوق النقد الدولي، كانت سريلانكا قد وصلت إلى الحضيض، وتعيش على منح ومساعدات مقدمة من الهند، بلغت خلال الفترة بين يناير (كانون الثاني) ويونيو (حزيران) 3,5 مليار دولار. هذا، ولم تتمكن سلطاتها التي كانت تعتمد بالكامل على القروض الهندية، من تلبية الاحتياجات الأساسية للشعب ووقود للمركبات، وغذاء على المواد، وعقاقير في المستشفيات الحكومية، وبلغ تضخم السلع الغذائية 56 في المائة.

الجانب الآخر من قصة سوء الإدارة الاقتصادية المتفاقم هذه هو دور الصين في هذه الأزمة. ولقد كان على كولومبو التوقف عن سداد ديونها الخارجية بسبب العجز عن دفع قيمة خدمة الدين المستحق للصين، التي مؤتت به مشروعات بنى تحتية عديدة الجدوى، واستغلت بكن صداقتها لماهيندا راجاباكسا لتوقيع اتفاق لبناء ميناء هامبانتوتا والمطار المجاور له في ماتالا خلال فترة حكمه. وللعلم، تولى مايتريبالا سيرييسينا، الذي خلف ماهيندا، السلطة وهو راغب في الحد من اعتماد سريلانكا على الصين، غير أن الحال انتهى به وهو يمنح ميناء هامبانتوتا عقد انتفاع مدته 99 سنة، بل يضيف بدأ يمنحها حق تمديد العقد 99 سنة أخرى.

فحسب، بل هناك حاجة أيضاً إلى إعادة بناء نفسها طوية طوية. وهنا يذكر فيشال باندي، وهو صحافي هندي يغطي الوضع والأحداث في سريلانكا: «يمثل اقتحام المقرات الرسمية للرئيس ورئيس الوزراء دروساً قاسية من التاريخ تستدعي وتستحضر إلى الذهن ما حدث في العراق عام 2003. بعد فترة قصيرة من غزو القوات الأميركية للبلاد. مع اقتحام مواطنين عراقيين لكثير من القصور الرئاسية ونهب محتوياتها».

ويستطرد: «كان هناك الشعور نفسه من العجب والاندهاش في نفوس الرجال الغاضبين الذين اقتحموا تلك الأماكن المميزة... لقد شعرت بصدمة من مشاهدة عملية اقتحام مماثلة، باستثناء أن شعب سريلانكا لم ينهب أي شيء، بل فقط استمتع بلحظات من الرفاهية». يقول خبراء في الاقتصاد إن أصل الأزمة ينبع من عوامل داخلية مثل سنوات من سوء الإدارة والفساد. من بين تلك الأمور، نظل المستهترّة لعائلة راجاباكسا العامل الأبرز الذي أدى إلى تدهور الوضع الاقتصادي في سريلانكا. في أعقاب الحرب الأهلية (2009 - 2015) كان الاقتصاد السريلاكي يعاني من عجز كبير في الموازنة. القرار السياسي الاستبدادي خلال الحرب الأهلية، وما تبعه من عدم استقرار سياسي، أو الاقتراع إلى توافق سياسي يوحد البلاد منع النظام الحاكم من إجراء إصلاحات سياسية لتصحيح

لا تزال قادرة على الحركة بمخزون قليل تُمّن من الوقود». ويتابع الصحافي السريلاكي سرده ليقول: «كان صباح يوم 9 يوليو حافلاً بالإثارة مع بدء توافد المحتشدين منذ الصباح الباكر. كان رجال الشرطة قد أقاموا الحواجز والمماريس لمنع الوصول إلى القصر الرئاسي، وبدأوا في إطلاق الغاز المسيل للدموع، واستخدام مياه ذات ضغط عالي ضد الناس. وعند الساعة 12:30 تقريباً انتشرت أنباء عن سيطرة المحتشدين على القصر الرئاسي وانسحاب القوات. ويعد ذلك ساعة، شوهد المحتجون وهم يركضون باتجاه القصر الرئاسي وسط نهيلات صادحة وواضحة. شعور الناس بالإثارة والحماسة والغضب والارتباك بفعل فرصة الاستيلاء على المباني، كانوا دائماً ما يتدنّون ضرورة الإحجام عن تدمير الممتلكات العامة». ثم يختم: «لقد تكلم الشعب أخيراً، وكانت رسالته صادحة وواضحة. الذين اختبروا صبره وسرقوا أمواله وأهانوا نكاهه وأفسدوا مستقبل أبنائه كانوا يبحثون عن المتاعب، سوف يلقي السياسيون، الذين كوّنوا ثروتهم بالاحتيال، وتكفوا عهدهم، وتسببوا في معاناة الشعب على نحو لا يمكن احتماله، مصير عائلة راجاباكسا».

طريق صعب يلوح في الأفق لا جدال في أن الطريق أمام سريلانكا صعب، فالامر لا يحتاج إلى تخفيف الأزمة الاقتصادية

حكومة مسؤولة سوء إدارة مزمن للموارد المالية للبلاد. وهنا يقول الصحافي السريلاكي كامبسي ويكريميسينغه، موضحاً: «كان اقتحام المحتشدين لمقرات الإقامة الرسمية بمثابة ذروة أشهر متراكمة من احتجاجات أناس غاضبين بسبب أزمة اقتصادية غير المسبوقة في الجزيرة وفساد عائلة راجاباكسا وانعدام كفاءتها في إدارة». ويضيف: «عندما انتشرت دعوة المواطنين كافة إلى التجمع في حديقة (غال فيس غرين) العامة في 9 يوليو، ظن كثيرون أن الأمر لن ينجح في ظل فرض حظر تجول الليلة التي تسبقه. مع ذلك، ومع استمرار الحكومة في اختبار صبر شعبها، وتزايد طول صفوف الانتظار أمام محطات الوقود، ونقص غاز الطهي، وانقطاع التيار الكهربائي، أدرك الناس أنه إما أن يفعلوا ذلك الآن أو لن يحدث إطلاقاً. لقد كانوا عازمين على دعم الاحتجاج رغم حظر التجول. وبالفعل، جرى تشجيع الناس عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع دعوة كثير من الأحزاب السياسية والائتلافات العمالية للناس إلى الانضمام ومطالبة الحكومة بالاستقالة. ومن ثم، عشية يوم 8 يوليو لم ينجح فيض من قوات الجيش والشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية في منع آلاف من الاندفاع نحو كولومبو متكتسين في القفارات، ومتلخحين بأعلام الاحتجاج، ومعتلين حافلات قليلة، وهي التي

حظراً مفاجئاً شاملاً على الأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية، ما أثر سلباً على قطاع الزراعة وعلى 70 في المائة من السكان. وهنا يعلق المحلل السياسي الهندي سوشانت سارين، المتابع للشأن السريلاكي: «لم يعتقد أحد أنه من الممكن هزيمة (غوتابايا) راجاباكسا. لقد كانت الغالبية السنهالية البوذية تفر وتبتجل كلاً من ماهيندا وغوتابايا راجاباكسا، وكانت السياسة القومية الشجاعة للتحظى بشعبية كبيرة على نطاق واسع. قبل بضعة أشهر فقط، لم يكن أحد يتوقع أن يكون لدى الشعب السريلاكي قبضة جديدة، ويجبر رجاله على سياسياً في عائلة راجاباكسا من تخلصه من تلك الأفكار. كانت الإجراءات الأولى، التي اتخذها غوتابايا، شعبية، لكن كانت على حساب خزائنة الدولة، إذ أعلن خفض الضرائب، الأمر الذي أدى إلى تناقص عائدات الدولة. كذلك عيّّن 100 ألف من العاطلين من خريجي الجامعات، ما استنزف موارد الدولة. ومع انتشار جائحة «كوفيد 19» في سريلانكا، أمر بتنفيذ عمليات إغلاق كثيرة، فتسبب ذلك بتوقف النشاط الاقتصادي، وانخفاض عائدات التصدير والرسوم الجمركية. أيضاً، تراجع عدد السياح الوافدين إلى البلاد بسبب لوائح الحجر الصحي المكلفة، وتراجعت التحويلات المالية من المواطنين الذين يعملون في الخارج، والأهم من كل ذلك هو فرض غوتابايا

لقد عانت سريلانكا، الدولة - الجزيرة، الواقعة جنوب الهند، التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون شخص، منذ أشهر من انقطاع الكهرباء لفترات طويلة، كما عانت من نقص حاد في الغذاء والوقود، وتضخم متسارع في خضم كساد اقتصادي يعدّ هو الأضخم والأكثر إيلاً في تاريخها. وخلال الأشهر القليلة الماضية، شهدت البلاد احتجاجات عنيفة جامحة ومطالبات باستقالة الرئيس غوتابايا، في أعقاب تحميل

ثورة شعبية

لقد عانت سريلانكا، الدولة - الجزيرة، الواقعة جنوب الهند، التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون شخص، منذ أشهر من انقطاع الكهرباء لفترات طويلة، كما عانت من نقص حاد في الغذاء والوقود، وتضخم متسارع في خضم كساد اقتصادي يعدّ هو الأضخم والأكثر إيلاً في تاريخها. وخلال الأشهر القليلة الماضية، شهدت البلاد احتجاجات عنيفة جامحة ومطالبات باستقالة الرئيس غوتابايا، في أعقاب تحميل

66 عانت سريلانكا، التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون شخص، منذ أشهر من انقطاع الكهرباء لفترات طويلة، وتضخم متسارع، في الغذاء والوقود، وتضخم متسارع، في خضم كساد اقتصادي يعدّ هو الأضخم والأكثر إيلاً في تاريخها

وفوق هذا الجانب، يقول الدكتور غانيشان ويغرنارا، الزميل غير المقيم في معهد دراسات جنوب آسيا في جامعة سنغافورة الوطنية: «سحتاج سريلانكا ما يتراوح بين 20 و25 مليار دولار خلال السنوات الثلاثة المقبلة من صندوق النقد الدولي، وكيانات متعددة الأطراف، ودول صديقة أخرى لجعل اقتصادها في وضع جيد، وتحقيق النمو. إلى جانب مساعدة صندوق النقد الدولي، هناك حاجة إلى تمويل عاجل من الهند والصين والدول الغربية، ليس لتلبية الاحتياجات الأساسية للشعب فقط، مثل الوقود والغذاء والدواء، بل أيضاً للمساعدة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي».



سريلانكيون ينتظرون في محطة لتعبئة الغاز وسط كولومبو قبل أيام (أ.ب.)



«التكريم جاء تقديراً لإنجازها الرياضي اللافت واعتراً فافاً بمساهمتها في مزيد من الالفة الوطنية في المحافل الرياضية الدولية... كانت بالفعل سفيرة لتونس وعرفت بوطننا العزيز وبقدرة شبابيه حينما تنوّر له الشروط والوسائل التي تتيح له التميز والتألق في كل المجالات».



«السيد أنطونيو غوتيريش يشعر بالصدمة إزاء الهجوم الصاروخي المروع ضد مدينة فينيتسيا في وسط أوكرانيا. الأمين العام يندد بأي هجمات ضد مدنيين أو بني تحتيّة مدنية ويكرر دعوته لمحاسبة المسؤولين عن مثل هذه الانتهاكات».



«أود أن أعلن أنني سأقدم هذا المساء استقالتي إلى الرئيس (الإيطالي) سيرجيو ماتاريلا... إذ إن الشروط اللازمة لاستمرار الائتلاف الحكومي لم تعد قائمة... وميثاق الثقة الذي تقوم عليه الحكومة لم يعد موجوداً».



«الولايات المتحدة تريد أن ترى سلاماً دائماً يتم التوصل إليه عبر المفاوضات بين دولة إسرائيل والشعب الفلسطيني... يجب أن تظل إسرائيل دولة يهودية ديمقراطية مستقلة... لا يزال حل دولتين لشعبين يعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن هو أفضل السبل لتحقيق ذلك، فكلالهما لهما جذور عميقة وقديمة في هذه الأرض».

الرئيس الأميركي جو بايدن

تردداً عندما أطلقت روسيا المرحلة الثانية من عملياتها العسكرية في أوكرانيا تحت عنوان «تحرير الدونباس» هو: هل يذهب الكرملين أبعد من ذلك؟ وهل يتجه نحو إطلاق مرحلة جديدة يحاول فيها رغم كل الضغوط الغربية توسيع مساحة سيطرته عسكرياً... والانتقال إلى هدف «تقويض السلطة النازية في أوكرانيا»؟

وفي الوقت ذاته، وضع اقتراب القوات الروسية من حسم معركة السيطرة في منطقة حوض الدونباس القيادة الروسية أمام السيناريوهات المحتملة للتعامل مع «المناطق المحررة»، وذلك في ضوء صعوبة تكرار تجربة ضم شبه جزيرة القرم في العام 2014 عبر استفتاء شعبي صوري لم يحظَ باعتراف دولي. لقد كان السؤال الأكثر

مع اقتراب الحرب الأوكرانية من دخول شهرها السادس، بدأ الكرملين تحضيراته لدخول مرحلة جديدة من الصراع، في مقابل تفاقم إمدادات الأسلحة الغربية إلى ساحة المعركة، ودخولها بشكل نشط على خط المواجهة الميدانية في إطار ما وُصف خلال الأسبوع الأخير بأنه «الهجوم المضاد لتحرير مدينة خيرسون».

سيناريوهات لتحديد مصير المناطق الانفصالية ومسار المواجهة مع الغرب

الكرملين يعزز أوراقه التفاوضية تحضيراً لـ «ما بعد الدونباس»

تم تشكيل رأس هيكلية السلطة بالكامل من شخصيات روسية.

ضم الأراضي يتسارع

أظهرت هذه التطورات أن عملية ضم هذه الأراضي إلى الاتحاد الروسي أخذت في التسارع، رغم أنه ليس من المتوقع هذا المسار، وما إذا كان سيناريو القرم قابلاً للتكرار في مناطق الشرق الأوكراني، أي عبر القيام بضم مناطق جديدة إلى روسيا بعد تنظيم استفتاءات صورية فيها. بيد أن الأهم من ذلك، وفقاً لخبراء، أن التعيينات المعلنة في الجزء الخلفي القريب من خطوط تماس العملية الخاصة، عكست حرص الكرملين على وجود شخصيات عسكرية موالية بشكل كامل للقيادة الروسية.

وفقاً لهذا المسار جاء إعلان فولوديمير روغانوف، عضو «الإدارة العسكرية المدنية» التي عينتها موسكو في زاباروجيه، عن قرار رئيس هذه الإدارة يفغيني باليتسكي بتعيين نائبين جديدين له هما أندريه كوزينكو، النائب السابق في مجلس الدوما عن شبه جزيرة القرم، وفكتور إميليانينكو، الذي كان حتى عام 2014 النائب الأول لرئيس مقاطعة زاباروجيه قبل أن ينتقل إلى معسكر الكرملين. وحدد روغانوف أن «إميليانينكو سيتعامل مع قضايا التعامل السياسي (مع روسيا)، وكوزينكو سوف يتولى ملف التكامل الاقتصادي».

مفاوضات الإقليم

بهذا الشكل سيتولى المسؤولون المفاوضات الهادفة إلى وضع مسار التحاق الإقليم بروسيا، بينما يُطلب من القرم إقامة اتصالات تجارية الجزرية. ولقد تم تقرير وردت مناً تسمى «الأراضي المحررة الأخرى في أوكرانيا»، بما في ذلك لوغانسك ودونيتسك، إلى أنه «ستكون هناك قريباً تعيينات أخرى في زاباروجيه، معظمها من بين التكنولوجيا الروس». العلاقات بين مسؤولي روس لشغل مناصب قيادية في إقليم لوغانسك ودونيتسك، وأصبحت الحكومة الجديدة في منطقة خيرسون، يسيطر عليها المنعصر الروسي بالكامل، وبدأت تعمل بكامل طاقتها.

حصل هذا بعد تعيين النائب الأول السابق لرئيس الوزراء في حكومة منطقة كالينينغراد، سيرغي إيسيف، رئيساً لـ «حكومة» الإقليم. وتدل سيرته الذاتية على أنه شغل مناصب بارزة في هيئة مباشرة إلى الانضمام إلى الاتحاد الروسي، يكون لها وزن قانوني في المناطق الأوكرانية، على المدى المنظور على الأقل.

في كل الأحوال، لا يبدو الكرملين وهو مقل على حسم معركته عسكرياً في الدونباس، «حكومة الإقليم» بهذه الطريقة، لم يعلن حتى الآن عن انتهاء صلاحيات «الإدارة العسكرية المدنية» التي عينتها موسكو فور فرض سيطرتها في الإقليم. ويقول خبراء إنه جار تفسير ذلك بأن موسكو تفحص عبر البعثات التنفيذية العملية إمكانية تكرار نموذج إدارة الكيانات المؤقتة للاتحاد الروسي في المناطق الأوكرانية التي تعمل على توطين سيطرتها فيها. وبهذا المعنى فإن تعيين حكام الأقاليم بمنحهم صلاحيات تنفيذية واسعة يمكن للحاكم (رئيس الإقليم) أن يتولاها بنفسه أو يكفل بها أقرب مساعديه.



رجل إطفاء أوكراني على سطح مبنى دمر جزء منه بقصف روسي قبل أيام (رويترز)

متزامناً مع مواصلة موسكو خطوات تشكيل الهياكل القيادية في الأقاليم الأوكرانية التي انتقلت إلى السيطرة الروسية. لقد كان لافتاً لجوء الكرملين إلى تعيينات جديدة في هذه الهياكل غلب عليها تكليف مسؤولين روس بشغل المواقع الرئيسية فيها بشكل مباشر، بدلاً من الاكتفاء بالاعتماد على الانفصاليين الأوكرانيين. وخلال الأسبوع الأخير، غدت منطقة زاباروجيه التي تسيطر موسكو على نحو لثنيها، الأخيرة من بين أربع مناطق في شرق أوكرانيا تم تعيين مواطنين روس في مناصب رسمية فيها. ولقد التفت روس إلى أن سياسة إنشاء إدارات عسكرية - مدنية تعتمد بشكل أساسي على موظفين محليين في المناطق الانفصالية الخارجة عن سيطرة أوكرانيا لم تثبت فاعلية كافية بالنسبة إلى الكرملين.

هذا ما أظهره، على سبيل المثال، تفويض مسؤولين روس لشغل مناصب قيادية في إقليم لوغانسك ودونيتسك، بينما في منطقة خيرسون التي وقعت تحت السيطرة الروسية بالكامل في مارس الماضي - فقد

الكملة على منطقة الدونباس، تنشيط النقاش في الدوائر الروسية حول السيناريوهات المحتملة للتعامل مع «الأراضي المحررة»، وسط تأكيد متواصل على مستوى البرلمان والأحزاب الكبرى على البلاد على أن النتيجة الطبيعية هي ضم تلك المناطق إلى الدولة الروسية وتكريس تقسيم أوكرانيا عملياً إلى شطرين: الأول، الشطر الغني بموارده الطبيعية وامتداده على البحار الدولية وحرية نقل البضائع، وهو يدخل «طواعية» تحت السيادة الروسية. والأخرى، يبقى منها كماً اقتصادياً ومعيشياً ومصيره معلقاً بالغرب الذي سيرت تركة ثقيلة وسيكون عليه أن «يطعم ملايين الأوكرانيين» الموزعين بين الولاء لبولندا أو رومانيا أو بلدان أخرى.

وهكذا، مع تركيز الضغط العسكري الروسي في منطقة دونيتسك لإحكام السيطرة عليها، بعد الإعلان قبل أيام عن «استكمال تحرير كل أراضي لوغانسك» طغت مسألة مستقبل «الأراضي المحررة» على النقاشات الدائرة. وجاء هذا

تسليح أوكرانيا وتعزيز الوجود العسكري على طول الحدود مع روسيا وجاراتها الأقرب بيلاروسيا. هكذا، فإن بوتين يضع عملياً، وفقاً لوجهة نظر هذا الفريق، أوراقه التفاوضية على الطاولة، بعد حسم معركة دونيتسك، عبر التلويح بقدرة على توسيع مساحة المعركة ووضع أهداف جديدة «أكثر جدية» في حال لم تجد موسكو تجاوباً مع شريطها الرئيسي لإطلاق عملية سلام: الأول استسلام أوكرانيا وقبولها شروط الكرملين المعلنة، والأخرى توقف الغرب عن ضخ مزيد من الأسلحة وإطلاق اليد للحوار لا تقتصر على تسوية في أوكرانيا بحد ذاتها بل تشمل مسائل حيوية أخرى بينها نشر الأسلحة ومواصلة سياسات تطويق روسيا عسكرياً واقتصادياً. في الحالتين، يُبدي بوتين تصميمياً على رفض موسكو التراجع في أوكرانيا قبل الوصول إلى تسوية مرضية لتلبي مطالبها الأمنية الاستراتيجية. بالتوازي مع هذا المسار، فقد فرض اقتراب الكرملين من إنجاز هدف السيطرة

بيدو هذا الهدف امتداداً طبيعياً من وجهة نظر هذا الفريق من المحللين للنتائج التي وصلت إليها العملية العسكرية حتى الآن. ولسعى موسكو إلى مواجهة الهجمات المضادة، من جانب أوكرانيا... التي اتخذت بعداً أكثر خطورة مع تكثيف استخدام الصواريخ الأميركية وسلاح المدفعية وتقنيات الطائرات الهجومية المسيرة من دون طيار.

حسابات واحتمالات

في حال صحت هذه التوقعات فإن موسكو مع غياب أفق التسوية السياسية ستهذب نحو تعزيز قبضتها في المناطق التي سيطرت عليها وفرض أمر واقع جديد على الأرض يمنع محاولات استعادتها. لكن في المقابل، يرى آخرون أن رسالة بوتين بقدر ما هي موجهة إلى الداخل الأوكراني، فهي موجهة إلى الغرب بدرجة أقوى.

بهذا المعنى فإن التلويح لا يتعلق بحسابات توسيع السيطرة الميدانية بقدر ما يستهدف توجيه رسائل حازمة في إطار السجلات المتواصلة بين روسيا و«ناتو» على ملفات

في هذا الإطار، برزت تصريحات لافتة لمسؤولين عسكريين، بينهم الرئيس الشيشاني الذي يقود مجموعات من كتائب الخطوعين الذين لعبوا دوراً رئيساً في معركة دونيتسك، وهو قال أخيراً إن جنوده «باثناظر تعليمات من القيادة العليا لاستكمال أهداف أخرى تصل إلى العاصمة كييف». لكن، هل يعني ذلك بالفعل أن بوتين يستعد لاستهداف كييف، وتوسيع نطاق المعركة ونقلها مجدداً إلى كل المناطق الأوكرانية كما برز في الشهر الأول من الحرب؟ لا يمكن التكهن بإجابة محددة عن السؤال، كما يقول خبراء روس ضمن القرم في «الشرق الأوسط». إذ برزت ترجيحات متباينة حول هذا الأمر، وبدا واضحاً أنه لا يوجد إجماع على هذه النقطة. من جهة، لا يستبعد البعض أن تكون إشارة بوتين مقصودة لجهة توسيع مساحة السيطرة العسكرية المباشرة في مناطق جديدة فشلت موسكو سابقاً في احتياجها، مثل خاركيف وميخولاييف وبعض الأجزاء الأهم من زاباروجيه ومناطق استراتيجية عدة تقع في محيط الدونباس.

66
يُبدي بوتين تصميمياً على رفض موسكو التراجع في أوكرانيا قبل الوصول إلى تسوية مرضية تلبي مطالبها الأمنية الاستراتيجية

99

ترو وحذر في الكرملين إزاء شكل «إدارة» المناطق المسيطر عليها



رجال إطفاء يخمون نيراناً نتجت عن قصف روسي في أوكرانيا قبل أيام (إبأ)

انفصلتا عن جورجيا في 2008 بدعم من موسكو. وهذا قد يعني إعلان الاستقلال الكامل لكل إقليم أوكراني بشكل مؤقت، والشروع بتحصينات لانضمام

يُظهر هذا أن سيناريو القرم ليس الوحيد المطروح على الطاولة، إذ يمكن للكرملين استخدام سيناريو أبحارنا وأوسيتيا الجنوبية، اللتين

تقضي بإجراء استفتاءات يوم 11 سبتمبر (أيلول) المقبل، على الانضمام إلى روسيا الاتحادية. وظهر هذا الحذر من خلال تروي الكرملين في تحديد موقف معن حيال هذه التحركات في مقابل درجة الترحيب الحماسية العالية التي برزت في تغطيات الصحف الروسية وتعليقات أعضاء بارزين في البرلمان. قد يكون هذا الحذر الرسمي الروسي مبزراً، ويعكس أن الكرملين ما زال يدرس أفضل الخيارات المحتملة لتحقيق هدف ضم هذه المناطق إلى روسيا. وهذا ما أظهرته تصريحات الرئيس الحالي للإدارة المدنية العسكرية في خيرسون الذي قال إنه «لا يزال من الممكن مناقشة صياغة الأسئلة مثل هذه الاستفتاءات، لتدور مثلاً حول تأسيس الحكومة الأولى لمنطقة خيرسون المستقلة غير الأوكرانية».

أوكرانيا وتقويض النازية» في هذا البلد، فضلاً عن هدف حماية سكان الدونباس. وهذه أهداف تبدو أبعدها واسعة النطاق وأبعد من خطوات ميدانية محددة مثل إنجاز السيطرة على منطقة دونيتسك. وتحمل إشارات الخارجية الروسية خلال اليومين الماضيين حول امتداد «النازية الجديدة» إلى كل أوروبا بعدما كانت واضحة في أوكرانيا وحدها، إشارة لافتة وخطرة إلى آليات تكبير النخبة السياسية في روسيا هذه الأيام. وهذا، خصوصاً مع عودة الإشارات إلى خطر اتساع المواجهة المباشرة وانتقالها إلى «صراع مباشر بين روسيا والغرب» كما نبّهت قبل أيام الناطقة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا التي حذرت من أنه في هذه الحال لا يمكن تقليل المخاوف من انزلاق الوضع نحو مواجهة تستخدم فيها مكونات نووية.

لكن إشارة بوتين الواضحة جاءت محددة في الإطار الجغرافي الأوكراني، وتحمل دلالات مباشرة إلى أن عدم التوصل إلى خطة سلام فرضية للروس سوف يعني «استكمال تنفيذ الأهداف الأكثر جدية في أوكرانيا». في هذا الإطار، برزت تصريحات لافتة لمسؤولين عسكريين، بينهم الرئيس الشيشاني الذي يقود مجموعات من كتائب الخطوعين الذين لعبوا دوراً رئيساً في معركة دونيتسك، وهو قال أخيراً إن جنوده «باثناظر تعليمات من القيادة العليا لاستكمال أهداف أخرى تصل إلى العاصمة كييف». لكن، هل يعني ذلك بالفعل أن بوتين يستعد لاستهداف كييف، وتوسيع نطاق المعركة ونقلها مجدداً إلى كل المناطق الأوكرانية كما برز في الشهر الأول من الحرب؟ لا يمكن التكهن بإجابة محددة عن السؤال، كما يقول خبراء روس ضمن القرم في «الشرق الأوسط». إذ برزت ترجيحات متباينة حول هذا الأمر، وبدا واضحاً أنه لا يوجد إجماع على هذه النقطة. من جهة، لا يستبعد البعض أن تكون إشارة بوتين مقصودة لجهة توسيع مساحة السيطرة العسكرية المباشرة في مناطق جديدة فشلت موسكو سابقاً في احتياجها، مثل خاركيف وميخولاييف وبعض الأجزاء الأهم من زاباروجيه ومناطق استراتيجية عدة تقع في محيط الدونباس.

إشارات... لا تُلآت لسان إلى ضرورة التعامل بجدية مع الإشارات التي يطلقها الرئيس الروسي، والتي تأتي أحياناً على شكل «زلات لسان» تبدو للوهلة الأولى كأنها غير متعمدة. إذا اعتاد بوتين على توجيه إشارات واضحة ومباشرة أحياناً، إلى خطواته المقبلة عند الاستحقاقات الكبرى، ولم يخف في أوقات سابقة توجيهه إلى اتخاذ قرارات مصيرية في حالات عدة، وهذا حدث عند اتخاذ قرار ضم القرم في مارس (آذار) 2014، وعند إعلان الاعتراف بسيادة لوغانسك ودونيتسك يوم 21 فبراير (شباط) الماضي، قبل ثلاثة أيام فقط من إعلان انطلاق العملية العسكرية في أوكرانيا. وحقاً، ربط معلقون روس عبارة الرئيس الجديدة، بتطورات الوضع الميداني في أوكرانيا، بعد مرور أيام على استكمال فرض سيطرة كاملة على منطقة لوغانسك والانتقال إلى حسم معركة دونيتسك. وهو ما يعني أن كلمات بوتين قد تحمل بين دلائلها إشارة محددة إلى مرحلة «ما بعد الدونباس» في الحرب الجارية. السالفة هنا أن حديث الرئيس الروسي جاء تتويجاً لإشارات مماثلة صدرت عن المستوى العسكري والأمني في روسيا، فضلاً عن التلويح المتواصل باتساع حجم المعركة ودخولها مرحلة طويلة الأمد تكاد تكون حرب استنزاف كاملة، كما قيل أكثر من مرة، على أعلى المستويات السياسية في روسيا.

«حرب مفتوحة» ولقد عزز من هذا التوجه تزايد تصريحات المسؤولين الروس خلال الفترة الأخيرة حول تحول المعركة في أوكرانيا من مواجهة محدودة الأهداف إلى «حرب مفتوحة بين روسيا وحلف شمال الأطلسي (ناتو) تجري على الأراضي الأوكرانية»، وفقاً لتصريح رئيس جهاز المخابرات الخارجية سيرغي ناريشكين. في هذا الإطار، لا يمكن تجاهل أن بوتين كان قد وضع أصلاً بين أهداف العملية العسكرية الرئيسية «نزع سلاح

موسكو؛ رائد جبر

أثارت تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الأيام الأخيرة عن أن بلاده «لم تبدأ بعد تنفيذ مهامها الجديدة في أوكرانيا» مخاوف وتسائلات حول طبيعة «المهام» التي يقصدها، وما إذا كانت مرتبطة بمرحلة جديدة من العمليات العسكرية تعقب السيطرة الروسية الكاملة على منطقة حوض الدونباس في جنوب شرقي أوكرانيا. لقد تعهد الرئيس الروسي بإطلاق تصريحه المخبر للجدل خلال اجتماع لرؤساء الكتل النيابية في مجلس الدوما (النواب) الخميس الماضي، وقال إن «كل الأطراف تعلم جيداً أننا لم نبدأ بعد أي شيء جدي في أوكرانيا». وأردف: «نسمع أننا بدأنا حرباً في الدونباس، في أوكرانيا. لا، لقد أطلقها هذا الغرب الجماعي، حيث نظم ودعم انقلاباً مسلحاً غير دستوري في أوكرانيا في عام 2014 ثم شجع وبرز الإبادة الجماعية ضد الناس في الدونباس»، مضيفاً أن «هذا الغرب الجماعي نفسه هو المحرض المباشر والمذنب فيما يحدث اليوم».

في هذا الإطار، برزت تصريحات لافتة لمسؤولين عسكريين، بينهم الرئيس الشيشاني الذي يقود مجموعات من كتائب الخطوعين الذين لعبوا دوراً رئيساً في معركة دونيتسك، وهو قال أخيراً إن جنوده «باثناظر تعليمات من القيادة العليا لاستكمال أهداف أخرى تصل إلى العاصمة كييف». لكن، هل يعني ذلك بالفعل أن بوتين يستعد لاستهداف كييف، وتوسيع نطاق المعركة ونقلها مجدداً إلى كل المناطق الأوكرانية كما برز في الشهر الأول من الحرب؟ لا يمكن التكهن بإجابة محددة عن السؤال، كما يقول خبراء روس ضمن القرم في «الشرق الأوسط». إذ برزت ترجيحات متباينة حول هذا الأمر، وبدا واضحاً أنه لا يوجد إجماع على هذه النقطة. من جهة، لا يستبعد البعض أن تكون إشارة بوتين مقصودة لجهة توسيع مساحة السيطرة العسكرية المباشرة في مناطق جديدة فشلت موسكو سابقاً في احتياجها، مثل خاركيف وميخولاييف وبعض الأجزاء الأهم من زاباروجيه ومناطق استراتيجية عدة تقع في محيط الدونباس.

إشارات... لا تُلآت لسان إلى ضرورة التعامل بجدية مع الإشارات التي يطلقها الرئيس الروسي، والتي تأتي أحياناً على شكل «زلات لسان» تبدو للوهلة الأولى كأنها غير متعمدة. إذا اعتاد بوتين على توجيه إشارات واضحة ومباشرة أحياناً، إلى خطواته المقبلة عند الاستحقاقات الكبرى، ولم يخف في أوقات سابقة توجيهه إلى اتخاذ قرارات مصيرية في حالات عدة، وهذا حدث عند اتخاذ قرار ضم القرم في مارس (آذار) 2014، وعند إعلان الاعتراف بسيادة لوغانسك ودونيتسك يوم 21 فبراير (شباط) الماضي، قبل ثلاثة أيام فقط من إعلان انطلاق العملية العسكرية في أوكرانيا. وحقاً، ربط معلقون روس عبارة الرئيس الجديدة، بتطورات الوضع الميداني في أوكرانيا، بعد مرور أيام على استكمال فرض سيطرة كاملة على منطقة لوغانسك والانتقال إلى حسم معركة دونيتسك. وهو ما يعني أن كلمات بوتين قد تحمل بين دلائلها إشارة محددة إلى مرحلة «ما بعد الدونباس» في الحرب الجارية. السالفة هنا أن حديث الرئيس الروسي جاء تتويجاً لإشارات مماثلة صدرت عن المستوى العسكري والأمني في روسيا، فضلاً عن التلويح المتواصل باتساع حجم المعركة ودخولها مرحلة طويلة الأمد تكاد تكون حرب استنزاف كاملة، كما قيل أكثر من مرة، على أعلى المستويات السياسية في روسيا.

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

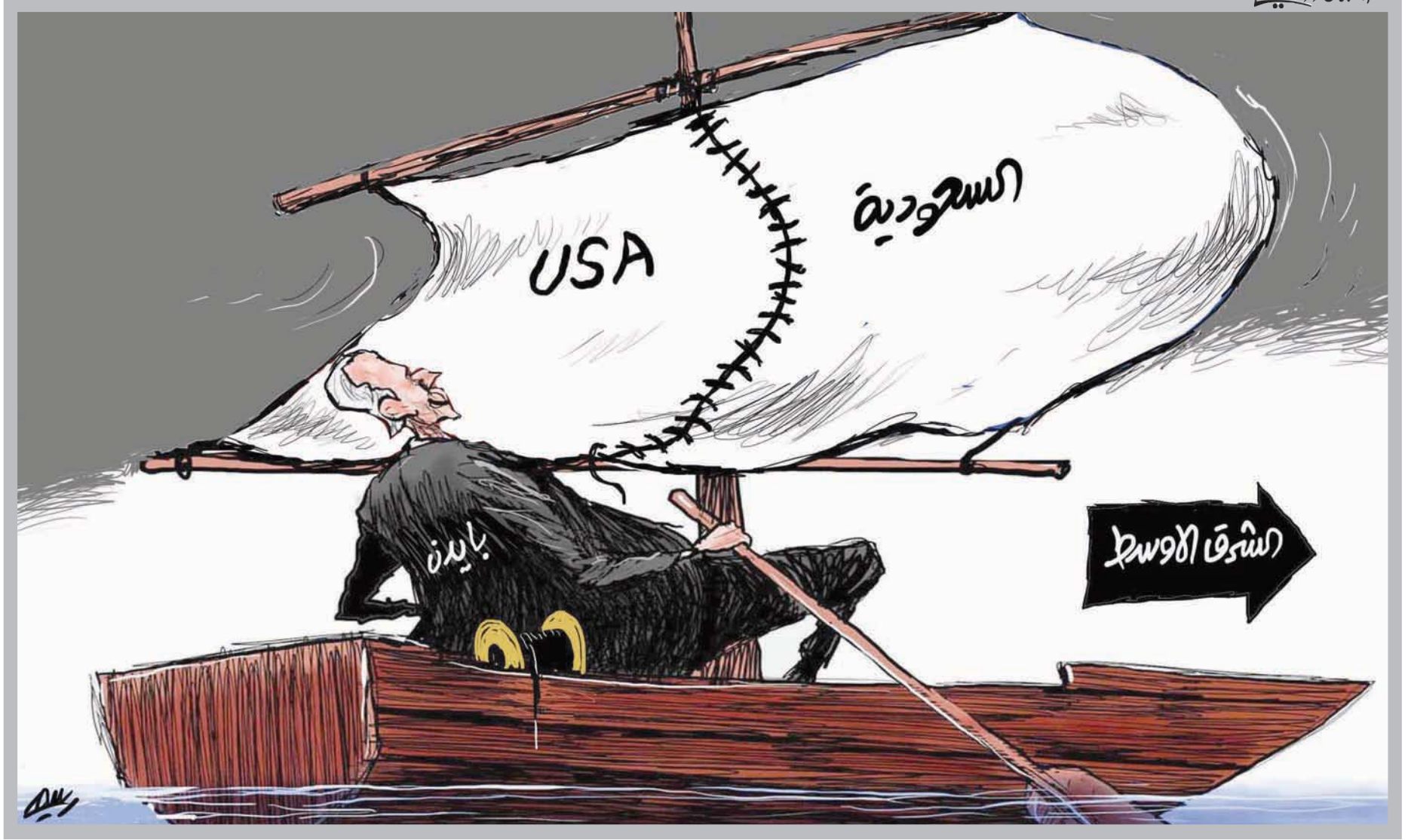
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم



أوكرانيا نفق الجمر الأوروبي الطويل

بطرس الأكبر، نحن لا نحتل أراضي، إنما نسرق أراضيها، وأضاف، أن بطرس الأكبر قاتل لسنوات لاستعادة أراضي روسيا. اليكسندر بوجين، المظهر الروسي الذي يمثل الأستاذ القومي الأرتوذكسي الروسي للرئيس بوتين، لا يتوقف عن شحن النخبة السياسية والثقافية الروسية، بقوة روسيا وعظمتها وقدرتها التي صنعها تاريخها وهويتها القومية ومذهبها الأرثوذكسي، ولا يمكن لها أن تكون قوية وتنافس من هم حولها إلا بذلك السلاح القوي الموروث والحجج. معركة روسيا في أوكرانيا، لها رؤوس ثلاثة. الأولى على أرض أوكرانيا، والثاني مع أوروبا، والثالث مع الولايات المتحدة الأميركية. النصر في الحالة الأولى صار شبه مؤكد، وقد اعترف الرئيس الأوكراني زيلينسكي بالوهن العسكري الذي تعانيه قواته، أما أوروبا فقد بدأ موقفها يتشقق. ألمانيا وإيطاليا وفرنسا، ترضخ نحو حل سياسي على قاعدة لا غالب ولا مغلوب، لكن روسيا تصب على المعادلة الصفرية، أي غالب ومغلوب. أما الولايات المتحدة الأميركية، فترى أنها حققت أكثر من فائدة في هذه الحرب، وهي إعادة تماسك حلف الناتو، وزيادة محاصرة روسيا باضتمام فلندا والسويد للحلف. لا يبدو أن هناك حلاً سياسياً يوقف الحرب، لكن يبقى السؤال، وهو، إذا وقعت حرب السلاح بعد أيام أو أشهر، فهل سيجري ردم نفق الجمر بين روسيا والغرب، أم ستندفع منه براكين عنيفة رهيبة طويلة الأمد؟

الروسية التي تبلغ مساحتها 17 مليون كم مربع، بقيت الكيان المنموذ من الأسرة الأوروبية. الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا واصطفت فيها أوروبا إلى جانب أوكرانيا، سبتقى نفق جمر طويل بين أوروبا وروسيا، ولن يكون من السهل على أي طرف أن يرش عليه ما يمكن أن يطفئه. الرئيس بوتين سيرى الموقف، ترسم له ملامح عداء الجار الخصم، الذي لا يامن نواياه في المستقبل. أوروبا القوية اقتصادياً وعسكرياً اليوم كيان متحد،

الاقصادية السلبية، والأزمة الغذائية العالمية، ونواقيس الكساد، كل ذلك أنتج أصواتاً سياسية متضاربة داخل الولايات المتحدة الأميركية. لا تلوح حتى اليوم خيارات سياسية لوقف القتال وفتح أبواب تسوية سلمية. كل طرف رفع سقف أهدافه. روسيا لن تتراجع عن ضم إقليم دونباس الأوكراني، ولا تقبل الحديث عن شبه جزيرة القرم التي ضمتها سنة 2014، مع التمسك برفضها انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو. ومما يزيد من صلابة السقف الروسي المرتفع، ارتباطه

قوة الطرفين في العدد والعتاد. روسيا ترفع وتيرة اندفاعها العسكري، وصوت إصرارها السياسي على تنفيذ ما أعلنته منذ اليوم الأول على تحريك قواتها نحو الأراضي الأوكرانية. أوروبا التي فتحت أبوابها للملاجئين الأوكرانيين، وقدمت المال والسلاح للجيش الأوكراني، بدأت تراجعات وتراجعات في مواقفها من الحرب. فرنسا وألمانيا وإيطاليا، بدأت ترفع صوت السياسية، وضرورة تخليق مبادرات دبلوماسية، تراعي مصالح روسيا، وتوقف شلال الدم وزلزال الخسائر لدى الطرفين. حزام العقوبات

الحرب الأوروبية التي هزّت رؤوس الناس ووطنهم، وأطلقت عواصف الترقب، بل الخوف من حدوث بركان لا يمكن التكهّن بمدى عنفه. الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يمضي في مشروعه الحربي ولا يلوي على شيء. تداخلت صور القتلى والجرحى والأسرى والملاحين واللاجئين، مع المباني والطرق المدمرة. دخلت الحرب بيوت الناس في كل قارات العالم، عبر صور تجسد حجم الهول التراجيدي لهذه الحرب، التي أصبحت فيها الصور التلفزيونية، جنوداً وإلات مضافة إلى القوات المقاتلة. سيدة عجوز أوكرانية تنكي وتقول، لقد مات زوجي وابنتي، ولم يعد لي أحد، وكل ما أريده، أن أصوت والحق بهما. سيدة عجوز أوكرانية أخرى، تستقبل مجموعة من الجنود الروس، وتظهر لهم أنها فرحة بتحفي بهم، وتقدم لهم طبقاً كبيراً من الحلويات، وبعد دقائق يموت تسعة منهم، فقد كان كل ما بالطبق مسموماً. صار الحقد والعتاد والكراهية، أسلحة تقاتل.

دينانو روزفلت *



بعد أكثر من 75 عاماً، تطورت العلاقة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية؛ من مجرد ترتيبات بسيطة لطاقة مقابل الأمن إلى شراكة تجارية وشخصية شديدة الترابط. ساعدت هذه العلاقات الشركات الأميركية في إيجاد موطن جديد للصادرات وتوسيع قواها العاملة من خلال فرص تجارية جديدة، كل ذلك مع تهديد الطريق للتحول المستمر للمملكة العربية السعودية لتصبح اقتصاداً ومجتمعاً القرن الحادي والعشرين المتصل بالعالم.

في 14 فبراير (شباط) 1945، التقى جدي، الرئيس فرنكلين ديلاانو روزفلت، بأول زعيم للمملكة العربية السعودية، الملك عبد العزيز آل سعود، لوضع أسس لتحالف اقتصادي وإستراتيجي وثقافي دائم. كان ذلك الاجتماع مفيداً لإيجاد الروابط بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية التي استمرت حتى اليوم. وقد كنت محظوظاً بأن أتحت لي الفرصة لمواصلة إرث «السلام من خلال التجارة» الذي أسسه جدي لتعزيز العلاقات التجارية وخلق جسور صداقة شخصية بين مجتمعنا.

المملكة العربية السعودية في خضم تحول ثقافي وتجاري سريع وواسع في ظل خطة التنمية الوطنية الطموحة «رؤية 2030». فالفرص المتاحة في الاقتصاد السعودي للشركات الأميركية متنوعة ووفيرة بفضل الجهود السعودية المستمرة لرقمنة وتحديث وتنويع اقتصادها. وتحت مظلة «رؤية 2030»، نجحت القادة الصناعية السعودية في التنوع بعيداً عن اعتمادها التقليدي على النفط والغاز واتجهت صوب القطاعات الناشئة مثل تكنولوجيا المعلومات والترفيه والرياضة والسياحة. تخلق هذه التغييرات الجوهرية فرصاً وفيرة لرواد الأعمال الأميركيين والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والشركات الرائدة في الصناعة لتوفير المنتجات والخدمات للاستجابة للطلب المتزايد على مجموعة واسعة من القطاعات.

يحتل اقتصاد المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة بالنسبة للمنطقة والعالم، المملكة هي أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط وتحتل المرتبة 19 في العالم. والولايات المتحدة هي ثاني أكبر شريك تجاري للمملكة العربية السعودية، حيث تدعم الصادرات الأميركية من السلع والخدمات إلى المملكة العربية السعودية الألف الوظائف الأميركية. كما صنفت المملكة العربية السعودية مؤخراً على أنها ثالث أكبر سوق تصدير للولايات المتحدة، والمرتبة 26 بين أكبر موردين للسلع المستوردة، وواحد من شركائنا التجاريين الرائدة في الشرق الأوسط. وما هي التجارة الأميركية - السعودية في السلع غير النفطية وغير الدفاعية تواسل ارتفاع إلى مستوى قياسي، إذ ارتفع إجمالي حجم التجارة بين البلدين في عام 2021 بنسبة 22 في المائة من عام 2020 إلى 92,5 مليار ريال سعودي (24,7 مليار دولار). وارتفعت الصادرات السعودية غير النفطية إلى الولايات المتحدة في عام 2021 بنسبة 71 في المائة عن العام السابق، لتصل إلى 9,1 مليار ريال سعودي (2,4 مليار دولار)، مسجلة أعلى مستوى سنوي للصادرات غير النفطية من المملكة العربية السعودية إلى الولايات المتحدة.

ناهيك بالروابط الاقتصادية القوية، فإن بلدينا يجمعهما أيضاً العديد من العلاقات الشخصية العميقة. فالولايات المتحدة وجهة معروفة لطلاب التبادل العلمي السعوديين؛ إذ تحتل المملكة المرتبة الرابعة بين الدول الأجنبية التي تبعت طلابها إلى الولايات المتحدة للحصول على درجات البكالوريوس والدراسات العليا. وعلى مدار العقد الماضي، تلقى أكثر من 250 ألف مواطن سعودي وعائلاتهم تأشيرات للدراسة في الولايات المتحدة وتجربة الحياة في المدن الأميركية والبلدات الصغيرة، ما يعيد ذكريات تجاربهم الشخصية مع الثقافة الأميركية وشعبها. كذلك، 60 عاماً، والعديد منهم يسافرون إلى مختلف دول العالم ويحبون التجارب التي مروا بها في بلدان أخرى. لقد ساعدت جسور الصداقة الشخصية والتجارية هذه تحالفنا المتبادل على الاستمرار في الأوقات السهلة والصعبة على حد سواء. أنا على يقين من أن هذه العلاقات، التي تقودها العلاقات التجارية التي تتحسن باستمرار، ستواصل النمو بشكل أقوى خلال القرن الحادي والعشرين. إن المفهوم البسيط للسلام من خلال التجارة الذي تصوره جدي ملائم اليوم كما كان في عام 1945.

* الرئيس والمدير التنفيذي لمجلس الأعمال الأميركي - السعودي

الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا واصطفت فيها أوروبا إلى جانب أوكرانيا

سبتقى نفق جمر طويلاً بين أوروبا وروسيا وليس من السهل إطفاءه

كانت لها اشتباكات عديدة مع روسيا عبر التاريخ. حفرت نفقاً طويلاً ملأته الحروب بجمهر من حديد. معركة روسيا في أوكرانيا، ليست معركة من أجل السيطرة على مساحات من التراب، لكنها إعادة رسم خرائط أوروبا بحبر الدم وأرقام المدافع والصواريخ. الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قرأ التاريخ الروسي بعقل السوفييتية، لذلك، لاكتت روسيا جزءاً من أي تجمع أوروبي. لقد أثبتت الأيام ذلك، معركة أوكرانيا تدخلت روسيا من خلال الهجوم السيبيري (أو التصليل الاعلامي، كما حدث في انتخابات ألمانيا، أما في فرنسا فإن تمويل اليمين المتطرف والمعادي لاجانب والمصادق لروسيا تم من خلال بنوك روسية كما هو معروف؛ إذا المعركة التي تُدار اليوم بالناز

الحاد الذي التف حول الكيان الروسي، دخل مرحلة الارتقاء، ودخلت المليارات إلى الخزينة الروسية، أما الغاز الروسي فتلمست طرقها إلى دول عدة، بما فيها بعض الدول الأوروبية. الموقف البريطاني الذي يعتبر عنه رئيس الوزراء بوريس جونسون، لا يتوقف عن ضرب طبول النار، ورفق وتيرة استمرار الصدام. أما الولايات المتحدة الأميركية التي تقدمت بفرصها لمؤيدي المغامرة الأوكرانية، فإنها تعد الدرجات التي تعلوها في هذه المواجهة بشكل يومي. الآثار

القوى الغربية التي تضم أوروبا والولايات المتحدة الأميركية، تصب كل يوم زخات من العقوبات على روسيا، وترسل كل أنواع الأسلحة إلى أوكرانيا، والرئيس زيلينسكي، يواصل برنامج الخطة اليومية، الذي يعيد فيه إصراره على مواصلة القتال، رغم اعترافه بالقوة الروسية الضاربة، وفقدان أوكرانيا عشرين في المائة من مساحتها. ذلك تحصيل حاصل، فالفرق شاسع بين

حجز مكان في المستقبل

انتفاء (التبادل السلمي للسلطة).

الديمقراطية وهي الولايات المتحدة، حيث قرر السيد دونالد ترمب أنه الفائز في الانتخابات وخاض صراعاً أوصل بعض المحسمين له إلى اقتحام مبنى البرلمان في ساقطة لفرض ما يمكن أن تُعرف بالديمقراطية غير الليبرالية، وقبل معركة أوكرانيا تدخلت روسيا من خلال التقنية الحديثة في الانتخابات الأميركية (الهجوم السيبيري) أو التصليل الاعلامي، كما حدث في انتخابات ألمانيا، أما في فرنسا فإن تمويل اليمين المتطرف والمعادي لاجانب والمصادق لروسيا تم من خلال بنوك روسية كما هو معروف؛ إذا المعركة التي تُدار اليوم بالناز

غير الخبير يجادل بأن الديمقراطية بشكلها المطبق في الغرب تحل جميع مشكلات المجتمع، وهي واحدة، وذلك تفسير غير دقيق، فالجتمعات مثل مناطق الجغرافيا في العالم كله لها أمراضها المختلفة، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، لذلك فإن تجلياتها مختلفة، فديمقراطية وستمنستر في بريطانيا تختلف عن الديمقراطية الجفرسونية في الولايات المتحدة وأيضاً عن نظيرتها السويدية أو الفرنسية، إلا أن المنتزك الأعظم هو (تبادل سلمي للسلطة).

في أي صراع كبير هناك خاسر ورايح. في المعارك الكبرى لا يتعادل الجانبان. ما يشهده العالم في الصراع الروسي - الأوكراني، هي معركة كبرى بين طرفين كبيرين: روسيا الاتحادية وحلفائها من جهة، والغرب الصناعي والديمقراطي من جهة أخرى. ومفهوم الديمقراطية واسع من حيث الشكل ومن حيث الموضوع، إلا أن ما يجمع كل التجارب الديمقراطية في الحكومات غير الملكية المباشرة أن تعتمد (تداولاً سلمياً للسلطة) في الحكم.

المعركة الدائرة في الظاهر أن روسيا مهددة في جوارها الحيوي وتريد أن تؤمن هذا الجوار، أو أن الحكم في أوكرانيا (نازي) معاد للبشرية، والكثير من الدوائر المختلفة، إلا أنه في العمق صراع بين قوى ترى أنها الأفضل في قيادة العالم وأن ذاك العالم يتوجب أن يسير سيرتها في الحكم؛ هي حرب (تبادل السلمي للعظم) التي لا يمكن أن يتوقع أحد متى أو كيف سوف تنتهي، كلا الطرفين مصمم على تحقيق أهدافه وبعضها غامض حتى لأطراف في معسكره.

صلب ما نشاهد من صراع بيعت بغيره في كل أرجاء المعمورة. إن فكرة (الإشترابية) التي تبناها الاتحاد السوفياتي وحتى التجربة الصينية قد ماتت بانتهاء الاتحاد السوفياتي نفسه وبحلول الصين إلى ما يمكن أن يُعرف ب(الإشترابية الرأسمالية) وكذلك روسيا، ورغم موت الفكرة الأيديولوجية وفشل تطبيقها فإن فرعها السياسي لم يمت، ذلك الفرع اسمه (الحكم مدى الحياة) أي

الديمقراطية وهي الولايات المتحدة، حيث قرر السيد دونالد ترمب أنه الفائز في الانتخابات وخاض صراعاً أوصل بعض المحسمين له إلى اقتحام مبنى البرلمان في ساقطة لفرض ما يمكن أن تُعرف بالديمقراطية غير الليبرالية، وقبل معركة أوكرانيا تدخلت روسيا من خلال التقنية الحديثة في الانتخابات الأميركية (الهجوم السيبيري) أو التصليل الاعلامي، كما حدث في انتخابات ألمانيا، أما في فرنسا فإن تمويل اليمين المتطرف والمعادي لاجانب والمصادق لروسيا تم من خلال بنوك روسية كما هو معروف؛ إذا المعركة التي تُدار اليوم بالناز

يتوجب على المخطط الغربي إن أراد أن يوسع مساحة مناصريه أن يتفهم الشروط الموضوعية في مسألة الديمقراطية ويعترف بأن لها مراحل ودرجات لا بد من السير باتجاهها

وما حدث أن من ضرب المسمار الأخير في نعش بوريس جونسون السياسي كانوا من سياسيين أبواهم هاجروا من القارة الهندية، كما أن المرشحين للزعامة حتى الآن بينهم أبناء مهاجرين من القارة الهندية أو أفريقيا أو عرباً، وقبل سنوات وصل إلى البيت الأبيض رجل ملون من أب مسلم هو براك أوباما. قال إين يسير التاريخ؟ الافتراض الأكثر قرباً إلى المنطق أن التاريخ يسير باتجاه المشاركة في الحكم بأشكال مختلفة. كما أن نفس التاريخ يرفض أن يبقى أسيراً لحكم شمولي وشخصي يحكم فيه ذلك الشخص (مدى الحياة)،

الديمقراطية وهي الولايات المتحدة، حيث قرر السيد دونالد ترمب أنه الفائز في الانتخابات وخاض صراعاً أوصل بعض المحسمين له إلى اقتحام مبنى البرلمان في ساقطة لفرض ما يمكن أن تُعرف بالديمقراطية غير الليبرالية، وقبل معركة أوكرانيا تدخلت روسيا من خلال التقنية الحديثة في الانتخابات الأميركية (الهجوم السيبيري) أو التصليل الاعلامي، كما حدث في انتخابات ألمانيا، أما في فرنسا فإن تمويل اليمين المتطرف والمعادي لاجانب والمصادق لروسيا تم من خلال بنوك روسية كما هو معروف؛ إذا المعركة التي تُدار اليوم بالناز

في العقود الأخيرة نجد أن مفهوماً جديداً خرج إلى السطح بسبب الضغوط الاقتصادية في الجانب (الديمقراطي) من العالم، يسمى (الديمقراطية غير الليبرالية) وهي التي تحصر الديمقراطية في عرق قومي وتعادي علناً الأعراق الأخرى، خصوصاً بعد زيادة الطلب على الهجرة إلى الغرب. فظهرت حكومات قومية، بل اتجهت بعض المجتمعات إلى تكرار (غير منته) لانتخاب نفس الشخص.

المعركة هي بين التبادل السلمي للسلطة وبين البقاء في المكان ما أمكن، فقد خيضت معركة فيما تُعرف بقلعة

الديمقراطية وهي الولايات المتحدة، حيث قرر السيد دونالد ترمب أنه الفائز في الانتخابات وخاض صراعاً أوصل بعض المحسمين له إلى اقتحام مبنى البرلمان في ساقطة لفرض ما يمكن أن تُعرف بالديمقراطية غير الليبرالية، وقبل معركة أوكرانيا تدخلت روسيا من خلال التقنية الحديثة في الانتخابات الأميركية (الهجوم السيبيري) أو التصليل الاعلامي، كما حدث في انتخابات ألمانيا، أما في فرنسا فإن تمويل اليمين المتطرف والمعادي لاجانب والمصادق لروسيا تم من خلال بنوك روسية كما هو معروف؛ إذا المعركة التي تُدار اليوم بالناز

الديمقراطية وهي الولايات المتحدة، حيث قرر السيد دونالد ترمب أنه الفائز في الانتخابات وخاض صراعاً أوصل بعض المحسمين له إلى اقتحام مبنى البرلمان في ساقطة لفرض ما يمكن أن تُعرف بالديمقراطية غير الليبرالية، وقبل معركة أوكرانيا تدخلت روسيا من خلال التقنية الحديثة في الانتخابات الأميركية (الهجوم السيبيري) أو التصليل الاعلامي، كما حدث في انتخابات ألمانيا، أما في فرنسا فإن تمويل اليمين المتطرف والمعادي لاجانب والمصادق لروسيا تم من خلال بنوك روسية كما هو معروف؛ إذا المعركة التي تُدار اليوم بالناز

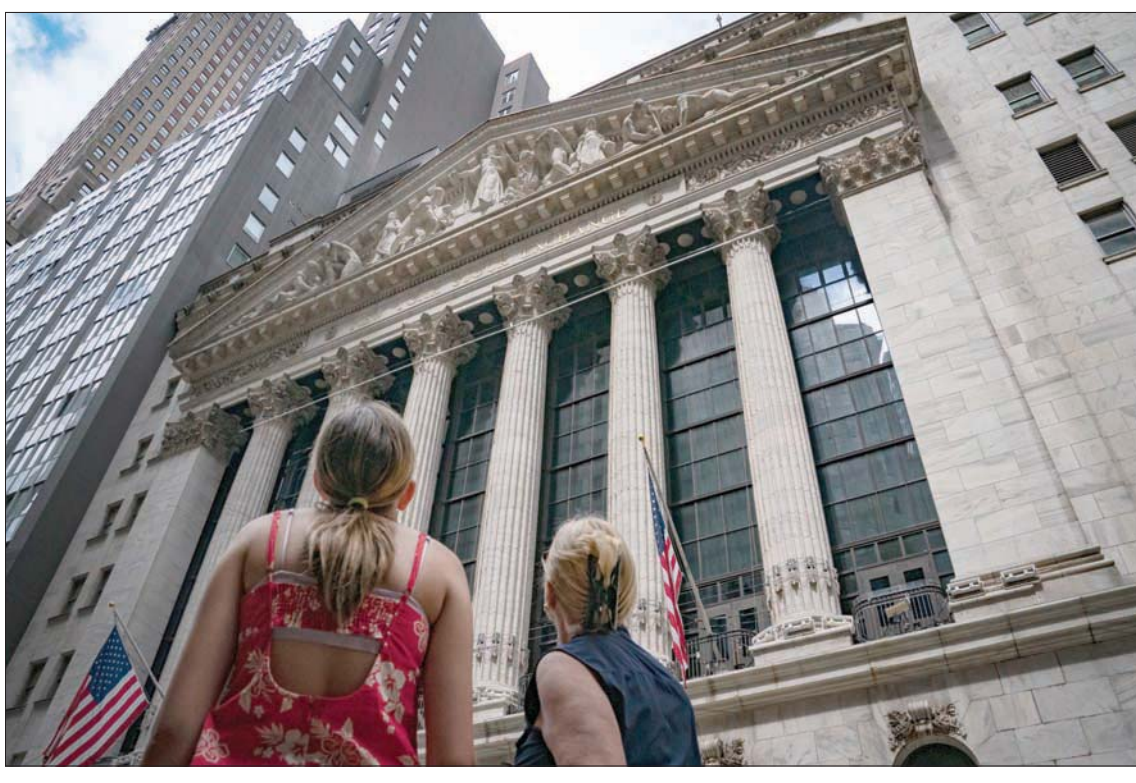


محمد المريجي

تلك القضية الأساس في معركة أوكرانيا وهي نفس القضية التي تخوض من أجلها الشعوب سواء فيما عُرفت بثورة الياسمين (المكوبة) في تونس، أو ثورة السيريلانكيين الأخيرة في كولومبو، وما بينهما وما هو قادم. وبعتراف الاتحاد الأوروبي أن أوكرانيا ليست بلداً ديمقراطياً كما تحب أن تراها أوروبا الليبرالية، فعليها أن تقوم بحد من الإصلاحات إن أرادت أن تكون عضواً في الاتحاد في المستقبل، وهنا يدخل معيار النسبية في المعادلة؛ بعض الديمقراطية خير من فقدانها. لذلك يتوجب على المخطط الغربي إن أراد أن يوسع مساحة مناصريه أن يتفهم الشروط الموضوعية في تلك المعركة، ويعترف بأن الديمقراطية لها مراحل ودرجات لا بد من السير باتجاهها. إن كان على العرب أن يختاروا في هذا المعركة الضروس، فعليهم أن يختاروا المستقبل ويحجزوا لهم مكاناً معقولاً بالسير نحو المشاركة وإعلاء حقوق الإنسان والقضاء المبرم على الفساد... تلك أمور لا حلول وسطى فيها، أما إذا اعتقدت البعض أن قطب (الشمولية) هو الأقرب له، فذلك قصر نظر، لأن قانون (تطور الاقتصاد سوف يقود حتماً إلى تطور سياسي من نوع ما باتجاه المشاركة) قانون حتمي الوقوف... آخر الكلام: الحبر العظمى الأولى أفرزت (حق تقرير المصير، والثانية أقرت (حقوق الإنسان، وكلاهما أرتت بعد حين في مسيرة التاريخ، فما هو يا ترى المتوقع أن تفرزه حرب أوكرانيا؟

السهم تتعافى في نهاية أسبوع مضطرب

الدولار يستقر عند أعلى مستوى خلال عقدين



انتعشت أسواق الأسهم في نهاية أسبوع مضطرب مع هدوء المخاوف (أ.ب)

تيرة في أربعة عقود. وتراجعت هذه التوقعات بعد أن قال كريستوفر وولر رئيس مجلس محافظي الاحتياطي الفيدرالي، وجيمس بولارد رئيس البنك في سانت لويس، إنهما يفضلان زيادة أخرى بمقدار 75 نقطة أساس هذا الشهر، على الرغم من أرقام التضخم. واستقر اليورو عند 1,0026 دولار، بعد هبوطه عن نقطة التعادل مع الدولار الخميس لليوم الثاني. وانخفضت العملة الأوروبية الموحدة إلى 0,9952 دولار بعد أن عرض رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي الاستقالة، لكن رئيس البلاد رفض قبولها. واستقر الجوان الصيني عند أدنى مستوى له في شهرين مقابل الدولار ويبدو في طريقه لكسر انخفاض أسبوعي منذ مايو (أيار) بعد أن أثارت البيانات الضعيفة الشكوك حول تحقيق النمو في الصين في الربع الثاني. وأكثر من المتوقع ومواجهة إيطاليا أزمة سياسية جديدة. وما زالت العملة الأمريكية في طريقها لتحقيق مكاسب ثلاث أسابيع على التوالي بعد أن رفع متعاملون من توقعاتهم بأن يذهب مجلس الاحتياطي الفيدرالي إلى تشديد كبير في السياسة النقدية في اجتماعه يومي 26 و27 يوليو (تموز) بعد أن تضمنت أسعار المستثمرين في الولايات المتحدة يزيد بأسرع

على اجتماع السياسة العامة للبنك المركزي الأوروبي الأسبوع المقبل والأضطرابات السياسية في إيطاليا. وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,1 بالمائة بحلول الساعة 07:13 بتوقيت غرينتش. وانخفض نسبة 2,6 بالمائة في الجلسين الماضيتين، إذ كان المستثمرون قلقين من أن يدفع التضخم الأمريكي الحاد مجلس الفدرالي إلى رفع أسعار الفائدة رفعا أكبر من المتوقع، بمقدار 100 نقطة أساس، في وقت لاحق من الشهر. ويتطلع المستثمرون الآن إلى اجتماع البنك المركزي الأوروبي الأسبوع المقبل، حيث تمت الإشارة إلى أنه سيرفع الفائدة 25 نقطة أساس، وهو الأول منذ أكثر من عقد. وتخلف البنك المركزي الأوروبي عن معظم أقرانه في رفع أسعار الفائدة، ولكن مع صعود التضخم إلى مستويات قياسية وتوقع تفاقمه بسبب خلاف على الطاقة مع روسيا، تبحث الأسواق عن تلميحات بشأن حجم الارتفاعات المستقبلية. واستقر مؤشر البورصة الإيطالية عند 0,1 بالمائة، بعد أن هبط 3,4 بالمائة مسجلا أدنى مستوياته منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، عندما استقال رئيس الوزراء ماريو دراغي بعد أن رفضت حركة خمس نجوم، أحد أعضاء الائتلاف، دعمه في تصويت على الثقة في حطته لمكافحة ارتفاع الأسعار. وحته الرئيس سيرجيو

«برنت» يعود فوق 100 دولار

تراجع توقعات زيادة الإنتاج يحلق بالنفط

النفط بسبب المخاوف المتعلقة بالاقتصاد العالمي. وقال كومرتس بنك في مذكرة: «انخفض خام برنت بشكل ملحوظ إلى ما دون 100 دولار للبرميل هذا الأسبوع. ومن المرجح أن يستمر في الهبوط بالنظر إلى أن المخاوف من الركود لن تهدأ على الأرجح في الوقت الحالي». ويأتي تراجع معنويات السوق أيضا بعد حالات التفشي الجديدة لـ«كوفيد-19» في الصين، ما يعوق تعافي الطلب. وأظهرت بيانات، يوم الجمعة، أن إنتاج المصافي الصينية تقلص في يونيو (حزيران) بنحو 10 في المائة عنه قبل عام، مع انخفاض الإنتاج في النصف الأول من العام بنسبة 6 في المائة، في أول انخفاض سنوي في تلك الفترة منذ 2011 على الأقل.

و جاء تعليق المسوؤل الأميركي على إنتاج النفط في السعودية في وقت تتناقص فيه الطاقة الإنتاجية في أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، إذ يضح معظم المنتجين بواقفهم القصوي. وزار الرئيس الأميركي جو بايدن السعودية، حيث حضر قمة للحلفاء الخليجيين ودعاهم لضخ المزيد من النفط. وقال ستيفن بريونك من «إي.إم.إل. للسمسة النفطية: «موقف (بايدن) سيضعف بشكل كبير بسبب الهبوط الأخير للأسعار». وقال ستيفن بريونك من «إي.إم.إل. للسمسة النفطية: «موقف (بايدن) سيضعف بشكل كبير بسبب الهبوط الأخير للأسعار». وقال ستيفن بريونك من «إي.إم.إل. للسمسة النفطية: «موقف (بايدن) سيضعف بشكل كبير بسبب الهبوط الأخير للأسعار».

ارتفعت أسعار النفط الجمعة، بعد أن قال مسوؤل أميركي لـ«رويترز» إن من غير المتوقع أن تزيد السعودية إنتاجها على الفور، مع مزيد من الدعم من مؤشرات على أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي بشكل أقل حدة مما كان متوقعا. وبحلول الساعة 14:00 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم سبتمبر (أيلول) 1,92 دولار أو 1,94 في المائة إلى 101,02 دولار للبرميل. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 1,93 دولار أو 2,02 في المائة إلى 97,71 دولار للبرميل. وقال صانعا السياسة

الذهب الروسي في عين العقوبات الأوروبية

تندن: «الشرق الأوسط» يعزز الاتحاد الأوروبي استهداف صادرات الذهب الروسي في المجموعة المقبلة من العقوبات التي سيفرضها على موسكو على خلفية غزو أوكرانيا طبقا لما قرره دول مجموعة السبع في نهاية يونيو (حزيران)، على ما أعلن المفوض الأوروبي ماروس سيفكوفيتش خلال اجتماع لوزراء الخارجية الأوروبيين في براغ. وقال سيفكوفيتش إن التكتل سيسعى كذلك لإغلاق سبل الائتلاف من التدابير على الذين التفوا على مجموعات العقوبات الأوروبية السابقة على روسيا. وسبق أن فرض الاتحاد الأوروبي ست حزم من العقوبات على روسيا، وضمن آخرها حظرا على معظم واردات النفط الروسي بحلول نهاية السنة. وأوضح المفوض لدى وصوله إلى الاجتماع الوزاري

تهدف إلى استقطاب استثمارات أجنبية

السعودية تعزز حضورها دولياً لمنع الازدواج الضريبي بـ56 اتفاقية



تعمل السعودية جامدة لتوسيع دائرة الاتفاقيات مع البلدان الأخرى لتجنب الازدواج الضريبي (الشرق الأوسط)

وركز الأعضاء في مناقشاتهم الأخيرة على مجالات عدة، منها استراتيجية البيانات، وقواعد الأداء، وبناء القدرات، وقواعد المنشأ، والتقييم، بالإضافة إلى التصنيف، والامتثال، وتيسير التجارة، إلى جانب العديد من المسائل ذات الصلة بالعمل الجماعي. وكانت السعودية قد أصدرت، مؤخرا، أمرا يقضي بقيام هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالتوسع في تطبيق مبادرة «الفصح خلال ساعتين» والتنسيق في ذلك مع الجهات المعنية فيما يخصها وبما يراعي اختصاصات كل جهة وطنية إرسالياتها، في الوقت الذي يؤكد فيه الأمر مدى اهتمام الحكومة السعودية بدعم الجهود المبذولة لتحقيق مستهدفات رؤية 2030 في تحويل البلاد إلى منصة عالمية للخدمات اللوجيستية.

من خلال تقديم التوصيات إلى المجلس فيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية أو اللجنة ذات الصلة. وترأس وفد الهيئة المشارك في اجتماعات المجلس المهندس سهيل أبانمي، محافظ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وشهدت مناقشة المعايير الدولية والممارسات والتوصيات المعدة لتطويرها واعتمادها خلال العام المالي المقبل لتتخذ قرارات بشأنها، لتعزيز إدارة وتيسير التجارة عبر الحدود.

و وقعت السعودية في مارس (آذار) من العام السابق اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي مع العراق، مع استكمال جميع الإجراءات النظامية اللازمة لدخول الاتفاقية حيز النفاذ في حين وصل إجمالي اتفاقيات التعاون الجمركي الموقعة والناذة 7 اتفاقيات. ووفقا للتقرير فإن الهيئة تقوم بالتفاوض مع ممثلي الدول التي ترتبط معها المملكة بعلاقة اقتصادية واستثمارية مهمة، ومن أبرز الأعمال التي قامت بها دخول اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي مع الجابون وسويسرا ولافتيا، حيز النفاذ في فبراير (شباط) وأبريل (نيسان) ويوليو (تموز) من 2021 على التوالي، وذلك إدراكا للدور المهم الذي تلعبه الاتفاقيات الدولية في التنمية الاقتصادية من ناحية تيسير حركة الاستثمار والتجارة عبر الحدود.

الرياض، بندر مسلم عززت السعودية حضورها دولياً لتحقيق عدد من أهداف رؤيتها 2030 فيما يتعلق بجلب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار، بالإضافة إلى الحصول على إعفاءات ضريبية للاستثمارات الحكومية وتبادل المعلومات الجمركية في هذه الدول. وأكد تقرير حديث صادر من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك - أطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه - أن السعودية اتخذت خطوات كبيرة لتعزيز التعاون الدولي في المسائل المتعلقة بتطبيق الأنظمة الجمركية، والناظمة حتى نهاية العام دخلت حيز النفاذ في 2021. وبحسب التقرير فإنها

حجم صادرات المملكة إلى الأسواق الأميركية تضاعف مرتين خلال الربع الأول من 2022 «رحلة الانتقال الأخضر» تبرز مراحل التحول السعودي نحو المستقبل المستدام



وزير الطاقة السعودي خلال زيارته أمس معرض «رحلة التحول الأخضر» على هامش قمة جدة للأمن والتنمية (الشرق الأوسط)

المؤشرات العالمية للاداء البيئي، ما أسهم في تعزيز تحولها إلى مركز يقود العالم في التصدي لسببيات التغير المناخي.

من جانب آخر، أفصح وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي فيصل بن فاضل الإبراهيم عن قمة جدة للأمن والتنمية، عن تضاعف حجم الصادرات السعودية إلى ما يزيد على الضعفين للأسواق الأميركية خلال الربع الأول، ما يؤكد مستويات النمو المتسارعة في العلاقات التجارية الثنائية بين البلدين.

ويوضح المعرض نهج الاقتصاد الدائري للكربون، الذي أعلنته المملكة عن تبنيها له، وإبراز دور وأهمية المملكة كموزع عالمي، مسؤول ويوق به لإمدادات الطاقة، وجهودها في إجراء الدراسات والبحوث في مختلف مجالات صناعة الطاقة لتعزيز إمكاناتها، وتطوير قدراتها.

ويلقي المعرض الضوء على أهم ملامح توجهات المملكة نحو الاستدامة، ومنها تنوع موارد الاقتصاد الوطني، وتطوير قطاعات اقتصادية استراتيجية، والعمل على خلق وظائف نوعية، والعمل على جذب وتشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية إلى 13 قطاعاً اقتصادياً استراتيجياً، تشمل 54 شركة، ويبلغ حجم الاستثمارات المستهدفة فيها نحو تريليون ريال بحلول عام 2025م.

ووقف الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة السعودي على آخر استعدادات

لإطلاق معرض «رحلة الانتقال الأخضر للمملكة» المقام على هامش قمة جدة للأمن والتنمية؛ بحضور الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، ووزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد القصبي.

ويُقام المعرض على مساحة تقدر بنحو 700 متر مربع، في بهو القاعة الرئيسية للاجتماعات بمركز المؤتمرات بفندق الريتز كارلتون في جدة، ويشتمل على سبعة أقسام يركز كل منها على إبراز إحدى مراحل التحول.

ويستخدم المعرض وسائل العرض المتنوعة، المسومة والمرئية والإلكترونية والتفاعلية، بالإضافة إلى توفير بعض المعارض الحقيقية «السيارات الكهربائية وغيرها»، مع وجود عدد من أبناء وبنات المملكة لاستقبال الزوار وتقديم الشرح الوافي لهم عن المعرض وموضوعاته.

وتتبوا المملكة مراكز متقدمة في

ويوضح المعرض نهج الاقتصاد الدائري للكربون، الذي أعلنته المملكة عن تبنيها له، وإبراز دور وأهمية المملكة كموزع عالمي، مسؤول ويوق به لإمدادات الطاقة، وجهودها في إجراء الدراسات والبحوث في مختلف مجالات صناعة الطاقة لتعزيز إمكاناتها، وتطوير قدراتها.

ويلقي المعرض الضوء على أهم ملامح توجهات المملكة نحو الاستدامة، ومنها تنوع موارد الاقتصاد الوطني، وتطوير قطاعات اقتصادية استراتيجية، والعمل على خلق وظائف نوعية، والعمل على جذب وتشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية إلى 13 قطاعاً اقتصادياً استراتيجياً، تشمل 54 شركة، ويبلغ حجم الاستثمارات المستهدفة فيها نحو تريليون ريال بحلول عام 2025م.

ووقف الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة السعودي على آخر استعدادات

في وقت كشفت فيه بيانات رسمية حديثة عن تضاعف الصادرات السعودية للأسواق الأميركية بضعفين خلال الربع الأول، أكد معرض «رحلة الانتقال الأخضر للمملكة» والمقام على هامش قمة جدة للأمن والتنمية، التي ستعقد اليوم، دور السعودية وتوجهاتها في تعزيز التحول الأخضر ضمن رؤية المملكة 2030، بدءاً بتبنيها المتطلبات اللازمة لذلك وتخصيص الاستثمارات الكافية، التي تعد استراتيجية تشمل جميع السياسات التنموية للمملكة.

ويشرح المعرض للزوار مبادرات «السعودية الخضراء»، و«الشرق الأوسط الأخضر»، وأهداف المبادرات، التي أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، والمبادرات المنبثقة عنها، وحجم الاستثمارات فيها.

جدة، «الشرق الأوسط»

في إطار الدفع نحو الاستفادة من موقعها الجغرافي الفريد بين ثلاث قارات، أفصحت هيئة الطيران المدني السعودية، أمس الجمعة، أن أجواء المملكة باتت مفتوحة أمام جميع الناقلات الجوية، في خطوة يرى مختصون أنها تجسد إحدى حلقات التحول في مجال الاستفادة من صناعة الطيران واقتصادياته التي أعلنت عنه السعودية مؤخراً.

وفي بيان توضيحي لحيثيات القرار، أوضحت «الطيران المدني» بالإشارة إلى أن فتح الأجواء يشمل حركة الطيران التي «تستوفي متطلبات الهيئة لعون الأرواح».

وتأتي خطوة فتح الأجواء متزامنة مع زيارة الرئيس

فتح السعودية أجواءها يعزز استراتيجية تحول قطاع الطيران

موزعة في مناطق المملكة، منها 4 مطارات بالشراكة مع القطاع الخاص، علاوة على إطلاق شركة طيران وطنية جديدة لتعزيز حركة النقل الجوي، في حين تهدف الرؤية الاستراتيجية لهيئة الطيران المدني إلى مضاعفة الطاقة الاستيعابية والوصول إلى 330 مليون مسافر، من أكثر من 250 وجهة في العالم، والوصول في الشحن إلى 4,5 مليون طن من البضائع.

وتشتمل الاستراتيجية السعودية مستقبل الطيران في البلاد تشجيع عقد الصفقات التجارية، وتوحيد الجهود العالمية لتطوير صناعة النقل الجوي وبلورة السياسات والأنظمة بما يواكب المستجدات السياسية العالمية، ووضع السياسات اللازمة لضمان مستقبل واعد للقطاع.

وسط حضور رؤساء هيئات الطيران المدني والمختصين المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بقطاع الطيران المدني، وذلك لعرض الفرص الاستثمارية في قطاع الطيران المدني والرؤية الاستراتيجية إلى

وتعمل السعودية من بين مستهدفاتها على استراتيجية قطاع الطيران المدني المنبثقة عن الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية للتحول إلى محطة عالمية متكاملة، في إطار خطط تحقيق الاستدامة من الموقع الاستراتيجي المميز للمملكة بين قارات العالم الثلاث، ما يعزز جاذبيتها لتكون منصة لوجستية دولية، ومركزاً للطيران العالمي.

وأعلنت المملكة عن إنشاء مطار جديد وضخم بمدينة الرياض بجانب 8 مطارات أخرى



فتح أجواء السعودية أمام الطيران المستوفي متطلبات «الطيران المدني» (الشرق الأوسط)

الكبرى في منطقة الشرق الأوسط على صعيد قطاع الطيران والصناعات ذات العلاقة حيث انطلق في مايو (أيار) الماضي مؤتمر مستقبل الطيران بتنظيم الهيئة العامة للطيران المدني

بنود الحرية الأولى والحرية الثانية والتي تتعلق بحرية مرور الطائرات التجارية عبر أجواء الدول ودون أن تهبط فيها، واستضافت الطيران بتنظيم مؤخرًا عدداً من التجمعات تعقد

اتفاقية شكاغو للطيران المدني الدولي، وهي التي تعد حجر أساس فيما يخص بتحرير حركة مرور الطيران الدولي.

وقال الرحيلي في تعليق له إن القرار يتسق بخاتمة في

الثلاث مستفيدة من موقعها الاستراتيجي.

وأضاف البوعيين في رؤية مقضية حول القرار السعودي الأخير أن التحول يتطلب فتح الأجواء لجميع الناقلات الجوية دون تمييز ووفق الأنظمة الدولية، مشيراً إلى أن قرار جاء متوافقاً مع استثمار المقومات الاقتصادية المتاحة ومنها المواقع الاستراتيجية. وزاره عضو مجلس الشورى «المصالح الوطنية مقدمة على ما سواها».

وبحسب التقديم الرسمية حول مستقبل الطيران، يتضمن القطاع فرص استثمارية ضخمة تقدر بما يزيد على 100 مليار دولار بحلول 2030.

من جانبه، قال سامي الرحيلي وهو خبير طيران ومؤرخ للقطاع، أمس، أن القرار يأتي في سياق يتسم مع أنظمة

الأمريكي جو بايدن للسعودية، لأول مرة منذ توليه قيادة رئاسة الولايات المتحدة، حيث رحب الرئيس الأميركي بالقرار السعودي ووصفه بأنه «تاريخي»، وفق ما أصدره مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، أمس.

وذكرت الهيئة في بيانها حول تفاصيل القرار أن الخطوة تأتي «في إطار حرص المملكة على الوفاء بالتزاماتها المقررة بموجب اتفاقية شكاغو 1944، والتي تقتضي عدم التمييز بين الناقلات المدنية المستخدمة في الملاحة الجوية».

من جانبه، لفت عضو مجلس الشورى السعودي فضل البوعيين أن حراك السعودية فيما يخص جانب الطيران يسير وفق مسار خطط التحول إلى منصة ربط جوي بين القارات

الرياض، «الشرق الأوسط»

في إطار الدفع نحو الاستفادة من موقعها الجغرافي الفريد بين ثلاث قارات، أفصحت هيئة الطيران المدني السعودية، أمس الجمعة، أن أجواء المملكة باتت مفتوحة أمام جميع الناقلات الجوية، في خطوة يرى مختصون أنها تجسد إحدى حلقات التحول في مجال الاستفادة من صناعة الطيران واقتصادياته التي أعلنت عنه السعودية مؤخراً.

وفي بيان توضيحي لحيثيات القرار، أوضحت «الطيران المدني» بالإشارة إلى أن فتح الأجواء يشمل حركة الطيران التي «تستوفي متطلبات الهيئة لعون الأرواح».

وتأتي خطوة فتح الأجواء متزامنة مع زيارة الرئيس

الخاطر تلقي بظلالها على التوقعات انكماش صيني يزعج العالم

منها بالأساس، ومنها ضعف الاستهلاك وتشديد تبني قبضتها على عدد من القطاعات الحيوية مثل القطاع التكنولوجي، وعدم اليقين حيال المستقبل في ظل الحرب التجارية، وتزايد المخاوف من أزمة القطاع العقاري.

وتراجعت أسعار المساكن الجديدة مجدداً في يونيو بنسبة -0,5 في المائة بمعدل سنوي، بحسب مكتب الإحصاءات الوطني. وهو ثاني شهر من التراجع بالنسبة لهذا المؤشر الذي يحسب متوسط الأسعار في سبعين مدينة صينية.

من جهة أخرى، أشارت الخبرة الاقتصادية بيتي وانغ من مصرف «إيه إن زد» إلى أن «عدداً متزايداً من المشترين يتوقفون عن تسديد أقساطهم الشهرية بسبب التباطؤ الاقتصادي وتأخير» مطوري المشاريع العقارية في أعمال البناء أو في تسليم المساكن.

وهذا الجانب من الأزمة العقارية «مثير للقلق» برأي الخبير الاقتصادي تشيواي تشانغ من مكتب «بينبوينت أسيت مانجمنت»، لأنه يهدد مباشرة النظام المالي.

وعلى صعيد البطالة، بلغت النسبة 5,5 في المائة في يونيو، مقابل 5,9 في المائة قبل شهر، لكن المعدل شهد زيادة كبيرة الشهر الماضي بين الشريحة العمرية الممتدة من 16 إلى 24 عاماً مسجلاً 19,3 في المائة.

وحددت بكين هدفاً لها لنمو في إجمالي الناتج المحلي بـحوالي 5,5 في المائة، هذه السنة، وهو هدف يتكافئ مع خبراء الاقتصاد في إمكانية تحقيقه. وسيعكس رقماً كهذا ضعف معدل نمو الصين منذ بداية التسعينات، لباستثناء مرحلة تفشي وباء كوفيد - 19.

ويسجل تباطؤ النمو في عام حساس سياسياً يفترض أن يشهد، ما لم تحدث مفاجآت، إعادة تعيين شي جينينغ رئيساً للحزب الشيوعي الصيني في الخريف.

الخبير الاقتصادي راجيف بسواس من مكتب ستاندارد آند بورز غلوبال ماركت إنتلجنس لو كالة الصحافة الفرنسية.

وتتبع الدولة منذ 2020 سياسة «صفر كوفيد» القاضية بالحد إلى أقصى قدر ممكن من تسجيل إصابات جديدة بالوباء من خلال إجراء عزل محددة الموقع وحملات فحوص مكثفة وحجر صحي لمن تتبين إصابتهم وتتبع تحركاتهم.

وفي الربع، أغلقت العاصمة الاقتصادية شنغهاي لمدة شهرين رداً على أسوأ موجة إصابات في الصين منذ عامين، وطرح فكرة فرض حجر مناهل في مايو (أيار) في العاصمة بكين، قلب السلطة السياسية.

وسددت هذه التدابير ضربة قاسية للاقتصاد إذ اقتصر عدد كبيراً من الشركات والمصانع والمحلات التجارية على وقف نشاطها، كما شكلت ضغطاً على سلاسل التوريد.

وسجلت شنغهاي طقاً للتوقعات انكماشاً بنسبة 13,7 في المائة في إجمالي ناتجها المحلي في الفصل الثاني من السنة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وفي هذه السياق، رأى جوليان إيفانسن بريتشارد الخبير الاقتصادي في شركة كابيتال إيكونوميكس أن تحقيق نمو إيجابي خلال هذه الفترة على المستوى الوطني أمر «يصعب تصديقه».

في المقابل، سجلت مبيعات التجزئة، المؤشر الرئيسي لأنفاق الأسر، في يونيو (حزيران) ارتفاعاً كبيراً بنسبة 3,1 في المائة على مدى عام، بالمقارنة مع سالب 6,7 في المائة في مايو، في ثالث شهر من التراجع على أساس سنوي، حيث ارتفع الشهر الماضي بنسبة 3,9 في المائة على أساس سنوي، بعد انتعاش غير متوقع بنسبة 0,7 في المائة في مايو.

ويضاف تفشي الوباء مجدداً إلى الصعوبات التي كان إقتصاد الصين يعاني

بكين، «الشرق الأوسط»

سجلت الصين تراجعاً حاداً في نموها الاقتصادي في الربع الثاني من العام، محققة أسوأ أداء منذ 2020 على وقع القيود الصحية وأزمة في العقار، ما انعكس بشدة على النشاط.

وكشفت أرقام رسمية نشرت الجمعة أن نمو إجمالي الناتج المحلي للفترة الاقتصادية الثانية في العالم لم يتعد 0,4 في المائة خلال فترة أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وهذه أضعف وتيرة نمو في الصين منذ مطلع 2020 حين شل وباء كوفيد - 19 النشاط الاقتصادي الصيني خلال الفصل الأول من السنة مسجلاً «سالب» 6,8 في المائة. وكان هذا التراجع متوقعاً، غير أن مجموعة من المحللين استطلعت وكالة الصحافة الفرنسية آراءهم توقعوا تباطؤاً أكثر اعتدالاً بنسبة 1,6 في المائة. ورغم أنها موضع شك، يتابع خبراء الاقتصاد بدقة الأرقام الرسمية المتعلقة بإجمالي الناتج المحلي الصيني نظراً لوزن البلاد في الاقتصاد العالمي. وفي الربع الأول من 2022، سجلت الصين نمواً في إجمالي ناتجها المحلي بلغت نسبته 4,8 في المائة على أساس سنوي.

وواجه الاقتصاد الصيني وضعاً «غير اعتيادي للغاية» بفعل الأوضاع الدولية وتفشي وباء كوفيد - 19 في الصين، على ما أفاد المسؤول في مكتب الإحصاءات الوطني فو لينغوي.

وكانت النتيجة انكماش نمو العملاق الآسيوي بنسبة 2,6 في المائة من فصل لآخر بعد تسجيل ارتفاع بنسبة 1,3 في المائة خلال الفصل الأول بين يناير (كانون الثاني) ومارس (أذار).

وكانت الأسواق تتوقع انكماشاً، إلا أن حجمه شكل «صدمة» بحسب ما أوضح لسداد فوالت الدولي.

التي تواجه المجتمعات، مشيرة إلى أن قطاع النفط بالمنطقة ومستقبل الهيدروجين سيلعبان دوراً مهماً في مستقبل اقتصاد الكربون الدائري.

وأكد التقرير أنه من المتوقع أن يلعب الهيدروجين دوراً مهماً في اقتصاد الكربون الدائري المستقبلي، حيث طورت عدة دول في الشرق الأوسط - ولا سيما السعودية والإمارات وعمان خطاً صارمة لإنتاج وتصدير الهيدروجين، في ظل تمتع دول الشرق الأوسط بالعديد من المزايا لتطوير الهيدروجين، حيث سيكون لديها فائض من الغاز يمكن تحويله إلى هيدروجين أزرق باستخدام الخبرات الموجودة في احتجاز وتخزين ثاني أكسيد الكربون، والتي لطالما استخدمت للحفاظ على الضغط في حقول النفط.

التي تخص منطقة الشرق الأوسط، وهي التي تعد حجر أساس فيما يخص بتحرير حركة مرور الطيران الدولي.

وقال الرحيلي في تعليق له إن القرار يتسق بخاتمة في

تدفع التغييرات الاستراتيجية في خطط الطاقة والريادة والهيدروجين مسارات الحوكمة تسرع التحول الاقتصادي خليجياً

الأخضر، هذا بالإضافة إلى المشاريع الكبرى التي تحمل إمكانات ضخمة إذا استطعنا تصميمها بطريقة تؤدي إلى تقليل كميات النفايات التي تخرج منها وتدعم تدويرها.

بدوره قال مستشار أندرسون، رئيس قسم الاستراتيجية والأسواق في بي دبليو سي الشرق الأوسط «إن ضروريات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات قادرة على تعزيز عملية التحول الكبير والسريع لمنطقتنا».

وتطرقت الورشة إلى أن معالجة تغير المناخ، يلزمها حدوث تحول جذري في كل قطاع من قطاعات الاقتصاد العالمي وفي جميع أجزاء العالم، كما يتعين أن تتطور الشركات والاقتصادات بوتيرة سريعة لمعالجة التحديات المحورية

والاجتماعية وحوكمة الشركات التي تخص منطقة الشرق الأوسط وفي وجه التحديد مثل التخلص من الانبعاثات الكربونية وتغير المناخ والتنوع والشمول وتأمين العمالة وشح المياه وغيرها من الموضوعات ذات الأولوية.

وقال الدكتور يحيى عانوتي، مدير الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في بي دبليو سي الشرق الأوسط، قائلاً «إننا في مهمة تحويل الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات إلى ميزة تنافسية جديدة للمنطقة من خلال ما نملكه بالفعل من أعلى مستويات التنافسية في العالم، فنحن نملك القدرة على تقديم ابتكارات مثل الهيدروجين

الاجتماعي والحوكمة السليمة. وكشفت الورشة التي عقدها شركة بي دبليو سي في دبي تحت عنوان «الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات؛ إعادة رسم صورة منطقتنا» أن الحكومات على مستوى العالم تتجه نحو الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بما يحمله ذلك من آثار ضمنية ضخمة، مشيرة إلى الحال كذلك بالنسبة لحكومات منطقة الشرق الأوسط دون أدنى اختلاف.

وقدمت الورشة مجموعة من الرؤى حول تحديات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والفرص الاقتصادية والميزات التنافسية بدءاً من تبني أجددة هذا النوع من الحوكمة وتلخيص الأولويات الأساسية للحوكمة البيئية

دبي، «الشرق الأوسط»

أظهرت نتائج ورشة عملية أن الحوكمة في مساراتها البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات ولوازمها قد تساهم في تعجيل التحول الهائل والسريع الذي تشهده منطقة الخليج، حيث ساهمت في قيادة عملية التحول وخلق فرص لتطوير الريادة والميزة التنافسية على مستوى العالم. قال المشاركون في الورشة إن تلك العوامل تساهم من خلال الدور الاستراتيجي الذي تضطلع به المنطقة في التحول في مجال الطاقة وريادتها في مجال الهيدروجين والاقتصاد الدائري وتطوير وجهات مستدامة وتكوين سلاسل الإمداد وخلق فرص العمل والتوسع في عملية الشمول

لبنان وسريلانكا وروسيا تخلفت بالفعل مخاطر سداد الديون تحاصر عشرات الدول

الدولي، لكن تونس تبدو واحدة من أكثر الدول عرضة للخطر. وفي ظل عزز في الميزانية يقارب عشرة بالمائة وواحدة من أعلى فوائدهم أجزء القطاع العام في العالم، ثمة مخاوف من أن الحصول على دعم من صندوق النقد الدولي، على الأقل الالتزام به، قد يكون صعباً بسبب مسعى الرئيس قيس سعيد لتعزيز قبضته على السلطة. وارتفعت الفروقات في عوائد السندات التونسية، وهو طلب المستثمرين لشراء الدين بـ 2800 السندات الأميركية، لأكثر من 20 مليار دولار.

ونقطة أساس، وإلى جانب أوكرانيا وسري لانكا، تحتل تونس أحد المراكز الثلاثة الأولى في قائمة مورغان ستانلي للدول المتخلفة عن سداد، وقال مروان العباسي محافظ البنك المركزي التونسي إن «الاتفاق مع صندوق النقد الدولي أصبح حتمياً».

إثيوبيا

تخطط أديس أبابا لتكون واحدة من أوائل الدول التي

مخاوف من أن نائبة الرئيس صاحبة النفوذ الكبير كريستينا فرنانديز دي كيرش قد تضغط من أجل التخلف عن سداد ديون صندوق النقد الدولي.

أوكراينا

حذرت بنوك استثمار منها مورغان ستانلي من أن الغزو الروسي لأوكرانيا يعني أنها من شبه المؤكد أن تضطر لإعادة هيكلة ديونها التي تتجاوز 20 مليار دولار.

وتأتي الأزمة في سبتمبر (أيلول) عندما يحين موعد سداد 1,2 مليار دولار من السندات، وتعتبر أموال المساعدات والاحتياطيات أن كفيف يمكنها أن تسدد. لكن مع مطالبة شركة نافتو غاز الحكومية هذا الأسبوع بتجميد الديون لمدة عامين، يتك المستثمرون في أن الحكومة ستحذو حذوها.

تونس

يوجد في أفريقيا مجموعة من الدول التي تستعين بصندوق النقد

لبنان وسريلانكا وروسيا تخلفت بالفعل مخاطر سداد الديون تحاصر عشرات الدول

لبنان وسريلانكا وروسيا وسوريانام وزامبيا عن سداد الديون، واصبحت روسيا البيضاء على حافة الهاوية، وما لا يقل عن عشرة دول أخرى في منطقة الخطر، إذ أدى ارتفاع تكاليف الاقتراض والتضخم والديون إلى تاجيح المخاوف من الانهيار الاقتصادي. وزيادة التكلفة لافتة للنظر. وباستخدام 1000 نقطة أساس من فروق السندات، يقدر المحللون وجود 400 مليار دولار من الديون، وتمتلك الأرجنتين أكبر قدر من الديون ويبلغ أكثر من 150 مليار دولار، وتأتي خلفها الإكوادور ومصر بديون تتراوح بين 40 و45

لبنان وسريلانكا وروسيا تخلفت بالفعل مخاطر سداد الديون تحاصر عشرات الدول

لبنان وسريلانكا وروسيا وسوريانام وزامبيا عن سداد الديون، واصبحت روسيا البيضاء على حافة الهاوية، وما لا يقل عن عشرة دول أخرى في منطقة الخطر، إذ أدى ارتفاع تكاليف الاقتراض والتضخم والديون إلى تاجيح المخاوف من الانهيار الاقتصادي. وزيادة التكلفة لافتة للنظر. وباستخدام 1000 نقطة أساس من فروق السندات، يقدر المحللون وجود 400 مليار دولار من الديون، وتمتلك الأرجنتين أكبر قدر من الديون ويبلغ أكثر من 150 مليار دولار، وتأتي خلفها الإكوادور ومصر بديون تتراوح بين 40 و45

لبنان وسريلانكا وروسيا تخلفت بالفعل مخاطر سداد الديون تحاصر عشرات الدول

لبنان وسريلانكا وروسيا وسوريانام وزامبيا عن سداد الديون، واصبحت روسيا البيضاء على حافة الهاوية، وما لا يقل عن عشرة دول أخرى في منطقة الخطر، إذ أدى ارتفاع تكاليف الاقتراض والتضخم والديون إلى تاجيح المخاوف من الانهيار الاقتصادي. وزيادة التكلفة لافتة للنظر. وباستخدام 1000 نقطة أساس من فروق السندات، يقدر المحللون وجود 400 مليار دولار من الديون، وتمتلك الأرجنتين أكبر قدر من الديون ويبلغ أكثر من 150 مليار دولار، وتأتي خلفها الإكوادور ومصر بديون تتراوح بين 40 و45

لبنان وسريلانكا وروسيا تخلفت بالفعل مخاطر سداد الديون تحاصر عشرات الدول

لبنان وسريلانكا وروسيا وسوريانام وزامبيا عن سداد الديون، واصبحت روسيا البيضاء على حافة الهاوية، وما لا يقل عن عشرة دول أخرى في منطقة الخطر، إذ أدى ارتفاع تكاليف الاقتراض والتضخم والديون إلى تاجيح المخاوف من الانهيار الاقتصادي. وزيادة التكلفة لافتة للنظر. وباستخدام 1000 نقطة أساس من فروق السندات، يقدر المحللون وجود 400 مليار دولار من الديون، وتمتلك الأرجنتين أكبر قدر من الديون ويبلغ أكثر من 150 مليار دولار، وتأتي خلفها الإكوادور ومصر بديون تتراوح بين 40 و45

لبنان وسريلانكا وروسيا تخلفت بالفعل مخاطر سداد الديون تحاصر عشرات الدول

لبنان وسريلانكا وروسيا وسوريانام وزامبيا عن سداد الديون، واصبحت روسيا البيضاء على حافة الهاوية، وما لا يقل عن عشرة دول أخرى في منطقة الخطر، إذ أدى ارتفاع تكاليف الاقتراض والتضخم والديون إلى تاجيح المخاوف من الانهيار الاقتصادي. وزيادة التكلفة لافتة للنظر. وباستخدام 1000 نقطة أساس من فروق السندات، يقدر المحللون وجود 400 مليار دولار من الديون، وتمتلك الأرجنتين أكبر قدر من الديون ويبلغ أكثر من 150 مليار دولار، وتأتي خلفها الإكوادور ومصر بديون تتراوح بين 40 و45

لبنان وسريلانكا وروسيا تخلفت بالفعل مخاطر سداد الديون تحاصر عشرات الدول

لبنان وسريلانكا وروسيا وسوريانام وزامبيا عن سداد الديون، واصبحت روسيا البيضاء على حافة الهاوية، وما لا يقل عن عشرة دول أخرى في منطقة الخطر، إذ أدى ارتفاع تكاليف الاقتراض والتضخم والديون إلى تاجيح المخاوف من الانهيار الاقتصادي. وزيادة التكلفة لافتة للنظر. وباستخدام 1000 نقطة أساس من فروق السندات، يقدر المحللون وجود 400 مليار دولار من الديون، وتمتلك الأرجنتين أكبر قدر من الديون ويبلغ أكثر من 150 مليار دولار، وتأتي خلفها الإكوادور ومصر بديون تتراوح بين 40 و45

أبها أول المغادرين إلى المعسكر الصيفي... والاتفاق آخر العائدين

الهلال وحيداً في إنجلترا... والنمسا وسلوفينيا تجتذبان 5 أندية

في الأغلب ستكون 4 لقاءات ودية مع فرق أوروبية وسلوفينية تحت قيادة مدرب الفريق دونيس. وبالمثل سيفعل نادي ضمك الذي سيسافر إلى سلوفينيا يوم 21 يوليو قبل أن يعود يوم 10 أغسطس إلى أرض الوطن. وسيلقي خلال المعسكر 4 فرق، من بينها فريق النصر الإماراتي والوحدة الإماراتي. وسار فريق العدالة الصاعد حديثاً على خطى الفتح وضمك، حيث سيخوض معسكره الودي في سلوفينيا من 23 يوليو حتى 13 أغسطس. وفي السياق نفسه، قرر مجلس إدارة نادي الاتفاق إقامة معسكره الصيفي في تركيا خلال الفترة من 24 يوليو حتى 18 أغسطس، ليكون الفريق السعودي الأخير الذي سينتهي معسكره التدريبي في أوروبا. وسواجه الفريق الاتفاقي خلالها 4 مباريات ودية في معسكر فنزخشة الرياضي بتركيا، ثم العودة من جديد إلى المملكة قبل أسبوع واحد من بدء الدوري. وسيسافر أيضاً فريق



الحائلي وكرونانو خلال معسكر الاتحاد الموسم الماضي في النمسا (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)



بانيفا في معسكر الشباب العام الماضي بماربيا (المركز الإعلامي بنادي الشباب)

الرائد تحت قيادة مدربه الجديد سومديكا إلى مدينة كارتنيه التركية من 23 يوليو حتى 15 أغسطس المقبل. وسيلعب خلال المعسكر 5 مباريات ودية سيتم تحديد أسماء الخصوم لاحقاً، حسب الخبر الصادر بالحساب الرسمي للنادي، فيما سيبدأ الفتح معسكره الودي في النمسا من 22 يوليو وحتى 14 أغسطس.

وبعيداً عن النمسا وسلوفينيا وتركيا وإسبانيا، فإن فريق التعاون سيخوض معسكره الودي في هولندا من 22 يوليو حتى 16 أغسطس. وأعلن النادي القصيمي عن إقامة 6 لقاءات ودية خلال المعسكر الاستعدادي الهولندي، قبل العودة من جديد إلى المملكة لخوض منافسات الموسم الجديد من بطولة دوري المحترفين السعودي الذي سيطلق يوم 25 أغسطس المقبل.

حيث سيواجه الفريق منافسه الوحدة الإماراتي يوم 12 أغسطس، قبل العودة إلى مدينة جدة يوم 13 أغسطس من أجل التجهيز لبدء المنافسات الدورية. أما فريق النصر فمن المتوقع أن يكون معسكره الصيفي في إسبانيا وبالتحديد مركز ماريا المعد لإقامة المعسكرات التدريبية، حيث سيبدأ أيضاً يوم 23 يوليو الحالي. ومن المقرر أن يخوض الفريق 4 مباريات ودية في المعسكر الودي تحت قيادة المدرب الجديد رودي جارسييا، حيث سيلعب النصر ضد أبها، بالإضافة إلى 3 مباريات أخرى أمام فرق إسبانية وأوروبية، قبل العودة من جديد إلى الرياض.

ودشن فريق الفتح برنامجاً تدريبي الأوربي في دولة سلوفينيا خلال الفترة من 23 يوليو حتى 16 أغسطس المقبل. ولم يعلن بعد الفريق عن المباريات الودية التي سيخوضها، لكنها



الهلال اختار إقامة معسكره هذا الصيف في مدينة برمنغهام البريطانية (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

والتي تشمل مباراة ودية أمام فيورنتينا الإيطالي يوم 31 يوليو. ثم يخوض الفريق مباراة أخرى ضد ريد بول سالزبورغ النمساوي يوم 7 أغسطس، وتنتقل البعثة إلى منطقة باتزماندروف النمساوية،

في النمسا يوم 23 يوليو حتى 13 أغسطس أيضاً. وأعلن الحساب الرسمي للنادي الغربي أن الفريق سيتدرب في مقاطعة تيرول النمساوية خلال الفترة من 24 يوليو حتى 8 أغسطس،

13 أغسطس قبل نحو 12 يوماً من موعد انطلاق بطولة الدوري السعودي للمحترفين. كذلك الحال بالنسبة لفريق الاتحاد وصيف بطل الدوري، الذي سيبدأ معسكره الإعدادي

الفريق سوف يخوض 4 مباريات ودية خلال المعسكر، من بينها مباراة ضد الخريبا الإسباني يوم 7 أغسطس، وسيتم تحديد بقية المنافسين لاحقاً، على أن يعود الفريق إلى السعودية يوم

وقرر نادي الوحدة الصاعد حديثاً إلى دوري المحترفين إقامة معسكر في إسبانيا في الفترة من 22 يوليو حتى 15 أغسطس. وسيلعب الفريق خلاله 6 مباريات ودية أمام إنتر سيتي، وغواراخا الكولومبي، وهيراكليس الإسباني، وليفانتي الإسباني، ثم مواطنه الشباب، ويعدا ريال مايوركا في ختام المعسكر الذي سينتهي يوم 15 أغسطس.

ونشر الحساب الرسمي للهلال يوم 28 يونيو (حزيران) الماضي، تفاصيل البرنامج التدريبي، الذي أشار إلى عودة اللاعبين من جديد يوم 23 يوليو، من أجل الفحوصات الطبية والتدريبات المسائية بمقر النادي، ويعدا سوف تغادر إلى مدينة برمنغهام البريطانية من أجل بداية المعسكر التحضيري للموسم الجديد في 28 يوليو، والذي سيستمر حتى يوم 13 أغسطس المقبل. وأوضح بطل الدوري أن

الرياض، فارس الفزي

سيكون نادي أبها أول المغادرين إلى المعسكر الصيفي الخارجي استعداداً للموسم الكروي السعودي الجديد، حيث أعلن النادي عن بدء معسكره في دولة النمسا يوم 19 يوليو (تموز) حتى 6 أغسطس (آب) المقبل، فيما سيكون الاتفاق الفريق السعودي الأخير الذي سينتهي معسكره التدريبي في أوروبا يوم 18 أغسطس، قبل 7 أيام فقط من انطلاق بطولة دوري المحترفين السعودي في موسمه الجديد. وتوزعت معسكرات الفرق السعودية بين عدة دول أوروبية، حيث جذبت النمسا أندية الاتحاد وأبها والشباب، فيما سيسافر سلوفينيا، بالإضافة إلى إقامة النصر والوحدة معسكرهما في دولة إسبانيا، أما تركيا فسيشارك فيها فريقاً الاتفاقي والرائد، بينما سيقيم الهلال معسكره في إنجلترا، ويظهر التعاون إلى هولندا.

ووضعت الأندية السعودية خططها الصيفية من أجل الاستعداد الكامل قبل بدء منافسات دوري المحترفين السعودي خلال الموسم المقبل، حيث قررت إدارات الفرق إقامة معسكراتها التدريبية خارج المملكة سواء في أوروبا أو في أماكن أخرى، خلال الفترة بين شهري يوليو وأغسطس، وقبل انطلاق الموسم الجديد الذي سيبدأ بنهاية شهر أغسطس، بحسب ما أعلنت الرابطة في وقت سابق. وأعلن الشباب مبكراً عن برنامجته التدريبي للموسم الجديد فور نهاية منافسات الدوري بالموسم الماضي مباشرة، حيث سيسافر الفريق إلى مدينة ماريا الإسبانية يوم 20 يوليو الحالي، قبل عودته إلى المملكة يوم 11 أغسطس. وسيخوض اللد الشبابي في ماريا عدداً من المباريات الودية من بينها مباراة ضد الوحدة، بعد الإعلان عن اسم المدير الفني الجديد.

بطل كأس الملك يتطلع لإنجازات جديدة تضاف إلى سجلاته

البرتقالي يتسلح للموسم الجديد بالاستقرار الفني... وعناصر الخبرة



فريق الفتحاء في آخر مواجهاته الدورية التي جمعتها بالاتفاق (الشرق الأوسط)

إلى الأولى إلى دوري المحترفين، حيث لم يغادر هذا النادي حتى بعد هبوطه المفاجئ في الموسم قبل الماضي ليكون قائداً للفريق الذي حمل أعلى الكؤوس، وليمثل المخلصين في زمن الاحتراف. كما استفاد الفتحاء من الفتح بصفقة حرة أيضاً العام الماضي، وكان من الأسماء المؤثرة في صفوف الفريق، خصوصاً في نهائي الكأس.

وساهمت هذه التجارب في جعل الإدارة تتشجع أكثر عقد الصفقات مع لاعبين سبق لهم الوجود في عدة فرق، وإن كان بعضهم متقدماً في العمر، فالمقياس الرئيسي كان الجهد البدني وليس العمر الذي يُعتبر أحياناً مجرد أرقام.

حيث لم يشارك سوى في مباريات قليلة الموسم الماضي، مما جعله يفضل الرحيل والتوقيع للفتحاء، وليكون ثالث الحراس بالفريق بجانب فلاديمير ومسلم آل فريج. كما تم التعاقد مع سعود زيدان لثلاثة مواسم، قبل ضم اللاعب خالد كعبلي لنفس الفترة قادماً من نادي الفيصل بعدد حُر. وانضم اللاعب محمد مجرشي لقائمة الأسماء الجديدة لصفوف الفريق بعدد عامين. ويعد الفتحاء من الأندية التي استفادت من الأسماء التي اكتسبت الخبرة في عدة فرق، يتقدمها اللاعب سامي الخبير الذي لعب لعدة أندية قبل أن يقضي مع الفتحاء أكثر المواسم، ويوجد معه في جميع الدرجات، بداية من دوري الثانية

وحيث لم يشارك سوى في مباريات قليلة الموسم الماضي، مما جعله يفضل الرحيل والتوقيع للفتحاء، وليكون ثالث الحراس بالفريق بجانب فلاديمير ومسلم آل فريج. كما تم التعاقد مع سعود زيدان لثلاثة مواسم، قبل ضم اللاعب خالد كعبلي لنفس الفترة قادماً من نادي الفيصل بعدد حُر. وانضم اللاعب محمد مجرشي لقائمة الأسماء الجديدة لصفوف الفريق بعدد عامين. ويعد الفتحاء من الأندية التي استفادت من الأسماء التي اكتسبت الخبرة في عدة فرق، يتقدمها اللاعب سامي الخبير الذي لعب لعدة أندية قبل أن يقضي مع الفتحاء أكثر المواسم، ويوجد معه في جميع الدرجات، بداية من دوري الثانية

ليكون بذلك الحارس الثاني في الدوري السعودي الذي يتخطى سن الأربعين، وذلك في موسم 2024، الذي سينتهي عقده الجديد فيه بعد أن سبقه لذلك البرازيلي كاسيو دوس أنغوس الذي يقضي فتراته الأخيرة مع التعاون، بعد أن انضم للفريق منذ عام 2018، وحقق معه أيضاً أفضل المنجزات. وقدم فلاديمير مستويات كبيرة مع الفتحاء جعلته الحارس الأجنبي الأكثر تأثيراً في فرقه، وكان الرقم الأصعب، خصوصاً في مشوار الفريق في بطولة الكأس، حينما وصل الفتحاء للكرات الترجيحية وتفوق على الهلال، التي قامت بها الإدارة التجديد مع الحارس الصربي فلاديمير ستوكوفيتش لعامين، وهو الشرط الذي أصر على تنفيذه،

وجراء القناعة بالعمل الكبير الذي قام به المدرب فوك رازوفيتش في الموسم الأول الذي أعقب الصعود مجدداً لدوري المحترفين، فقد أعلنت الإدارة تمديد عقد المدرب حتى عام 2025، لتبني معه استراتيجية طويلة الأمد، خصوصاً أنه سيكون قد أكمل أربع سنوات في مهمته، حيث إنه من المدربين القلائل الذين استمروا في قيادة فرقهم منذ بداية الموسم الماضي، وحتى النهاية، ليتم تمديد عقده الذي كان سينتهي في عام 2023، لعامين إضافيين. ولم يقتصر التمديد على المدرب، بل إن أولى الخطوات التي قامت بها الإدارة التجديد مع الحارس الصربي فلاديمير ستوكوفيتش لعامين، وهو الشرط الذي أصر على تنفيذه،

بعض المتابعين، في هبوطه لدوري الدرجة الأولى. وتدرك إدارة الفتحاء أن المسؤولية باتت كبيرة، والأعباء باتت أكبر، حيث يتوجب تجهيز صف ثامن قوي ومميز من اللاعبين من أجل المشاركة بنفس أقوى في كل البطولات. ويمكن اعتبار الفتحاء الأقل ضعفاً بين الأندية التي سيتنافس معها؛ سواء في بطولة كأس السوبر أو البطولة الأسبوعية، إلا أن الوضع سيكون مختلفاً في دوري المحترفين السعودي؛ يكون الفريق بات ضمن الأبطال، ولن يلقي منافسين يسهل تجاوزهم، كما أن مشاركته في بطولة كأس الملك؛ يكونه حامل اللقب، ستعني أنه سيسعى للحفاظ على لقبه، وسيواجه تحديات عديدة لتجاوزه وتحقيق الهدف.

الأولى مشاركة أربعة فرق، هي: الهلال بطل الدوري وصيف الكأس، وكذلك الفتحاء بطل الدوري، والنصر ثالث الدوري، حيث ستكون النسخة الأولى من هذه البطولة الكبرى بعد إعلان تطويرها والسعي لجلب أكبر الرعاة لها.

كما أن الفتحاء تنتظره مشاركة أولى وتاريخية في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا، من خلال بطاقة مباشرة تالها من حصد بطولة الكأس الأعلى، حيث إن الطموح هو تسجيل مشاركة إيجابية في هذه البطولة القارية على غرار الجار فريق الفيصل الذي تأهل للدور الثاني في مشاركته الأولى قبل أقل من 3 أشهر، رغم أن المشاركة زادت الأعباء عليه، وساهمت، بحسب



الفتحاء يتطلع لتحقيق إنجاز جديد بعد كأس الملك (تصوير: علي خمج)

الدمام، علي القطان
الرياض، عبد الله المعيوف

يدشن فريق الفتحاء، يوم الثلاثاء المقبل، أولى مراحل الاستعداد للموسم الجديد، من خلال التجمع الداخلي، قبل السفر الجمعة إلى النمسا لإقامة معسكر إعدادي هناك لمدة 23 يوماً، تحت قيادة المدرب الصربي فوك رازوفيتش. وبعد أن حقق الفريق أكبر المنجزات في تاريخه، الموسم الماضي، من خلال حصد بطولة كأس الملك وضمان البقاء مكرماً في دوري المحترفين، تنتظر الفريق العديد من المهام من أجل إنجازها، الموسم المقبل، حيث سيشارك في بطولتين إضافيتين: الأولى بطولة السوبر السعودي، التي ستشهد للمرة

النادي الإنجليزي أعلن انضمام الدنماركي أريكسن في صفقة مجانية

يونائيد يواصل استعراض عضلاته «خارجياً» برعاية في ملبورن

ملبورن، الشرق الأوسط،

حقق مانشستر يونايتد الإنجليزي فوزه الثاني تالياً في جولته الصيفية استعداداً للموسم الجديد في الدوري الإنجليزي لكرة القدم بفوزه على ملبورن فيكتوري الأسترالي 1-4 أمس الجمعة في ملبورن.

وتقدم أصحاب الأرض بوساطة كريستوفر ايكونوميديس (5)، ورد أهداف حملت توقيع الإسكتلندي سكوت ماكوميني (43) والفرنسي أنتوني مارسيل (45) وماركوس راشفورد (78) وادموند لويانكو (90 خطأ في رمى فريقه).

وكان مانشستر يونايتد استهل جولته بفوز عريض على غريمه التقليدي ليفربول برعاية نظيفة في بانكوك الثلاثاء الماضي.

وفاجاً أصحاب الأرض الضيوف بافتتاحهم التسجيل بعد مرور 5 دقائق بواسطة ايكونوميديس مستغلاً هجمة مرتدة سريعة.

ووحد مانشستر يونايتد صعوبة في اختراق دفاع فيكتوري المنظم على الرغم من نسبة استحواذ كبيرة على الكرة بلغت في 76 في المائة في الشوط الأول، قبل أن يسجل هدفين متتاليين في نهايته، الأول عبر ماكوميني الذي أطلق كرة قوية من خارج المنطقة ارتطمت بأحد مدافعي فيكتوري وحدثت الحارس (43)، قبل أن يضيف مارسيل الهدف الثاني إثر تلقيه كرة من السويدي أنتوني ايلانغا (145).

وكما في المباراة الأولى، أخرج مدربه الجديد الهولندي اريك تين هاج جميع لاعبي الصف الأول ومنح الفرصة للاعبين الشباب.

ويست مانشستر يونايتد سيطرته على مجريات الشوط الثاني وتالق في صقوفه مجدداً لاعب وسطه الصاعد العراقي زيدان إقبال بفضل تحركاته



راشفورد سجل أحد أهداف المباراة (د.ب.أ)



يونائيد سجل فوزه الثاني في رحلته الخارجية (د.ب.أ)

لاستمرار رحلتي» ويستهل يونائيد، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز السادس وفشل في التأهل للدوري أبطال أوروبا، الموسم الجديد للدوري على أرضه أمام برايتون أند هوف البيون في السابع من أغسطس (أ.ب).

وعلى صعيد الدوري الإنجليزي أيضاً، أكد مات دوهيرتي مدافع توتنهام هوتسبير المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عن مدى صعوبة وقوة تدريبات الفريق استعداداً للموسم الجديد تحت قيادة المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي ووصفها بأنها بمثابة تعذيب ذهني قائلاً إن الاستعدادات الحالية للفريق هي الأصعب بالنسبة له طوال مسيرته.

وفي تسجيلات مصورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ظهر اللاعب سون هيونج-مين وهاري كين يسقطان أرضاً بعد أداء تدريبات في استاد كأس العالم في سول الأثنين الماضي قبل فوز النادي اللندني 3-6 في مباراة ودية أمام فريق يضم 11 لاعبا من الدوري الكوري ضمن جولة الفريق الإعدادية للموسم في كوريا الجنوبية حالياً.

وقال دوهيرتي لوسائل إعلام بريطانية: «هذا لا يشبه أي شيء فعلته من قبل، هذا صعب هذا أصعب استعداد للموسم عرفته طوال مسيرتي. لا أعتقد أن أحدا سيتفوق على فريقنا على مستوى اللياقة. تشعر بارتياح هائل بعد انتهاء كل تدريب بعد التعذيب الذهني الذي نتعرض له خلال التمرين. لكن في النهاية تشعر بزهو. فانت تقول لنفسك: استمر ولا تتوقف رغم كل الصعوبات. وهذا يرجع إلى العزم والتصميم الذي يفرسه المدرب في نفوسنا والذي يدفعنا للاستمرار وعدم التوقف».

وسيلتقي توتنهام مع إشبيلية الإسبانية في مباراة ودية في ملعب كأس العالم في سون الكورية الجنوبية اليوم السبت.

يريد تطبيقها وأنا أكثر تحمسا للمستقبل».

وكان إريكسن لاعباً في إنتر حين انهار على أرض الملعب وخضع لجراحة للعايش مع جهاز تنظيم ضربات القلب وهو غير مسموح في دوري الدرجة الأولى الإيطالي ما أدى إلى فسخ التعاقد.

وبعد الانتقال إلى برنتفورد خاض 11 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة مواطنه المدرب توماس فرانك وأحرز هدفاً واحداً وقدم أربع تمريرات حاسمة، وأنهى الفريق الموسم في المركز 13 في أول مشاركة له بالمسابقة.

وإريكسن ليس بغريب على الدوري الإنجليزي، إذ خاض سبعة مواسم تقريبا مع توتنهام ولعب أكثر من 300 مباراة بجميع المسابقات مع الفريق اللندني. واستأنف مسيرته مع منتخب الدنمارك وأحرز في رمى صربيا في عودته إلى استاد باركن الذي شهد سقوطه على أرض الملعب. وواصل اللاعب حديثه: «ما زلت أملك طموحات كبيرة في هذه اللعبة ويمكنني تقديم الكثير وهذا مكان مثالي



رجال الأمن يتصدون لمشجع اقتحم أرض الملعب (أ.ب.أ)

ترافورد مرات عديدة لكن اللعب بالقميص الأحمر هناك يمنح شعوراً مذهلاً».

وأضاف: «تابعت عمل إريك في اياكس وأعرف حجم الكثير عن رؤيته والطريقة التي

وقال إريكسن لاعب توتنهام هوتسبير وإنتر ميلان السابق في بيان: «مانشستر يونائيد ناد مميز ولا أطيق الانتظار للبدء، استمتعت باللعب في أولد

ثاني صفقة ليونائيد هذا الصيف تحت قيادة المدرب الهولندي الجديد إريك تين هاج بعد ضم الظهير الأيسر الهولندي تايرل مالاسيا.

لابورتا أبدى تفاؤله بعودة الأداء الجميل للنادي الكاتالوني

رافينيا: حلم الطفولة تحقق... وسأسير على نهج الأساطير في برشلونة

مدريد، الشرق الأوسط،

أكمل رافينيا انتقاله لفريق برشلونة الإسباني لكرة القدم، في الوقت الذي أثنى فيه خوان لابورتا رئيس النادي على اللاعب البرازيلي، قائلاً: «نعتقد أن الأداء الجميل سيحدث».

وسار البرازيلي رافينيا (25 عاماً) على نفس نهج مواطنيه رونالدو، ريفالدو، ورنالدنيو، نيمار، في الانضمام لبرشلونة، بينما تعلق الجماهير أملاً كبيرة عليه.

ومن الممكن، قريباً، أن ينضم له مهاجم بايرن ميونخ روبرت ليفاندوفسكي، الذي يعد الهدف الرئيسي لبرشلونة، ولكن لابورتا لم يفوت الفرصة في الإثناء على أول التعاقدات التي تكلفت أموالاً كبيرة. وقال لابورتا: «هذا مثير للغاية بالنسبة لنا. لكل الذين عاشوا الأوقات الذهبية للنادي، كان هناك لاعبون برازيليون». وأضاف: «من النادي، نعتقد أن كرة القدم الجميلة ستعود».

واستطاع برشلونة أن يجد التمويل اللازم لإكمال الصفقة، حيث ذكرت تقارير أن قيمة الصفقة وصلت إلى 67 مليون يورو (67.5 مليون دولار).

وسجل رافينيا 11 هدفاً في

الدوري الإنجليزي مع ليدز في الموسم الماضي، بعدما سجل ستة أهداف في موسم 2020 / 2021 عقب انضمامه للفريق في رين.

وتم تقديم اللاعب في ملعب سيوتات إسبورتيفا خوان جامبر، الذي يستضيف تدريبات الفريق، بدلاً من كامب نو.

وأعرب اللاعب عن رضاه بالانتقال للدوري الإسباني قائلاً إن ذلك يمنحه «فخراً كبيراً». وأضاف: «هناك الكثير من اللاعبين الذين أعترفهم مثلي الأعلى، مروا من هنا وصنعوا التاريخ. إذا تمكنت من فعل نصف ما فعلوه، فساكون قد حققت الكثير». وأكد: «أعيش حلم الطفولة، وعائلتي أيضاً. سأقدم أفضل ما عندي من أجل برشلونة». من جانب آخر، اتفق برشلونة مع مانشستر يونائيد الإنجليزي للتخلي عن نجم وسطه الشاب فرنكي دي يونغ لصالح اللاعب الكاتالوني،



رافينيا يستعرض مهاراته بالكرة أمام عدسات المصورين (إ.ب.أ)

وتابع: «لن نتعاقد مع أحد نحن في وضع جيد حيث نحن الآن»، مشيداً في الوقت ذاته بروديجر وتشواميني «التعاقدين الجديدين اللذين يجلبان معهما نوعية رائعة إلى الفريق»، معتبراً «أن في مركزنا، هما أفضل ما يمكن الحصول عليه في سوق الانتقالات.

ويحتاج برشلونة، الذي جدد عقد جناحه الفرنسي عثمان ديميليه، إلى التخلي عن اللاعب لتخفيض سقف رواتبه وتحرير معدل أجور لاعبيه، بعد تعقد عملية تسجيل لاعبيه الجديدين العاجي فرانك كيسييه والبرازيلي رافينيا.

وانضم دي يونغ لبرشلونة صيف 2019 من اياكس أمستردام مقابل 86 مليون يورو، ويرتبط بعقد معه حتى يونيو (حزيران) 2026.

ومن جهة أخرى، أبدى المدرب الإيطالي لريال مدريد كارلو أنشيلوتي رضاه عن التشكيلة الحالية لبطل الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا لكرة القدم، مستعيداً إجراء المزيد من التعاقدات هذا الصيف.

وسبق لريال أن ضم المدافع الألماني أنتونيو روديجر من دون مقابل نتيجة وصوله إلى نهاية عقده مع تشلسي الإنجليزي، ولاعب الوسط الفرنسي أوريليان تشواميني من موناكو في صفقة قدرت بـ80 مليون يورو.

ويبدو أن هذين التعاقدين كافيان بالنسبة لأنشيلوتي وفق ما أفاد خلال مؤتمر صحفي تحضيراً لسفر الفريق إلى الولايات المتحدة من أجل خوض جولة ودية، تجمعهم بغريمه المحلي برشلونة وكلوب أميركا المكسيكي ويوفنتوس الإيطالي.

ورأى أنشيلوتي أن فريقه ليس بحاجة إلى مزيد من اللاعبين رغم رحيل كل من الصربي لوكا يوفيتش والبرازيلي مارسيلو والويلزي غاريت بابل وإيسكو، قائلاً: «لا شيء أتحدث عنه بخصوص التعاقدات، لقد سبق لي القول إن كل شيء انتهى».

دولار) مع 8,5 مليون إضافية كمكافآت «لكن دي يونغ يتواجه مع النادي فيما يتعلق بأكثر من 17 مليون جنيه من الرواتب المؤجلة والمكافآت التي يدين بها للاعب».

وأضافت ديلي ميل أن برشلونة كان قد عرض على اللاعب تخفيض راتبه أو الرحيل.

ويحتاج برشلونة، الذي جدد عقد جناحه الفرنسي عثمان ديميليه، إلى التخلي عن اللاعب لتخفيض سقف رواتبه وتحرير معدل أجور لاعبيه، بعد تعقد عملية تسجيل لاعبيه الجديدين العاجي فرانك كيسييه والبرازيلي رافينيا.

وانضم دي يونغ لبرشلونة صيف 2019 من اياكس أمستردام مقابل 86 مليون يورو، ويرتبط بعقد معه حتى يونيو (حزيران) 2026.

ومن جهة أخرى، أبدى المدرب الإيطالي لريال مدريد كارلو أنشيلوتي رضاه عن التشكيلة الحالية لبطل الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا لكرة القدم، مستعيداً إجراء المزيد من التعاقدات هذا الصيف.

وسبق لريال أن ضم المدافع الألماني أنتونيو روديجر من دون مقابل نتيجة وصوله إلى نهاية عقده مع تشلسي الإنجليزي، ولاعب الوسط الفرنسي أوريليان تشواميني من موناكو في صفقة قدرت بـ80 مليون يورو.

ويبدو أن هذين التعاقدين كافيان بالنسبة لأنشيلوتي وفق ما أفاد خلال مؤتمر صحفي تحضيراً لسفر الفريق إلى الولايات المتحدة من أجل خوض جولة ودية، تجمعهم بغريمه المحلي برشلونة وكلوب أميركا المكسيكي ويوفنتوس الإيطالي.

ورأى أنشيلوتي أن فريقه ليس بحاجة إلى مزيد من اللاعبين رغم رحيل كل من الصربي لوكا يوفيتش والبرازيلي مارسيلو والويلزي غاريت بابل وإيسكو، قائلاً: «لا شيء أتحدث عنه بخصوص التعاقدات، لقد سبق لي القول إن كل شيء انتهى».

الصعب في النادي». ويحتاج يونائيد الذي سيغيب عن دوري أبطال أوروبا بعد حلوله سادساً في البريميرليغ الموسم الماضي، لتعويض رحيل لاعب وسطه الفرنسي الدولي بول بوغبا إلى يوفنتوس الإيطالي والصربي نيمانيا ماتيتش إلى روما الإيطالي.

لكن في المقابل، يبدو دي يونغ مرتاحاً في برشلونة بعد أن أصبح قطعة رئيسية في تشكيلة بلوغرانا تحت إشراف العديد من المدربين في فتراته المتعثرة الأخيرة وهم أرستو فالغيريدي، كيكسي سيتين، الهولندي رونالدو كومان وتشافي. وكتبت سبورت الكاتالونية أن دي يونغ الذي اشترى أخيراً بيتاً في برشلونة، أبلغ زملاءه موقفه الرافض للرحيل «من المستحيل أن أرحل. كيف أتترك برشلونة؟».

وعلى الطرف الإنجليزي، ذكرت صحيفة شبكة بي بي سي وصحيفة ديلي ميل أن برشلونة اتفق مع يونائيد على صفقة تبلغ 63 مليون جنيه إسترليني (نحو 74,5 مليون

ودخل مستقبل لاعب الوسط الدفاعي البالغ 25 عاماً في منعطف مع اقتراب جولة النادي في الولايات المتحدة، مع احتمال أن يستعده النادي عنها لتسريع إنجاز الانتقال.

وأضافت ماركا أن مانشستر يونائيد مستعد لصفقة ضخمة، كي يلم شمل اللاعب الدولي مع مواطنه المدرب الجديد للشبابين والرئيس التنفيذي ريتشارد أشرف عليه في اياكس أمستردام. وأردف أن مسؤولي يونائيد (المدير الرياضي جون مورتنو والرئيس التنفيذي ريتشارد أرنولد) سافروا إلى برشلونة (الأثنين الماضي) وعقدوا أكثر من اجتماع مع المديرين الرياضيين لوصيف الدوري الإسباني «سيحصل اللاعب على راتب سنوي بقيمة 21 مليون يورو (نحو 1,1 مليون دولار) الموسم المقبل ويرتفع إلى 28 مليون في التالي، فضلاً عن المكافآت، هذه أرقام كبيرة نظراً للوضع (المالي)

بحسب ما ذكرت عدة تقارير صحافية أوروبية. وكتبت ماركا الإسبانية على «الطرفين على خلاف، النادي يريد رحيله واللاعب راغب بالبقاء».

لابورتا يهدي رافينيا قميص برشلونة بعد التوقيع (إ.ب.أ)

التعاقد مع الخضرم البرتغالي سيمع أي مدرب من اللعب بشكل حديث «نجم» رونالدو وميسي خفت ولم يعد لديهما الكثير ليقدماه

مع رونالدو سيجعل تشيلسي فريقاً أقل فاعلية. وبعد أن كان هذان النجمان اللامعان مصدرًا لسعادة عشاق الساحرة المستديرة في جميع أنحاء العالم خلال العقد الماضي، فقد تحولوا إلى نوع من «الإضافة السامة»، إن جاز التعبير، حيث يتم التعاقد معهما لأغراض تجارية أو لمشروع تقوده دولة قومية تسعى لتعزيز مكانتها وعلاقتها العامة.

في الحقيقة، هناك شيء مثير للغثيا من رؤية هذه المواهب الرياضية الخاصة وهي تتعرض للاستغلال من قبل المليارديرات في عالم كرة القدم، في خطوة أخرى تظهر هيمنة هؤلاء المليارديرات غير الخاضعين للرقابة على هذه الرياضة. إن صفقة البث التلفزيوني لمباريات الدوري الإنجليزي للسيدات، التي تعد مصدر أمل لمستقبل كرة القدم لنصف السكان، تبلغ ثمانية ملايين جنيه إسترليني سنوياً، أي أكثر بقليل من المقابل المادي الذي يحصل عليه رونالدو نظير نشره ثلاثة منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، أما الهدف من إنشاء هؤلاء الناس إلى ما لا نهاية؟ قد يرى البعض أن هذه هي متطلبات السوق، لكن الحقيقة أن هذه السوق سوف تستنزف التربة من تحت أقدامنا.

ربما يكون هذان أعظم لاعبين في تاريخ كرة القدم على مستوى الأندية عبر كل العصور، كما أنهما ظلّا يقين بشكل غريب خلال سنواتهما الذهبية وسط كل هذا الجشع والطمع، ولو كانا يلعبان في فترات سابقة لربما اعتزلّا كرة القدم الآن، لكن في كرة القدم الحالية ما زالوا ملكين متوجين وإمبراطورين برفضان الاعتداع من الأندية، ويسحان معهما كل الأضواء عند السقوط.



ميسي (د.ب.أ)

الماضي، ومن دونه أحرز النادي في المواسم الأربعة السابقة 73 و66 و65 و68 هدفاً. وبينما كان رونالدو يحزن الأهداف بمفرده، اختفى جميع المهاجمين الآخرين للفريق رونالدو هو الحل للمشكلة التي يسببها. ولا يمكن لأي فريق يضم رونالدو أن يلعب كرة قدم حديثة متكاملة من الناحيتين التكتيكية والبدنية، على الرغم من حقيقة أن رونالدو لا يزال مهاجماً قنصاً وقادراً على استغلال أنصاف الفرص وإحداث الفارق في بعض المباريات. ومن وجهة نظر رياضية بحتة، يمكن القول إن التعاقد

منذ رحيل السير اليكس فيرغسون، فكيف يكون هذا اللاعب الهدف هو المشكلة؟ لكن السؤال ليس بالطبع ما إذا كان هذا اللاعب العبقري الذي فقد كثيراً من سرعته لا يزال عبقرياً أو ما إذا كان رونالدو أفضل في إنهاء الهجمات من ماركوس راشفورد (الإيجابية: نعم وسبيل ذلك حتى عندما يبلغ من العمر 37 عاماً). لكن السؤال الحقيقي يتعلق بما إذا كانت هذه هي الطريقة الصحيحة التي تبني بها فريقاً أم لا. دعونا نلقي نظرة على بعض الأرقام الأخرى، ففي وجود رونالدو أحرز مانشستر يونايتد 57 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم

على اللعب الفردي للاعب متقدم في السن! قد يقول البعض إن هذه هي طبيعة كرة القدم، التي تشبه قديم ونهاب المديرين الفنيين من أن آخر، لكن السؤال المهم الآن هو: هل التعاقد مع رونالدو سيجعل فريقك أفضل؟ ربما يكون الشيء الغريب حقاً هو أن البعض لا يزال يطرح هذا السؤال من الأساس والإجابة بالطبع هي «لا»، فالتعاقد مع رونالدو لا يجعل فريقك أفضل. ربما يكون هذا الالتباس مفهوماً، لأنه يتعلق ببساطة الأرقام، فلم يحزن أي لاعب أهدافاً أكثر من رونالدو في أي موسم بالدوري الإنجليزي الممتاز مع مانشستر يونايتد

ستة مديرين فنيين على مستوى الأندية، بينما لعب ميسي تحت قيادة خمسة مديرين فنيين. وإذا انتقل رونالدو إلى تشيلسي، فيمكن أن يرتفع عدد المديرين الفنيين الذين لعب تحت قيادتهم منذ تلك الفترة إلى ثمانية، نظراً لأن ذلك سيؤدي إلى إقالة توماس توخيل وأي شخص آخر يحل محله، وسيدخل ذلك لأن المدير الفني الألماني يعتمد على نظام صارم يقوم في الأساس على التحرك المستمر داخل الملعب والضغط على الفريق لفترات طويلة. ومنذ بداية عام 2020، لعب رونالدو تحت قيادة

جيرمان سينتيني بفشل باهظ الثمن، ويعود السبب في ذلك بشكل جزئي إلى أن أي شخص يرغب في دفع هذه المبالغ الجارية

لا يمكننا أن نلومه على ذلك، فهو عبارة عن وحش رياضي يبحث دائماً عن تحقيق الفوز، بالإضافة إلى أنه الآن أكبر مصدر دخل فردي في عالم كرة القدم على الإطلاق، حيث يجني مليوني جنيه إسترليني من كل منشور له على «إنستغرام». وبالتالي، فمن غير المعقول أن يلعب هذا النجم، البالغ من العمر 38 عاماً، في بطولة الدوري الأوروبي أمام أندية مثل جينت وأوسونيا وليشيا غدانسك بعد فشل مانشستر يونايتد في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

وكانت الشائعات التي تربط رونالدو بالانتقال إلى تشيلسي تدور بشكل غامض خلال الأيام الماضية. ويقال إن ملك تشيلسي السجود مهتمون بالتعاقد مع رونالدو، لكن في حال حدوث ذلك فإن هذه ستكون أول إشارة تحذيرية على طريقة تفكير الملك الجديد للبلوز، نظراً لأن التعاقد مع رونالدو سيكون كارثة لهذا النادي، كما الحال بالنسبة لأي كيان رياضي

في الواقع، يبدو من الغريب للغاية أنه لا تزال هناك حاجة للتأكيد على ذلك بصوت عالٍ، وينطبق الأمر أيضاً على ميسي. لقد كان من الواضح تماماً أن انتقال رونالدو إلى مانشستر يونايتد وميسي إلى باريس سان

جانمير، وكان مشهد القطار الملكي وهو يلوح في الأفق، مع جحافل من الطهاة والجنود والمهرجين، بمثابة نذير للإفلاس، والماشية المذبوحة والحقول المدمرة، والدمار العام لأي شيء داخل النطاق الذي يمكن الاستيلاء عليه.

وفي عام 1602، توجهت حاشية الملكة إليزابيث الأولى إلى منزل اللورد إيغرتون واكلت 676 دجاجة و96 حمامة و59 أرنباً و23 بطّة و20 خنزيراً و38 حجلًا و24 جراد بحر، خلال حفلة واحدة على مدار ثلاثة أيام، بتكلفة تصل إلى 10 ملايين جنيه إسترليني؛ وعندما يتعلق الأمر بالإفراط في الإنفاق، فلا شيء ينافس كرة القدم في الحقيقة، فعلى مدار السنوات القليلة الماضية كان هناك ما يشبه هذه الجولات الملكية شديدة التذير في نهاية حقبة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، حيث كان يتم التعامل معهما على أنهما اثنتان من الإلهة المسنة التي لا تزال تنبعث منها الضوء والحرارة، لكنهما في حقيقة الأمر لا يزالان يحرقان التربة ويسرقان الهواء من السماء ويديران أي مكان يذهبان إليه.

ويبدو من الواضح تماماً أن رونالدو سينتقل إلى نادٍ جديد مرة أخرى هذا الصيف.

حتى الصيف الماضي أن انتقال رونالدو إلى مانشستر يونايتد وميسي إلى باريس سان

جانمير، وكان مشهد القطار الملكي وهو يلوح في الأفق، مع جحافل من الطهاة والجنود والمهرجين، بمثابة نذير للإفلاس، والماشية المذبوحة والحقول المدمرة، والدمار العام لأي شيء داخل النطاق الذي يمكن الاستيلاء عليه.

عليها التحرك بدقة في تعاقدها لأن المهبوط مرة أخرى هو المصير المرجح الصفقات «الفاشلة» أكبر تهديد للأندية الصاعدة في الدوري الإنجليزي

الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري الدرجة الأولى. وتشير الإحصائيات إلى أن سبعة من السنوات الأخيرة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز قد هبطت إلى دوري الدرجة الأولى في العام التالي مباشرة. وعلاوة على ذلك، فإن الأندية التي تمتلك ميزانيات قوية - ولغزاهماتون في 2018، وأستون فيلا في 2019، وليدن يونايتد في 2020 - هي التي تمكنت من الصمود في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وكما قال المدير الرياضي لنادي نوريتش سيتي، ستوارت ويدر، هذا الصيف: «لا يمكننا التعاقد مع خمسة لاعبين يبلغون من العمر 30 عاماً على أمل البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، لأنه إذا لم تسر الأمور على ما يرام فلن يكون لدينا ناد لكرة القدم»

هو واقع الأندية في هذا المستوى. إن المبلغ الفلكي المطلوب حتى للتفكير في إنشاء ناد في الدوري الإنجليزي الممتاز يجعل العبارة عن تأكله عبارة عن مغامرة كبرى، أو تعبيراً آخر، فإن الطريقة الأكثر احتمالاً لسد الفجوة مع الأندية القوية هي أيضاً الطريقة التي قد تفوق

كارتة: دين هندرسون (رويترز)



أندرياس بيريرا (أ.ف.ب)

نوتنغهام فوريسست وبورنموت هذا الصيف - وفولهام إلى حد ما - تشير إلى أن الأندية الصاعدة حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز تخطط لما قد يحدث في حال فشل كل ما تخطط تماماً من الناحية التجارية، في ظل اتساع الفجوة بين

الذي ساعدهم في الوصول إلى هناك في المقام الأول. وحتى الآن، أبرم نوتنغهام فورست أربع صفقات: حارس المرسي دين هندرسون على سبيل الإعارة، وجولييان بيانكون وموسى نياخاتي في خط الدفاع، والمهاجم تايوو أوني مقابل 17.5 مليون جنيه إسترليني من يونيون برلين. لكن الرابطة بين هؤلاء اللاعبين جميعاً هو أنهم جميعاً من الشباب، فاعمارهم تتراوح بين 22 و26 عاماً، ويحصلون على أجور متواضعة، ولم يتبقوا جدارتهم من قبل في الدوري الإنجليزي الممتاز. وهذا ما وصفه الرئيس التنفيذي للنادي، دابن ميري، في «الاستثمار المتوازن والهادف» - قد لا تنجح كل الرهانات على الفور، لكنها لا تحرق النادي إذا لم تنجح. إن الصفقات التي أبرمها

في ستة من المواسم السبعة الماضية، البقاء بشكل مريح. لقد كان سعي نوريتش سيتي للمحموم لإبرام صفقات جديدة ناجماً إلى حد كبير عن الذعر الناتج عن خسارة جهود نجمه إيمي بويديا المنتقل إلى أستون فيلا. وخسر فولهام بالفعل جهود جناحه الشاب الرابع فابيو كارفالو، الذي انتقل مؤخراً إلى ليفربول، كما خسر نوتنغهام فورست خدمات نجمه برايس سامبا الذي انتقل إلى لينس. ومن بين الأندية الثلاثة الصاعدة حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز، ربما يكون موقف نوتنغهام فورست هو الأكثر حساسية، حيث يجد الفريق نفسه في موقف صعب بين الإنفاق بكل سخاء من أجل الظهور بشكل جيد في أول مشاركة له في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 23 عاماً، وبين الإنفاق الحكيم



موسى نياخاتي (رويترز)

لم يكن فولهام هو الفريق الوحيد الذي عانى من إنفاق الأموال بشكل غير مدروس. فخلال الصيف الماضي، كان نوريتش سيتي أكبر المنفقين من بين الأندية الصاعدة، حيث أنفق أكثر من 40 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع ميلوت راشيكا وكريستوس تزلويس وجوش سارغنت وديميتريوس غبانوليس. قد تكون معذرتنا إذا لم نسمع شيئاً عن أي من هؤلاء اللاعبين، نظراً لأنهم لم يقدموا شيئاً يذكر مع الفريق. وأبرم واتفورد 14 صفقة، لكن أربعة لاعبين فقط من هذه الصفقات الجديدة شاركوا في أكثر من عشر مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز، قبل أن يلحق واتفورد بنوريتش سيتي ويهبط إلى دوري الدرجة الأولى، وفي الوقت نفسه، ضمن برينتفورد، الذي حقق أرباحاً من الانتقالات

بعد الهبوط المحتمل الذي يلي ذلك؟ ومع فتح فترة الانتقالات لمدة شهر تقريباً، فإن المؤشرات الأولية هي أن الأندية الصاعدة حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لهذا العام تتعامل مع ما قام به فولهام في عام 2018 على أنه قصة تحذيرية ينبغي الحذر من تكرارها، وليست نموذجاً يجب اتباعه.

وينطبق هذا الأمر على فولهام نفسه، حيث كانت تحركات النادي في سوق الانتقالات تمثل مصدر إزعاج للمدير الفني للفريق ماركو سيلفا. لقد نجح النادي في ضم جواو بالينها من سبورتنغ لشبونة، ومن المرجح أن يتبعه لاعب مانشستر يونايتد أندرياس بيريرا.

وكان بورنموت أكثر اقتصاداً، حيث لم يضم سوى لاعبين اثنين بشكل مجاني بعد نهاية عقديهما مع نادييهما، وحذر

المدير الفني، سكوت باركر، المشجعين من توقع صفقات كبيرة. لقد كان باركر موجوداً في فولهام في موسم الهبوط، ويعرف العواقب المدمرة للإنفاق السخي، أكثر من أي شخص آخر. وقال في مقابلة مع صحيفة التايمز في مايو (أيار) الماضي: «لم يتم إنفاق الأموال في فولهام بشكل صحيح، حيث أنفقت هذه الأموال على لاعبين غير معتادين على المستوى، وكان يجب إعادة ترتيب الكثير من الأشياء. أنفق دين سميت 150 مليون جنيه إسترليني مع أستون فيلا في عام 2019، ونجح الفريق في ضمان البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز في اليوم الأخير من الموسم، في عالم مثالي، سأنتقل 100 مليون جنيه إسترليني، لكن لا يمكنني فعل ذلك. الحقيقة هي أنه سيكون عاماً صعباً».

لندن، جوناثان ليو

حتى يومنا هذا، يعتقد توني خان أن فولهام قام بعمل جيد خلال فترة الانتقالات الصيفية لعام 2018، لكن أي شخص طبيعي لا بد أن يرى إنفاق 100 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع جان ميشيل سيرري، وأندريه فرانك زامبو أنغويسا، والفي ماوسون، وأندريه شورليه، وما لا يقل عن ستة أشخاص آخرين، ما هو إلا واحد من أكبر الإخفاقات في سوق الانتقالات للاعبين في عصر الدوري الإنجليزي الممتاز الحديث، خاصة عندما نضع في الاعتبار ما حدث بعد ذلك، حيث هبط فولهام من الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 26 نقطة، بعد أن عين ثلاثة مديرين فنيين، وشهد معركة كاملة بالأيدي بين الكسندر ميتروفيتش وأبو بكر كامارا، وهي المعركة التي بدأت على ما يبدو أثناء التامل في جلسة يوغا جماعية!

وبالنسبة لخان، فإن الاستثمارات التي ضحها النادي على الصفقات الجديدة في عام 2018 - والتي شملت أيضاً ميتروفيتش وجو بريان، الذي سجل هدف الفوز في نهائي ملحق الصعود لعام 2020 - كانت سبباً رئيسياً لعودة فولهام إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد ذلك بعامين. وقال عن ذلك: «لقد أنفقنا من أجل المستقبل. أنا سعيد جداً باللاعبين الذين اشتريناهم».

المعضلة التي تواجه الأندية الصاعدة للدوري الإنجليزي الممتاز عندما يتعلق الأمر بالتحرك في سوق الانتقالات اللاعبين، فإلى أي مدى يمكنك أن تذهب وأنت تحاول تحقيق حلمك؟ وما هو المبلغ الذي لا يتعين عليك تجاوزه؟ وإلى أي مدى أنت مستعد، ليس فقط للصراع في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولكن أيضاً

وصفت شخصيتها في «وش وضر» بأنها «واقعية»

ريهام عبد الغفور: أقف في منتصف الطريق وأشعر بالرضا

القاهرة، انتصار دردير



الفنانة ريهام عبد الغفور



عبد الغفور في لقطة من مسلسل «وش وضر»



في مشهد من مسلسل «وش وضر»

الحالم، ترى ريهام أنها تفقد الآن في منتصف الطريق وتنظر برضا إلى ما قدمته من أعمال رسخت صورتها كمثلة تملك أدواتها ورؤيتها لتقديم أدوار واعتمد فيها على قلبها، فالعمل الذي يلامس قلبها وأحاسيسه هو الذي يلامس قلبه وحسب، وهو ما أنتهي منه، هو ما أنتحمس له

وأوافق عليه دون تردد وأبذل كل جهدي لإتقانه، وبالطبع من المهم أن أشعر أنني في أياد آمنة من خلال فريق عمل جيد ومخرج متمكن».

وتعز ريهام بأعمال حملت بصمة مخرجين وممثلين كبار: «بالتأكيد وجودي وسط الكبار أضاف لي الكثير

ووافق عليه دون تردد وأبذل كل جهدي لإتقانه، وبالطبع من المهم أن أشعر أنني في أياد آمنة من خلال فريق عمل جيد ومخرج متمكن».

ووافق عليه دون تردد وأبذل كل جهدي لإتقانه، وبالطبع من المهم أن أشعر أنني في أياد آمنة من خلال فريق عمل جيد ومخرج متمكن».

ووافق عليه دون تردد وأبذل كل جهدي لإتقانه، وبالطبع من المهم أن أشعر أنني في أياد آمنة من خلال فريق عمل جيد ومخرج متمكن».

ووافق عليه دون تردد وأبذل كل جهدي لإتقانه، وبالطبع من المهم أن أشعر أنني في أياد آمنة من خلال فريق عمل جيد ومخرج متمكن».

ووافق عليه دون تردد وأبذل كل جهدي لإتقانه، وبالطبع من المهم أن أشعر أنني في أياد آمنة من خلال فريق عمل جيد ومخرج متمكن».

تطل في «التحدي» اللبناني و«الثمانية» المصري

ناتاشا شوفاني: أنتقد نفسي بقسوة... وأحاول دائما تطوير أدائي

بيروت، فيثيان حداد

من يتابع الممثلة اللبنانية شوفاني لا بد أن يدرك التطور الذي أحرزته في أدائها منذ بداياتها حتى اليوم. فهي عرفت مكامن ضعفها واجتهدت للتخلص منها من خلال تمارين تمثيلية كثيفة. ويعرض لنا شوفاني حاليًا مسلسل «التحدي» و«الثمانية» عبر منصة شاهد الإلكترونية. وتجسد في الأولى، وهو الجزء الثاني للمسلسل «سر»، شخصية راما التي تخطت صعوبات كثيرة كي ترتبط بحبيبها (باسم مغنية) الذي هو ابن خالتها في الوقت نفسه.

أما في «الثمانية» المصري فتعزز تجربة جديدة من نوعها، إذ تتقمص دور محققة في قضية تتعلق بالإرهاب. وكان للقبائين قد تابعوا لها مؤخرا مسلسل «التحدي» إلى جانب يوسف الخال ورندة كعدي وسارة أوبي كنعان عبر شاشة «ال» بي سي أي».

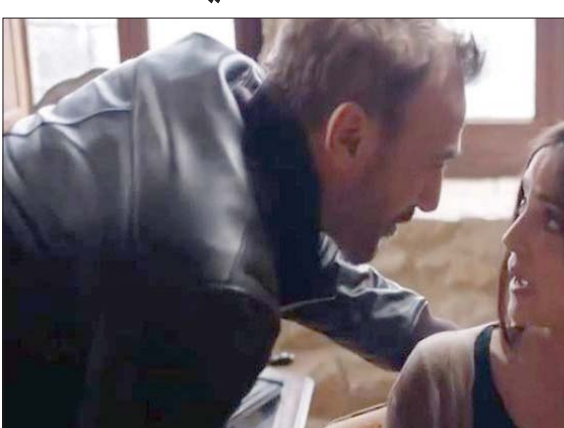
ويعرض لنا شوفاني حاليًا مسلسل «التحدي» و«الثمانية» عبر منصة شاهد الإلكترونية. وتجسد في الأولى، وهو الجزء الثاني للمسلسل «سر»، شخصية راما التي تخطت صعوبات كثيرة كي ترتبط بحبيبها (باسم مغنية) الذي هو ابن خالتها في الوقت نفسه.



تحت شوفاني اليوم عن أدوار تحملها مسؤولية أكبر (الشرق الأوسط) حقق بوتوكس وما شابها. فهل أنت ضد هذه التقنيات في التحميل؟ ترد: «لست ضدها أبداً، ولكنني ضد المبالغة، لأنها قد تحدث حالة لا راحة عند صاحبها. فالأهم في هذا الموضوع ألا نغير هوية شكلنا الخارجي وتبقى ملامح الوجه نفسها. وأنا شخصياً، لا أفكر في هذا الموضوع اليوم، حتى إنني لست من النساء اللاتي يجذن مساحيق التجميل والمكياج إلا في مناسبات قليلة. وناتاشا في مسلسل «التحدي»

وهو الجزء الثاني من دراما «سر» وفيه تكشف ناتاشا ناضجة ومرتاحة مع نفسها، حتى إن لغة جسدها باتت متناسقة بشكل ملحوظ مع أدائها ونبرة صوتها. كما أن الدور الذي تلعبه تم تطويره كي يشكل قفزة لها من حيث الكرماتير وخطوط الشخصية، وتعلق «في الحقيقة» كنا على علم مسبق بأن مسلسل (سر) جزءاً ثانياً يتم التحضير له.

وهو الجزء الثاني من دراما «سر» وفيه تكشف ناتاشا ناضجة ومرتاحة مع نفسها، حتى إن لغة جسدها باتت متناسقة بشكل ملحوظ مع أدائها ونبرة صوتها. كما أن الدور الذي تلعبه تم تطويره كي يشكل قفزة لها من حيث الكرماتير وخطوط الشخصية، وتعلق «في الحقيقة» كنا على علم مسبق بأن مسلسل (سر) جزءاً ثانياً يتم التحضير له.



مع باسم مغنية في مسلسل «التحدي» ويعرض على منصة «شاهد»

وحققت ناتاشا نجاحاً كبيراً في مسلسل «التحدي» ويعرض على منصة «شاهد» وحققت ناتاشا نجاحاً كبيراً في مسلسل «التحدي» ويعرض على منصة «شاهد» وحققت ناتاشا نجاحاً كبيراً في مسلسل «التحدي» ويعرض على منصة «شاهد»

تحدثت إلى التنترقا الأوسط عن دورها في «كيرة والجن»

هند صبري: خوف الممثل من الجمهور ضروري

القاهرة، داليا ماهر



صبري في لقطة من العمل

أكدت الفنانة التونسية هند صبري أن تقديمها شخصية المناضلة الصعديبة القبطية «ولت غبريال فهمي» خلال أحداث فيلم «كيرة والجن» كان «تحدياً كبيراً، ومسؤولية مهمة، لأنها بعيدة تماماً عن شخصيتي الحقيقية، وبيننا اختلاف جذري، بالإضافة إلى قيمة الشخصية التي تعد أحد رموز المقاومة المصرية في مطلع عشرينات القرن الماضي ضد الاحتلال الإنجليزي».

وكشفت هند صبري في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن أسباب حماسها لتقديم هذا الدور قائلة: «للشخصية اتجاه مختلف وسمات لصفات لم أتطرق لها من قبل خلال مسيرتي، كما أن عوامل الجذب الأخرى كانت كثيرة ومشجعة، والتي كان من بينها المخرج مروان حامد، والكاتب أحمد مراد مؤلف رواية (1919)، وأحد عن وكريم عبد العزيز».

وكشفت هند صبري في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن أسباب حماسها لتقديم هذا الدور قائلة: «للشخصية اتجاه مختلف وسمات لصفات لم أتطرق لها من قبل خلال مسيرتي، كما أن عوامل الجذب الأخرى كانت كثيرة ومشجعة، والتي كان من بينها المخرج مروان حامد، والكاتب أحمد مراد مؤلف رواية (1919)، وأحد عن وكريم عبد العزيز».

وكشفت هند صبري في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن أسباب حماسها لتقديم هذا الدور قائلة: «للشخصية اتجاه مختلف وسمات لصفات لم أتطرق لها من قبل خلال مسيرتي، كما أن عوامل الجذب الأخرى كانت كثيرة ومشجعة، والتي كان من بينها المخرج مروان حامد، والكاتب أحمد مراد مؤلف رواية (1919)، وأحد عن وكريم عبد العزيز».

وكشفت هند صبري في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن أسباب حماسها لتقديم هذا الدور قائلة: «للشخصية اتجاه مختلف وسمات لصفات لم أتطرق لها من قبل خلال مسيرتي، كما أن عوامل الجذب الأخرى كانت كثيرة ومشجعة، والتي كان من بينها المخرج مروان حامد، والكاتب أحمد مراد مؤلف رواية (1919)، وأحد عن وكريم عبد العزيز».

وكشفت هند صبري في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن أسباب حماسها لتقديم هذا الدور قائلة: «للشخصية اتجاه مختلف وسمات لصفات لم أتطرق لها من قبل خلال مسيرتي، كما أن عوامل الجذب الأخرى كانت كثيرة ومشجعة، والتي كان من بينها المخرج مروان حامد، والكاتب أحمد مراد مؤلف رواية (1919)، وأحد عن وكريم عبد العزيز».

وكشفت هند صبري في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن أسباب حماسها لتقديم هذا الدور قائلة: «للشخصية اتجاه مختلف وسمات لصفات لم أتطرق لها من قبل خلال مسيرتي، كما أن عوامل الجذب الأخرى كانت كثيرة ومشجعة، والتي كان من بينها المخرج مروان حامد، والكاتب أحمد مراد مؤلف رواية (1919)، وأحد عن وكريم عبد العزيز».

وكشفت هند صبري في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن أسباب حماسها لتقديم هذا الدور قائلة: «للشخصية اتجاه مختلف وسمات لصفات لم أتطرق لها من قبل خلال مسيرتي، كما أن عوامل الجذب الأخرى كانت كثيرة ومشجعة، والتي كان من بينها المخرج مروان حامد، والكاتب أحمد مراد مؤلف رواية (1919)، وأحد عن وكريم عبد العزيز».

وكشفت هند صبري في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن أسباب حماسها لتقديم هذا الدور قائلة: «للشخصية اتجاه مختلف وسمات لصفات لم أتطرق لها من قبل خلال مسيرتي، كما أن عوامل الجذب الأخرى كانت كثيرة ومشجعة، والتي كان من بينها المخرج مروان حامد، والكاتب أحمد مراد مؤلف رواية (1919)، وأحد عن وكريم عبد العزيز».

وكشفت هند صبري في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن أسباب حماسها لتقديم هذا الدور قائلة: «للشخصية اتجاه مختلف وسمات لصفات لم أتطرق لها من قبل خلال مسيرتي، كما أن عوامل الجذب الأخرى كانت كثيرة ومشجعة، والتي كان من بينها المخرج مروان حامد، والكاتب أحمد مراد مؤلف رواية (1919)، وأحد عن وكريم عبد العزيز».

سهرة كوميديا موسيقية شعبية شهدت تكريم بطلتنا أنس جابر قرطاج يطلق دورته الـ 56 بـ «عشاق الدنيا»

تونس: المنجي السعيداني



لطفى بوشناق يغني في عرض «عشاق الدنيا» الذي أطلق ليالي مهرجان قرطاج بتونس (أ.ف.ب)

انطلق مهرجان قرطاج الدولي في دورته الـ 56 بعرض «عشاق الدنيا» للمخرج عبد الحميد بوشناق، بحضور وزيرة الشؤون الثقافية التونسية حياة قطاط، وعدد من أعضاء الحكومة، وسجلت المسهرة أعداداً قياسية من المتفرجين المتعشقين لسهرات مهرجان قرطاج الذي تغيبت عن النشاط لمدة سنتين بسبب الجائحة.

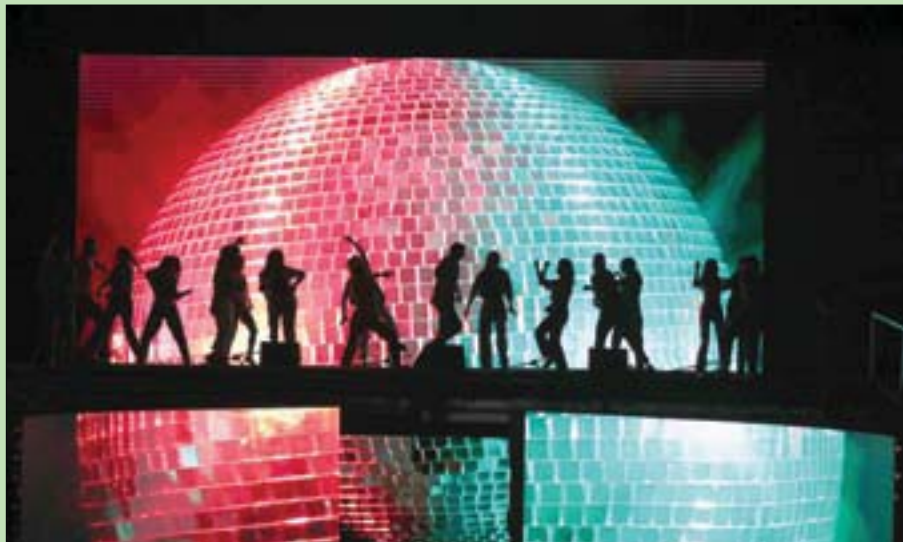
وقد اطلق الانطلاق الرسمي للسهرة، كرم الجمهور الحاضر أنس جابر البطلنة التونسية في رياضة التنس، ثم تابع عرض الافتتاح الرسمي «عشاق الدنيا»، وهي كوميديا موسيقية مستوحاة من المسلسل التلفزيوني «نوبة»، الذي عُرض على جزيين في رمضان 2019 و2020. وقد امتزجت في هذا العرض الذي تواصل ثلاث ساعات فنون المسرح وأصواته المبهرة بالرقص الشعبي والأغاني الاحتفالية.

وشارك في هذا العرض عدد من الأسماء الفنية التونسية اللمعة على غرار المطرب لطفى بوشناق وعبد الوهاب الحناشي، والممثلين بحري الرحالي، وريم الرياحي، وعزيز الجبالي، وأميرة شبلي، وهالة عباد، والشاذلي عرفاوي، وبسال البريكي، ومهدب الرميلى وحسن بوشناق، إلى جانب الفنانين هشام سلام، والتيلي القفصي، وصالح الفرزيط، وسمير الوصيف وحبيب الشنكاوي. وعاد عرض «عشاق الدنيا» بالجمهور إلى فترة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، وكان العرض بالنسبة إلى الكثير من الحاضرين بمثابة «الحنين إلى الماضي واستحضار لذكريات الحب والفرح والأعراس العائلية»، وتفاعل الجمهور مع مختلف مشاهد العرض الدرامية والغنائية بالتصفيق والهتاف، وأطلق العنان للرقص على إيقاعات بعض الأغاني المعروفة، منها «كيف شبحت خيالك» التي أداها الفنان القدير لطفى بوشناق الذي أدى كذلك أغنيته الجديدة «ما زال صغير».

وتناوب عدد من الفنانين على تقديم فقرات منفصلة فاستمع الجمهور لعدد من الأغاني الذائعة الصيت في تونس، منها أغنية «قالولي روح البراني» لصالح الفرزيط، و«بنت الحي» لسمير الوصيف

«عشاق الدنيا» كوميديا موسيقية مستوحاة من المسلسل التلفزيوني «نوبة»، الذي عُرض على جزيين في رمضان 2019 و2020. وقد امتزجت في هذا العرض فنون المسرح وأصواته المبهرة بالرقص الشعبي والأغاني الاحتفالية

أغنية «الوردة»، وادى هشام سلام أغنية «يا نجوم الليل الضواية»، قبل أن يعتلي الفنان القدير لطفى بوشناق الركح مجدداً في احتتام العرض ويؤدي أغنية «يا نوار اللوز». وقال عدد كبير من النقاد إن العرض الأول للكوميديا الموسيقية «عشاق الدنيا» أعاد إحياء مجموعة من الأغاني الشعبية بعد أن أوشكت على الاندثار، كما أعادت الاعتبار للرقص الشعبي بلوحاته الفنية المميزة، ووثقت لجزء من تاريخ تونس الفني والسياسي والاجتماعي والثقافي.



جانب من العرض الافتتاحي لمهرجان قرطاج بتونس (أ.ف.ب)

يذكر أن الدورة الجديدة لمهرجان قرطاج قد انطلقت يوم 14 يوليو (تموز) الحالي وتواصل إلى غاية يوم 20 أغسطس (آب) المقبل، وسيكون الاختتام مع الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب.

الذي أدى أيضاً أغنيته «تسحر عينك» و«أش لزني» و«صبرك على المرء»، ثم تلته إطلالة الفنان عبد الوهاب الحناشي



من العرض الغنائي «عشاق الدنيا» (أ.ف.ب)



لطفى بوشناق يغني في عرض «عشاق الدنيا» (أ.ف.ب)



تركي الدخيل

رحيل رئيس الوزراء الياباني أبي... أحزنني!

قطعت قنوات التلفزة بثها قبل أيام، لتعلن إصابة رئيس الوزراء الياباني الأسبق، تشينزو أبي، برصاصة أطلقها أحد مناوئيه، خلال إلقاء أبي كلمة في حشد من جماهيره، تمهيداً لعودته لرئاسة وزراء اليابان للمرة الخامسة، لكن الرصاصة، التي خرجت من مسدس صنَّع منزلياً، كانت كفيلة بإنهاء حياة السياسي الياباني الشهير، والذي ستزيد طريقة رحيله التراجيدية شهرته بعد موته.

كنت قد أجريت مقابلة تلفزيونية مع أبي، في مارس 2017، وهي المقابلة الوحيدة له مع الإعلام العربي، وربما كانت المقابلة، أحد أسباب حزني على رحيل رئيس الوزراء الياباني الأطول خدمة بهذا المنصب، بآبام عددها 2883، إضافة لكونه حقق رقماً قياسياً في عدد دورات توليه رئاسة الوزراء، بأربع مرات، وأوشك بلوغ الخامسة، لولا أن عاجلته المنية.

ما زلت أذكر كيف كان فريقه آنذاك، يُدقق في تفاصيل التفاصيل، ضمن تحضيرات المقابلة، التي امتدت لأسابيع، وكيف إذاً اشكل على أحدهم أمر، اجتمع مع جملة من الزملاء اجتماعاً، بدا لي وزملائي، أن هذا الاجتماع، أهم من اجتماعات مجلس الأمن، مع أن موضوعه مُغرق في التفاصيل أيضاً، فُلتنت، مقترباً من الجرم، أن مقولة: «الشيطان يكمن في التفاصيل»، مثل ياباني. على أن جديتهم، وحرصهم على الدقة، دلالة مهنية راقية، ومظهر إقناع للعمل، وهو ما صنَّع من اليابان أمة راقية، جديرة بالاحترام والتقدير.

كان الملك سلمان أول ملك سعودي يزور اليابان، منذ 47 عاماً، بعد زيارة الملك فيصل الذي التقى رئيس الحكومة اليابانية، كيشي، جَدُ المغفور أبي.

قال لي شينزو أبي: «عندما زار الملك فيصل اليابان زار بيت جدي، نوبوسوكيه كيشي، الذي كان حينها رئيساً للوزراء، ولذلك أشعر بوجود هذه الرابطة القوية مع الأسرة الملكية السعودية». المفارقة اللافتة أن الجَدُ، تعرض لمحاولة اغتيال مثل الحفيد، في 1960، وأُخنَّته جراحاً، لكنه نجَّ من الموت آنذاك... وأدرك الموتُ شينزو أبي، السياسي الياباني المحنك، الذي قادت استراتيجيته الاقتصادية المسماة «الأينوميكس»، بلاده للنمو بعد سنوات ركود، وتقوم الاستراتيجية على الإصلاحات الهيكلية، والتحفيز المالي، والتيسير النقدي. كما أنه انفتح سياسياً على روسيا والصين والهند، وأصلح خلافات تاريخية مع كوريا الجنوبية، كما مدَّ جسور تعاونٍ وصداقة مع كثير من الدول العربية.

أعود للمقابلة التلفزيونية، إذ لفت نظري أن رئيس الوزراء الياباني، الملقب بـ«الأمير»، والمتحدر من عائلة سياسية عريقة، كان يضع أوراقاً إلى يمين كرسيه، وبشكل حرص مستشاروه، على ألا تظهر في الصورة، وقرأ معظم الإجابات من الورق، في طريقة تقليدية، لم أتوقعها من سياسيٍ عركته المناصب، ودعته التجارب، حدَّ الاغتيال. لكنني أتذكر أن المقابلة كانت قبل انتخابات يابانية (أجريت في أكتوبر 2017)، وربما كان الراحل يخشى أن يقول شيئاً يثير عليه الخصوم، وقد بدت جليلة، إثر اغتياله، ضراوة خصومتهم!

سودوكو

2	4	6						
	4	5	1					
7	9	2	5					
8	2	4	7					
		7						
5		8						
	6		7					
			6	9				
								4

الحل السابق

8	7	5	3	4	9	6	2	1
9	2	3	8	1	6	5	7	4
4	1	6	5	2	7	8	3	9
5	6	7	2	3	1	9	4	8
1	4	9	7	8	5	2	6	3
2	3	8	9	6	4	7	1	5
6	5	2	4	9	3	1	8	7
3	9	1	6	7	8	4	5	2
7	8	4	1	5	2	3	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- جزيرة يونانية.
- مدينة عراقية - علم مؤنث.
- مدينة أمريكية - ناي رياضي مصري.
- المناداة - مكان.
- أحد الرالين - علم مؤنث - متشابهان.
- حرف ناصب - جهر.
- ضد خاص - مدينة فلسطينية.
- علم - من الأوان.
- قور ريسي ماركسي - حرف جزم.
- خاضعي - نظير.

الخط السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

علي بن عبد الرحمن بن علي آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى المملكة العربية السعودية، التقى أول من أمس، بعثة مملكة البحرين للحج، برئاسة الشيخ عدنان بن عبد الله القطان، حيث ثمن السفير الجهود المقدرة التي بذلتها البعثة في سبيل خدمة حجاج المملكة، مضيفاً: «شكراً لهم ولجميع اللجان الإدارية والطبية والكشافية والأمنية والفنية التابعة للبعثة على ما بذلوه من جهود لضمان تغطية احتياجات الحجاج تلبية فريضة الحج بكل يسر وسهولة».

أسلم سلامة، سفيرة جمهورية مصر العربية لدى فيتنام، التقى أول من أمس، نائب وزير الدفاع الفيتنامي الفريق هوانغ سوان شين، حيث ثمتنا خلال اللقاء التعاون الممتد بين البلدين، وبحثا سبل مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ودفق العمل المشترك، واتفق الجانبان على توطيد التعاون بين البلدين من خلال تبادل زيارات الوفود، والمشاركة في المعارض والفعاليات التي ينظمها البلدان، والتعاون في مجالات التدريب وتبادل الخبرات.

جان باتيست فافر، سفير الجمهورية الفرنسية لدى دولة قطر، أكد أول من أمس، في ندوة صحافية بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الفرنسي، على الديناميكية التي تشهدها العلاقات القطرية الفرنسية، مشيراً إلى أن مستوى التعاون بين الدوحة وباريس ممتاز في عدد من المجالات الحيوية، مشدداً على أهمية قطر كشريك استراتيجي لفرنسا ودولة صديقة لها أهميتها على المستويين الإقليمي والدولي، وأوضح السفير أن قطر تعد شريكاً تجارياً رئيسياً لفرنسا في مجموعة واسعة من المجالات، من الطاقة إلى النقل، فضلاً عن الخدمات اللوجستية أو الغذائية والخدمات.

ستيفن بوندي، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير الداخلية البحريني الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، وأشاد الوزير بالعلاقات المتميزة والشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين من جانب، عبر السفير الخليلي في الاجتماع الأول لسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مع أن ماري تريفيليان، وزيرة التجارة الدولية البريطانية، بشأن مفاوضات التجارة الحرة بين الجانبين، وتم خلال الاجتماع مناقشة آخر المستجدات والمفاوضات الجارية بشأن اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين، والمكاسب الاقتصادية المتوقعة على صعيد تنشيط التجارة البينية والاستثمارات ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

طارق علي فرج الأنصاري، سفير دولة قطر لدى جمهورية ناميبيا، اجتمع أول من أمس، مع نيتوميو ناندي ندييتوا، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بجمهورية ناميبيا، وجرى خلال الاجتماع، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

إيريك شوفالييه، سفير فرنسا لدى العراق، أكد أول من أمس، بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، أن بلاده تعد العراق صديقاً قديماً، والعلاقات معه لا تتوقف على الجانب السياسي والدبلوماسي فقط فهي علاقة ثقافة متينة، وأكد متانة العلاقة مع العراق بمختلف المستويات وحرص بلاده على تطويرها بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين، وأضاف أن فرنسا وفتت وستبقى مع العراق بحريه ضد الإرهاب، ومساعدته بكل السبل لإعمار منطقة المحرة التي دمرها الإرهاب.

سفير مملكة البحرين لدى المملكة العربية السعودية، التقى أول من أمس، بعثة مملكة البحرين للحج، برئاسة الشيخ عدنان بن عبد الله القطان، حيث ثمن السفير الجهود المقدرة التي بذلتها البعثة في سبيل خدمة حجاج المملكة، مضيفاً: «شكراً لهم ولجميع اللجان الإدارية والطبية والكشافية والأمنية والفنية التابعة للبعثة على ما بذلوه من جهود لضمان تغطية احتياجات الحجاج تلبية فريضة الحج بكل يسر وسهولة».

أسلم سلامة، سفيرة جمهورية مصر العربية لدى فيتنام، التقى أول من أمس، نائب وزير الدفاع الفيتنامي الفريق هوانغ سوان شين، حيث ثمتنا خلال اللقاء التعاون الممتد بين البلدين، وبحثا سبل مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ودفق العمل المشترك، واتفق الجانبان على توطيد التعاون بين البلدين من خلال تبادل زيارات الوفود، والمشاركة في المعارض والفعاليات التي ينظمها البلدان، والتعاون في مجالات التدريب وتبادل الخبرات.

جان باتيست فافر، سفير الجمهورية الفرنسية لدى دولة قطر، أكد أول من أمس، في ندوة صحافية بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الفرنسي، على الديناميكية التي تشهدها العلاقات القطرية الفرنسية، مشيراً إلى أن مستوى التعاون بين الدوحة وباريس ممتاز في عدد من المجالات الحيوية، مشدداً على أهمية قطر كشريك استراتيجي لفرنسا ودولة صديقة لها أهميتها على المستويين الإقليمي والدولي، وأوضح السفير أن قطر تعد شريكاً تجارياً رئيسياً لفرنسا في مجموعة واسعة من المجالات، من الطاقة إلى النقل، فضلاً عن الخدمات اللوجستية أو الغذائية والخدمات.





«نجم» رونالدو وميسي خفت ولم يعد لديهما الكثير ليقدماه



سمير عزالله الأميرة الدرزية التي غنت

لا يزال صوتها يغني من خلف الزمان. صوت لا يشبه له في أوتار الحناجر. لا شيء فيه من صوت أم كلثوم أو من صوت فيروز أو من أي صوت عرفته في الغرب أيضاً. جاءت وغنت ومضت. لم تزد حياتها الفنية على سبع سنوات، ولكن كل شيء في حياتها كان بلا شبيه. الأميرة الوحيدة التي غنت. والدرزية الوحيدة التي صعدت مسرحاً. أشهر امرأة شرقية عملت في السياسة وتدخلت في الحروب.

منذ مجيئها من جبل العرب (جبل الدروز) إلى القاهرة، شغلت الناس وأدارت الرؤوس. وكانت المنطقة غارقة في صراع الإنجليز والفرنسيين والألمان، فلم تتردد أسماها عن دخول الصراع من أجل جبلها. لكن ابنة الجبل لم تدرك أن المدينة قاسية وبلا قلب. أصبحت لؤلؤة المجتمعات الملونة في عواصم الضوء العربية آنذاك، القاهرة والقدس وبيروت، وحامت حولها الأسماء الكبيرة فزاد ذلك من أسطورتها. وترددت أخبار عن علاقة مع رئيس الديوان الملكي أحمد حسنين.

وفي تلك المرحلة كان محمد التابعي المص كتاب مصر، فادهش بها وترفغ لخدمتها والمساهمة في صناعة أسطورتها. وفي أسلوبه الروائي حول التابعي أسماها الأطرش من مطربة إلى شخصية غامضة تتابع أخبارها الحكومات وقادة الجيوش. كانت هي الحدث الفني والحدث السياسي. وعندما قتلت بسقوط سيارتها في الزرعة في مثل هذا اليوم من 78 عاماً، أصاب العالم العربي حزن واهلج: من قتل الأميرة التي لا عينان مثل عينيها، ولا صوت مثل صوتها. قيل بأنهم أصدقاؤها الإنجليز، وقيل أعداؤها الألمان، وقيل الفرنسيون، وقيل أم كلثوم التي خافت إزاحتها عن عرش الغناء في الشرق.

مثل كل الأساطير، ظلت الخاتمة غامضة. جريمة بلا قاتل، مثل «انتحار» مارلين مونرو، أو مقتل جون كيندي. لا جواب حاسماً عند الذين كتبوا قصتها، بمن فيهم التابعي. أو في مذكرات شقيقها فؤاد الأطرش الذي تولى شؤونها وشؤون أخيها فريد، من بعدها، أو في «الوثائق البريطانية» التي تكشف كل عام.

78 عاماً ولم تنكر أسطورة أسماها. لا صوت من فلة صوتها. لا سيدة درزية تغني. لا مطربة عربية تدخل لعبة الأمم على هذا المستوى. وأغرب ما في الأسطورة أنها لم تعش أكثر من ثلاثين عاماً، تزوجت خلالها ثلاث مرات، أيضاً ما بين عزلة وتقاليد وصحاب جبل العرب وما بين استوديوهات الأفلام والغناء في القاهرة، التي كانت وحدها تضيء أنوار الشهرة تلك الأيام.



مستغل السديري مقططات السبت

سكنت في إسبانيا عدة سنوات في منزل ملاصق للمعب (مصارعة الخيران)، ولم أفكر يوماً أن أدخل هذا المعب لأنني أستهنجها وأكرهها مثلما أكره مناقرة الديكة التي انتهت ولله الحمد نهاية سعيدة، وملابساتها كالتالي:

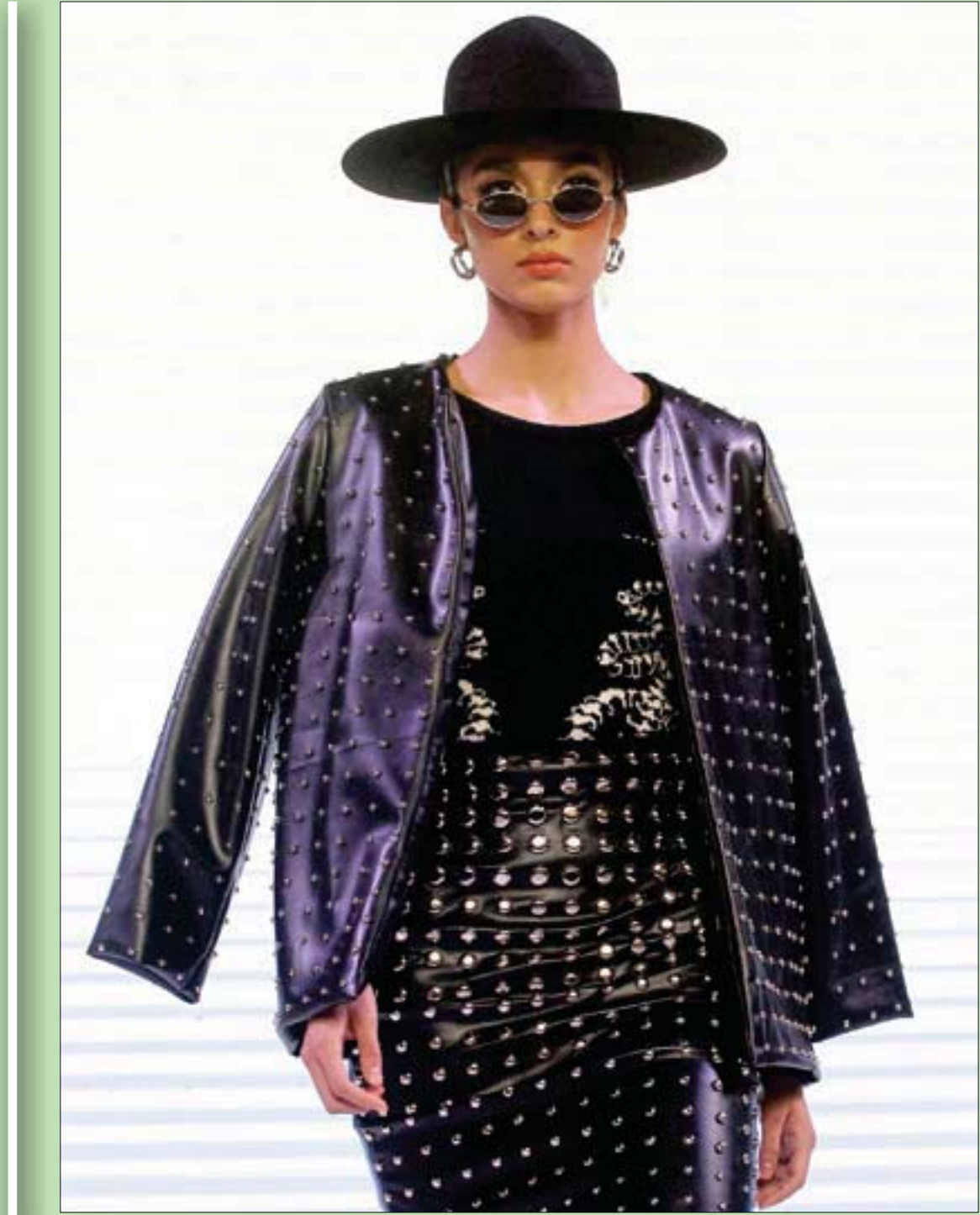
فقد ذكرت وسائل إعلام هندية أن صاحب الديك (ساتيش) جهز ديكة وربط نصالاً حاداً بطول (8) سنتيمترات في ساقه ليخوض نزالاً ضد أحد الديكة الأخرى من أجل ربح الأموال، إلا أن الديك الذي حاول الفرار أصاب صاحبه بجرح عميق في رقبته، ما تسبب له في نزيف حاد أدى إلى وفاته سريعاً، قبل أن ينقلوه للمستشفى. واعتقلت الشرطة 15 رجلاً شاركوا فيها، كما احتجزت الديك في السجن ليوم واحد، ثم طبخوه واكلوه. هل تلو منوني عندما قلت: الحمد لله أنها انتهت نهاية سعيدة!؟

وفي مدينة (نيويورك) الأميركية تقام أكبر مصارعة أو مناقرة للديكة، غير أنهم في المدة الأخيرة اعتبروها قاسية وتعسفية ووحشية - خصوصاً أن للعصابات دوراً في ذلك، لهذا اعتقلت أو قبضت السلطات هناك على ما لا يقل عن (3000) ديك مدرب وشرس، واحتجزت (70) شخصاً من رؤساء العصابات.

أحال وكيل وزارة التعليم في محافظة قنا بصعيد مصر، معلماً مصرياً يدرس التربية الدينية إلى التحقيق، إثر وضعه سؤالاً في امتحان لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، أثار جدلاً ولغطاً وسخرية كبيرة، حيث وضع ذلك المدرس (الجهنم) سؤاله (الغبي) من خلال اختيار الإجابة بين القوسين، متسائلاً عن سورة (الفرقان) في القرآن الكريم، هل هي (مكية أم مدنية أم مصرية)، وهو ما أثار حفيظة الطلاب وأولياء الأمور. بالنسبة لي: (لا تعليق)!!

البحكم هذه العجائب: قرر جندي بريطاني أن يخلع قبعته العسكرية، ويتحول إلى امرأة تعلن إسلامها وترتدي الحجاب، وما هي إلا عدة أشهر حتى تزوجت شاباً مسلماً يعيش في بريطانيا. وأنبل من ذلك الجندي البريطاني، رجل صيني يبلغ من العمر 66 عاماً، عاش طيلة حياته كرجل، ولم يعلم أنه امرأة، إلا بعد أن قام مؤخراً بزيارة للطبيب شاكياً من انتفاخ والم في بطنه، ليخبره الطبيب بأنه يعاني من تكيسات على مبيضه - (أمان ربي أمان)!!

تقول الروايات: إن هناك خمس تفاحات غيرت تاريخ العالم، الأولى: أكلها آدم فأخرجته من الجنة، والثانية: وقعت على رأس (نيوتن) فاكشف الجاذبية، والثالثة: جعلتها شركة (apple) شعاراً لها، والرابعة والخامسة، عمل منها عباقرة العرب (معسل أبو تفاعلت).



عارضة تقدم زياً للمصمم إيفان افالوس خلال أسبوع الأزياء المكسيكي في غوادالجارا (أ.ف.ب)

مومياء مصرية تحمل دليلاً لمرض روماتيزمي

مظاهر الالتهاب العظمي تشير إلى وجود هذه الإصابة، ويحتاج الأطباء إلى فحوصات إضافية لتأكيد التشخيص الظاهري، لكن ذلك غير متاح في مثل هذه الهياكل العظمية القديمة «المومياءات» واحد أعضاء الفريق البحثي السويدي صاحب الاكتشاف الجديد، «الشرق الأوسط»، إن «تشخيصهم اعتمد على عدة

في يونيو (حزيران) 2016 بدورية «الروماتيزم الدولية»، إن مراجعة جميع حالات التهاب المفاصل الروماتويدي المبلغ عنها من مصر القديمة لا يمثل أبداً منها التهاب المفاصل الروماتويدي الحقيقي، وأن معظمها يمثل هشاشة العظام أو اعتلال المفاصل الفقاري. وأشار أيضاً إلى أن مراجعة الكتابات الطبية المصرية

المعدلة لسير المرض. وكانت إصابات التهاب المفاصل الروماتويدي في مصر القديمة، أثارت جدلاً بين العلماء قبل نحو ست سنوات، وذلك بعد أن نشر «جاكوب كوينينسكي» من جامعة أكسفورد دراسة زعم فيها أن مصر القديمة لم تشهد مرض التهاب المفاصل الروماتويدي. وقال في دراسته المنشورة

هذه المومياءات التي تم اكتشافها عام 2011 في مقبرة (KV64) بوادي الملوك بالأقصر، التي ترجع لعصر الدولة الحديثة (نحو 1500 - 1100 قبل الميلاد)، عن طريق فريق من «مشروع وادي الملوك»، التابع لجامعة بازل السويسرية. وتحتوي المقبرة على مومياءات تم دفنها في فترات زمنية مختلفة، وتم إخضاع

نجمة الباليه رونافان تصاب خلال رقصة وداعها

من العمر. ونظراً لصغر قامتها كانت تلقب بـ «الأوبرا الصغيرة». لكنها لم تبلغ مرتبة النجومية وتصبح من راقصات الصف الأول إلا في 2013، بعد بلوغها الثالثة والثلاثين. وهي قد تميزت بتقديم العروض المعاصرة أكثر من المسرحيات الكلاسيكية. كما ظهرت في السينما في فيلم «حكاية مانون» للمخرج كينيث كيميلان. وفي السنوات الأربع الأخيرة، ابتعدت عن المسرح بسبب حملها وولادتها، ولم ترقص سوى مرات قلائل، وكذلك



باريس، «الشرق الأوسط»، أعلنت دار أوبرا باريس في تغريدة نشرت أمس أن دعوة قد وجهت لنجمة الباليه اليس رونافان للعودة في الموسم المقبل، وحضور حفل لوداعها. تأتي الدعوة بعد تعرض الباليرينا الفرنسية لسقطة وهي تشارك في عرض على مسرح الأوبرا. وتسببت السقطة في جرحها، الأمر الذي منعها من استكمال العرض. تبلغ رونافان من العمر 42 عاماً، وهي سن تعتبر متقدمة لراقصة الباليه الفرنسية. مرات قلائل، وكذلك باليه. وتتويع زملائها آيس رونافان (غيتي) الجائحة. قبل شهرين، أثناء استعدادها لتقديم «جيزيل» أعلنت رونافان، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن ذلك الدور كان حلماً بالنسبة لها وهي تود تحقيقه قبل اعتزالها. وأضافت أنه يتطلب، في الوقت نفسه، أن تكون بمستواه.

«السيكوي» عملاقة متزده يوسيميتي تنجو من النيران



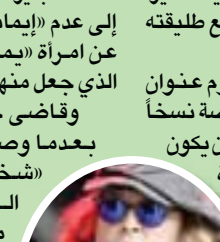
رجال الإطفاء يبعدون الأفرع المتفرقة لحماية أشجار السيكوي العملاقة المعروفة (أ.ب)

الأعشاب الضارة وتقليص مخاطر اندلاع حرائق ضخمة. وكان الحريق متجه نحو غابة سيريرا الوطنية إلى الشرق. وكان تم احتواؤه بنسبة 23 في المائة حتى صباح الخميس بعدما التهم حوالي 1800 هكتار من الأراضي الزراعية.

الأكثر مقاومة للنيران وهذا ما مكنتها من الاستمرار آلاف السنين. وإضافة إلى هذه الإجراءات الاحتياطية، اتخذت تدابير وقائية بطريقة مستمرة خلال السنوات الأخيرة، مثل إضرام حرائق موزعية موجهة لإزالة

جونى ديب يسعى لتغيير صورته بعد المحاكمة

باريس، «الشرق الأوسط»، طرحت الممثل جونى ديب، الجمعة، البوم مع عازف الغيتار الشهير جيف بيك، كما يتحضر لإجراء جولة أوروبية، في ظل سعيه لتقديم صورة جديدة بعيداً عن أجواء المحاكمة التي أجريت أخيراً بشأن علاقته المضطربة مع طليقته أمير هيرد.



ويحمل هذا اللبوم عنوان «18»، ويضم بصورة خاصة نسخاً جديدة لإعمال معروفة، ولن يكون محطة رئيسية في مسيرة جيف بيك، العضو في فرقة «بارديبيرز» والمواكب لديفيد بسوي، الذي بلغ عامه الثامن والسبعين. وفيما ظهر الإنسجام بين الثنائي في أغنية «أيزوليشن» لجون لينون، شكلت أغنية «واتس غوينغ أون» لمارفن غاي فرصة لتقديم عازف الغيتار الإنجليزي وصلة انفردية، فيما بقي صوت المغني الشهير بعيداً عن العمق الموجود في أداء الأغنية الأصلية. ويضم العمل أيضاً نسخة من أغنية «فينوس إن فورس» لـ «دلفت أندرغراوند» بتابع موسيقي من أجواء «الروك أند رول» الصناعي، يبدو فيها هنا أيضاً صوت الممثل البالغ 59 عاماً أقل قوة من الأغنية الأصلية. وبما أن الكلمات تتمحور حول السادية المازوخية، رأى البعض في ذلك خياراً مضحكاً بعض الشيء بعد المحاكمة المدوية

«طوارئ» في إنجلترا إثر توقعات بوصول الحرارة إلى 40 درجة

مع احتمال بلوغ بعض درجات الحرارة معدلات استثنائية في بعض الأماكن. ومن المرجح أن تكون أكثر المواقف حرارة في أجزاء من وسط وشرق إنجلترا. يتوقع خبراء الأرصاد بلوغ ذروة 40 درجة مئوية يوم الاثنين 38 درجة مئوية يوم الثلاثاء.

إن توقع مكتب الأرصاد الجوية تسجيل 40 درجة مئوية لأول مرة.

ويبين التنبيه الأحمر، الصادر صباح الجمعة من هيئة الأرصاد الجوية البريطانية - أن هذا المستوى يعني فرض «حالة طوارئ وطنية»، ويقول إنه «يجري الإعلان عن هذه الحالة عندما تكون موجة الحر شديدة / أو طويلة الأمد وتمتد آثارها خارج نطاق نظام الرعاية الصحية والاجتماعية، وهو المستوى الذي يندرج بالمرض الوفاة حتى بين الأشخاص الأصحاء ونزوي اللياقة الجيدة،

أن تكون المناطق الأكثر سخونة في وسط وشرق إنجلترا. ورفعت «وكالة الأمن الصحي» في المملكة المتحدة تنبيه «تحذير الحرارة والصحة» لإنجلترا إلى المستوى الرابع - وهو أعلى مستوى ممكن في أول يومين من الأسبوع المقبل،

أصدرت حكومة المملكة المتحدة أول حالة تاهب طوارئ وطنية للحرارة على الإطلاق قبيل الوصول إلى درجات الحرارة القياسية المتوقعة يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين، حيث من المقرر